الجمهوريـــة الجزائريـــة الديمقراطيـــة الشعبيـــة
وزارة التعليـــم العالـــي والبحث العلمي
جامعـــة الشاذلي بـن جديـــد - الطارف
كلية العلوم الإنســـانية والاجتماعية

قسم علم الاجتمـاع

تخصص: علم اجتماع اتصال

الرقـم التسلسلـي:

رقـم التسجيـــل:

عنـــوان المذكـــرة

دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في ترقية جودة البحث العلمي

دراسة ميدانية بجامعة الشاذلي بن جديد - الطارف

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع اتصال

اعداد الطالبتين:

خرابي بشرى

سلام فاطمة الزهرة

تحت اشراف الاستاذ الدكتور:

بـن تروش عمـــاد

لجنة المناقشة:

اسم و لقب الاستاذ	الرتبة	مؤسسة الانتساب	الصفة
د. العابد عبد اللطيف	استاذ محاضر أ	جامعة الشاذلي بن جديد الطارف	رئيسا
ا.د.بن تروش عمـــاد	استاذ	جامعة الشاذلي بن جديد الطارف	مشرفا و مقررا
ا.د.هامـــل مهديـــة	أستاذة	جامعة الشاذلي بن جديد الطارف	ممتحنا

السنة الجامعية: 2025/2024م

شكر و عرفان

نتقدم بخالص الشكر وعظيم الامتنان لأستاذنـــا المشـرف

" أ.د.بـن تـروش عمـاد" الذي لم يبخل علينا بعلمه وتوجيهاته

السديدة منذ بداية هذا العمل الى غايته فله منا كل التقدير والاحترام

على ما قدمه من دعم متواصل ونصائح قيمة وصبر كبير كان لها الأثر

البالغ في انجاز هذه المذكرة.

جزاه الله عنا خير الجزاء ووفقه في مسيرته العلمية والمهنية.

كما نتوجه بالشكر الجزيل الى جميع الأسـاتذة الأفاضـل الأعضـاء

" د.العابد عبد اللطيف " و " ا.د. هامـل مهديـة "

الذيـن يشرفنـا بقبـولهم منـاقشة مذكـرتنـا سائلـين الله عزر وجـل أن

يديـم عليهـم موفور الصحـة و العافـية و إلى كـل أساتذة العلـوم

الإنسانيـة بجـامعة الشـاذلي بن جديد

إهـداء

حمدا وشكرا لله تعالى الذي بنعمته تتم الصالحات،

وصلاة وسلاما على سيدنا محمد، خير خلق الله وقدوتنا في العلم والعمل.

الى من كانت نبراس دربي، ونبع عطائي، وسر تفوقي، **والدتي** الغالية

فريدة مباركي.

اهدي هذا التتويج عرفانا لتضحياتك، وامتنانا لدعائك الذي رافقني في كل خطوة.

الى اخوتي خالد، خليل، لحبيب لكم كل الشكر والتقدير على دعمكم المستمر وتشجيعكم الدائم الذي كان حافزا لي في مشواري العلمي.

والى صديقاتي العزيزات:

مريم دفار، احلام بن عمر، بشرى بن العايش، عبير عزاب، ايناس كافي، امل بن يحي ..... اهديكن هذا النجاح الذي تقاسمناه لحظة بلحظة بكل ما حملته من تحديات وطموحات، لقد كنتم نعم الرفقة ونعم السند.

هذا الانجاز ليس وحدي، بل هو لكل من امن بي وساندني، فلكم جميعا اسمى التقدير والوفاء.

بشرى

إهداء

إلى من كان دعاؤهم سرّ نجاحي، ورضاهم أساس توفيقي...

إلى من غرسوا في قلبي الإيمان بأن الإرادة تصنع المعجزات، وأن الطريق إلى الحلم يبدأ بخطوة...

إلى والديّ العزيزين، مصدر الحنان والدعم اللامحدود، أنتما النور الذي أضاء دربي.

إلى إخوتي الأعزاء، السند في كل الظروف، والداعمين في كل الأوقات.

إلى صديقاتي وزميلاتي، وإلى كل من كان له أثر بكلمة، بدعاء، بابتسامة صادقة...

أُهدي هذا الإنجاز المتواضع لكم، فهو ثمرة عطائكم، ودليل على ما يُثمر الحب والدعم الحقيقيان.

فاطمة الزهرة

الملـــخص

الملخص باللغة العربية:

هدفت دراستنا هذه الى معرفة مدى مساهمة تكنولوجيا المعلومات والاتصال في ترقية جودة البحث العلمي، حيث قمنا بهذه الدراسة نظرا لمجموعة من الاسباب الذاتية والموضوعية تلخصت في محاولة التعرف على واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في ميدان البحث العلمي ودوره في تحسين جودته وتحديث المعارف العلمية. الموظفة فيه وكذا التعرف على الادوار التي تلعبها تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تطوير اداء البحثي، وعليه اجرينا دراستنا هذه بجامعة الشاذلي بن جديد بكليتي العلوم الانسانية والاجتماعية وكلية الحقوق والعلوم السياسية والاقتصادية لتسليط الضوء على كيفية مساهمة تكنولوجيا المعلومات والاتصال في ترقية جودة البحث العلمي.

وفي هذا الصدد طرحنا السؤال المركزي التالي:

- الى اي مدى تسهم تكنولوجيا المعلومات والاتصال في ترقية جودة البحث العلمي؟

ويتفرع من هذا **التساؤل المركزي** عدة **تساؤلات فرعية** منها:

1) هل يسهم اللجوء الى تكنولوجيا المعلومات والاتصال لتوظيف الاساليب البحثية الحديثة في ترقية جودة المشاريع البحثية؟

2) هل يسهم لجوء الباحثين الى التطبيقات الحديثة التي تتيح الولوج الى الاساليب الحديثة لمعالجة المعطيات الميدانية للبحوث في ترقية جودة البحث العلمي؟

3) هل يسهم استخدام تكنولوجيا الاتصال والمعلومات المرئية والمسموعة في اكتساب الباحثين معارف علمية وتقنيات منهجية حديثة تسهم في ترقية جودة البحث العلمي؟

وقد خلصنا في نهاية دراستنا الى النتائج التالية:

- خلصنا الى ان اغلبية العينة تقر بأن اللجوء الى تكنولوجيا المعلومات والاتصال من طرف الباحثين وتوظيفها في الاساليب البحثية الحديثة تسهم بفعالية وبشكل مؤثر في ترقية جودة المشاريع البحثية.
- كما خلصنا ايضا الى ان اغلبية العينة تقر الى ان لجوء الباحثين الى التطبيقات الحديثة التي تتيح الولوج الى الاساليب الحديثة لمعالجة المعطيات الميدانية للبحوث ساهم في ترقية جودة البحث العلمي.
- اقرت العينة ان استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال المرئية والمسموعة ساهم في اكتساب الباحثين معارف علمية وتقنيات منهجية حديثة تسهم في ترقية جودة البحث العلمي.

Summary :

This study aimed to determine the extent to which information and communication technology contributes to improving the quality of scientific research. We conducted this study for a number of subjective and objective reasons, which can be summarized as an attempt to identify the reality of the use of information and communication technology in the field of scientific research and its role in improving its quality and updating the scientific knowledge employed in it, as well as identifying the roles played by information and communication technology in developing research performance. Accordingly, we conducted this study at Chadli Bendjedid University, at the Faculties of Humanities and Social Sciences and the Faculty of Law, Political Sciences, and Economics, to shed light on how information and communication technology contributes to improving the quality of scientific research.

In this regard, we posed the following central question:

To what extent does information and communication technology contribute to improving the quality of scientific research?

Several sub-questions branch out from this central question, including:

(1) Does resorting to information and communication technology to employ modern research methods contribute to improving the quality of research projects?

(2) Does researchers' use of modern applications that allow access to modern methods for processing field data for research contribute to improving the quality of scientific research?

(3) Does the use of audio-visual information and communication technology contribute to researchers' acquisition of scientific knowledge and modern methodological techniques that contribute to improving the quality of scientific research?

At the end of our study, we concluded the following results:

1-We concluded that the majority of the sample acknowledges that researchers' use of information and communication technology and its employment in modern research methods contributes effectively and influentially to improving the quality of research projects.

2-We also concluded that the majority of the sample acknowledges that researchers' use of modern applications that allow access to modern methods for processing field data for research has contributed to improving the quality of scientific research.

3-The sample acknowledged that the use of audio-visual information and communication technology has contributed to researchers' acquisition of scientific knowledge and modern methodological techniques that contribute to improving the quality of scientific research

الفـــهرس

فهرس المحتويات

فهرس الموضوعات

العنوان	الصفحة
شكر و عرفان	
اهداء	
ملخص	
فهرس المحتويات	
مقدمة	أ-ج
الفصل الأول: المدخل العام للدراسة	
تمهيد	17
أولا: الإشكالية	18
1- أسباب اختيار الموضوع	20
2- اهداف الموضوع	21
3- أهمية الدراسة	22
4- فرضيات الدراسة	22
ثانيا: الدراسات السابقة	24
1- الدراسات الأجنبية	24
2- الدراسات العربية	31
3- الدراسات الجزائرية	36
خلاصة	46
الفصل الثاني: أهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصال في الممارسات البحثية	
تمهيد	50
أولا: مفهوم تكنولوجيا المعلومات	51
1- مفهوم التكنولوجيا	51
2- مفهوم المعلومات	53
3- مفهوم تكنولوجيا المعلومات	54
ثانيا: مفهوم تكنولوجيا الاتصال	55
1- مفهوم الاتصال	55

2- مفهوم تكنولوجيا الاتصال	57
ثالثا: مفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصال	58
رابعا: أنواع تكنولوجيا المعلومات	60
خامسا: خصائص تكنولوجيا المعلومات و الإتصال	63
سادسا: وظائف تكنولوجيا المعلومات	67
سابعا: أهمية تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في مختلف المجالات	70
أ) في المجال الصحي	70
ب) في المجال التربوي	72
ج) في الجامعة ومجال البحث العلمي	75
خلاصة	79
الفصل الثالث: أهمية البحوث العلمية ودور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في ترقية جودتها	
تمهيد	81
أولا: تعريف البحث	82
1- لغة	82
2- اصطلاحا	82
ثانيا: تعريف البحث العلمي	83
ثالثا: أهمية البحوث العلمية	85
رابعا: اهداف البحوث العلمية	87
1- اجتماعيا	87
2- اقتصاديا	88
3- تكنولوجيا	90
خامسا: خصائص البحوث العلمية	91
سادسا: دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في ترقية وتحسين جودة البحوث العلمية	93
خلاصة	97
الفصل الرابع: الدراسة الميدانية: إجراءاتها المنهجية ومعطياتها الميدانية	
تمهيد	100
أولا: الإجراءات المنهجية	101

1- المنهج	101
2- مجالات البحث	103
3- أدوات جمع البيانات	104
4- العينة	106
ثانيا: تحليل و تفسير المعطيات الميدانية	108
النتائج العامة	152
خاتمة	157
قائمة المصادر و المراجع	160
قائمة الملاحق	

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يبين متغير عينة الدراسة حسب متغير الجنس	108
02	يبين توزيع عينة الدراسة حسب متغير السن	109
03	يبين توزيع عينة الدراسة حسب متغير التخصص العلمي	111
04	يبين توزيع عينة الدراسة حسب المستوى العلمي	113
05	يبين توزيع عينة الدراسة حسب طبيعة البحث المنجز	114
06	يبين توزيع عينة الدراسة حسب الانتماء الى مخبر او فريق بحث	115
07	يبين إجابات المبحوثين حول اذا كانوا يلجا الى تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة لإنجاز البحوث	116
08	يبين طبيعة تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة التي يستعملها المبحوثين في بحثهم	117
09	يبين كيفية استغلال هذه التكنولوجيا في انجاز البحوث والدراسات	119
10	يبين مدى مساهمة كل المعارف والمعلومات التي اتاحتها تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تقديم إضافات نوعية ذات جودة عالية في مشروع البحث الذي بصدد انجازه	121
11	يبين طبيعة الإضافات في مشروع البحث الذي بصدد إنجازه والتي اتاحتها تكنولوجيا الاتصال والمعلومات الحديثة	122

12	يبين مدى اسهامات الإضافات في الرفع من قيمة وجودة المعارف والمعلومات وطرق التحليل في البحث	**124**
13	يبين مبررات مساهمة هذه الإضافات في الرفع من قيمة وجودة المعارف والمعلومات وطرق التحليل في حالة الإجابة ب نعم	**125**
14	يبين التأثير السلبي لعدم اللجوء الى تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة في انجاز المشاريع البحثية	**127**
15	يبين كيفية التاثي السلبي لعدم اللجوء الى تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة في انجاز المشاريع البحثية	**129**
16	يبين مدى الاطلاع على التطبيقات المفيدة لإنجاز البحوث العلمية	**131**
17	يبين مدى إضافة التطبيقات الى جهاز الكمبيوتر او الهاتف	**132**
18	يبين طبيعة التطبيقات المفيدة في انجاز البحوث العلمية	**133**
19	يبين مدى اسهام اللجوء لمثل هذه التطبيقات في زيادة دقة بحثك والرفع من جودة المعارف الموظفة فيه	**135**
20	يبين كيف ساهمت هذه التطبيقات في زيادة دقة البحث والرفع من جودة المعارف الموظفة فيه	**136**
21	يبين مدى الانعكاس السلبي لعدم استخدامهم هذه التطبيقات على جودة البحث المنجز	**137**

22	يبين شرح ان عدم استخدام الباحثين لهذه التطبيقات قد يكون له انعكاس سلبي على جودة البحث المنجز في حالة الإجابة بنعم و لا	138
23	يبين ما اذا كان الباحث يزور المواقع التي تتيح لهم المتابعة المرئية والمسموعة لبحث الشروحات والدروس التي لها علاقة ببحوثهم	140
24	يبين الفترات التي يلجا اليه الباحثون الى هذه الشروحات والدروس	141
25	يبين طبيعة المعطيات والمعلومات التي يستفيد منها البحث في بحثه من خلال هذه المشاهدة والسماع	143
26	يبين مدى استغلال كل هذه المعطيات والمعلومات في انجاز بحثك	144
27	يبين مدى ان استغلال قد يجعل الباحث يشعر بانه قدم إضافة نوعية وجودة عالية لبحثك	145
28	يبين المبررات المقدمة من طرف العينة حول طبيعة إضافات نوعية والجودة العالية في البحث من خلال استغلال المعارف المرئية والمسموعة	146
29	يبين ما اذا كانت التقنيات المرئية والمسموعة المتعلقة بالبحوث العلمية بمثابة مجال أساسي للارتقاء بجودة البحث العلمي في الجامعة ام لا	148
30	يبين شرح هذه التقنيات المسموعة والمرئية المتعلقة بالبحوث العلمية مجال أساسي للارتقاء بجودة البحث العمي في الجامعة ام لا	150

فهرس الأشكال

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يمثل توزيع عينة الدراسة حسب السن	109
02	يمثل توزيع عينة الدراسة حسب السن	110
03	يمثل توزيع عينة الدراسة حسب التخصص العلمي	112
04	يمثل عينة الدراسة حسب المستوى العلمي	113
05	يمثل توزيع عينة الدراسة حسب طبيعة البحث المنجز	114
06	يمثل توزيع عينة الدراسة حسب الانتماء الى المخبر او فريق البحث	115
07	يمثل مدى لجوء المبحوثين إلى تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في إنجاز البحوث	117
08	يمثل طبيعة التكنولوجيا المعلومات و الاتصال التي يستعملها المبجوثون في بحوثهم	118
09	يمثل كيفية استغلال التكنولوجيا المعلومات و الاتصال في انجاز البحوث والدراسات	120
10	يمثل مدى مساهمة تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في جودة إضافة مشروع البحث	122
11	يمثل طبيعة الإضافات في مشروع البحث الناتجة عن تكنلوجيا المعلومات و الاتصال	123
12	يمثل إسهامات الإضافية في رفع جودة المعرفة و طرق التحليل في البحث	125
13	يمثل مبررات مساهمة الإضافات في رفع جودة المعارف و طرق التحليل في البحث (لمن أجاب بنعم)	126
14	يمثل التأثيرات السلبية لعدم اللجوء إلى تكتلوجيا المعلومات و الاتصال في إنجاز المشاريع البحثية	127
15	يمثل كيفية التأثير السلبي لعدم اللجوء إلى تكنلوجيا المعلومات و الإتصال في إنجاز المشاريع الحثية	130

16	يمثل مدى الاطلاع على التطبيقات المفيدة لإنجاز البحوث العلمية	**131**
17	يمثل مدى إضافة التطبيقات الى جهاز الكمبيوتراو الهاتف	**132**
18	يمثل طبيعة التطبيقات المفيدة في انجاز البحوث العلمية	**134**
19	يمثل مدى اسهام استخدام التطبيقات في زيادة دقة و جودة البحث	**135**
20	يمثل مساهمة التطبيقات في تحسين دقة وجودة البحث	**137**
21	يمثل الإنعكاسات السلبية لعدم استخدام التطبيقات على جودة البحث	**138**
22	يمثل أسباب الانعكاس السلبي لعدم استخدام التطبيقات على جودة البحث (نعم/لا).	**139**
23	يمثل زيادة الباحثين للمواقع التعليمية المرئية و المسموعة المتعلقة ببحوثهم	**141**
24	يمثل الفترات التي يلجا اليها الباحثون لمتابعة الشروح و الدروس	**142**
25	يمثل طبيعة المعطيات و المعلومات التي يستفيد منها الباحث في بحثه من خلال هذه المشاهد و السماع	**143**
26	يمثل مدى استغلال كل هذه المعطيات و المعلومات في انجاز بحثك	**145**
27	يمثل مدى ان هذا الاستغلال قد يجعل الباحث يشعر بأنه قدم نوعية و جودة عالية لبحثك	**146**
28	يمثل المبررات المقدمة من طرف العينة حول طبيعة إضافات نوعية والجودة العالية في البحث من خلال استغلال المعارف المرئية والمسموعة	**147**

29	يمثل ما اذا كانت التقنيات المرئية والمسموعة المتعلقة بالبحوث العلمية بمثابة مجال أساسي للارتقاء بجودة البحث العلمي في الجامعة ام لا	**149**
30	يمثل شرح هذه التقنيات المسموعة والمرئية المتعلقة بالبحوث العلمية مجال أساسي للارتقاء بجودة البحث العمي في الجامعة ام لا	**151**

مقدمة

مقدمـة:

شهد العالم خلال العقود الاخيرة تطورا هائلا في تكنولوجيا المعلومات والاتصال، انعكس بشكل كبير على مختلف مناحي الحياة، ولا سيما في قطاع التعليم العالي والبحث العلمي، فقد اصبحت التقنيات الرقمية الحديثة تشكل اداة لا غنى عنها في دعم وتطوير النشاط البحثي، من خلال تسهيل الوصول الى المعلومة، تحسين اساليب جمع البيانات وتحليلها، حيث تلعب تكنولوجيا المعلومات والاَتصال دورا أساسيا في ترقية جودة البحث العلمي حيث تساهم بشكل كبير في تسهيل الوصول الى مصادر المعلومات والمعرفة من خلال قواعد البيانات الالكترونية والمجلات العلمية العالمية، كما تعزز هذه التكنولوجيا من فرص التواصل والتعاون بين الباحثين على المستويين المحلي والدولي مما يسمح بتبادل الخبرات واثراء المحتوى العلمي، إضافة الى ذلك توفر أدوات متقدمة لمعالجة البيانات وتحليلها بدقة، وهو ما ينعكس إيجابا على مصداقية النتائج وتستخدم أيضا في تحسين جودة النشر من خلال برامج التحرير والكشف عن السرقات العلمية، مما يضمن الالتزام بالمعايير الاكاديمية علاوة على ذلك تسرع تكنولوجيا المعلومات والاتصال من وتيرة انجاز البحوث ونشرها وبهذا أصبحت هذه التكنولوجيا عنصرا لا يمكن الاستغناء عنه في تحقيق التميز والابتكار في مجال البحث العلمي وفي ظل التحديات التي تواجه المجتمعات المعاصرة، يبرز البحث العلمي كأالية اساسية لإيجاد الحلول المبتكرة ودفع عجلة التنمية، ومن هذا المنطلق تزايد الاهتمام بتسخير الامكانات التي تتيحها تكنولوجيا المعلومات والاتصال لترقية جودة البحث العلمي، سواء على مستوى البنية التحتية او من حيث تكوين الباحثين وتمكينهم من ادوات رقمية متطورة

وقد تناولنا من خلال هذا دراستنا الراهنة: دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في ترقية جودة البحث العلمي، وفي هذا السياق حاولنا من خلال هذه الدراسة تسليط الضوء على هذا الجانب المتعلق بدور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في ترقية جودة البحث العلمي، وبهذا الغرض تم تقسيم البحث الى اربعة فصول وهي:

الفصل الأول: مدخل عام للدراسة:

تم فيه تقديم مدخل عام عن موضوع الدراسة حيث تم عرض الاشكالية واختتامها بوضع التساؤل الرئيسي والاسئلة الفرعية الناتجة عنه ثم وضع فرضيات كمنطلق للبحث وتحديد اهمية واهداف الدراسة واسباب اختيار الموضوع واخيرا عرض بعض الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع الذي نحن بصدد دراستها بعدة متغيرات جرى بناءها واستعراضها بالنقاش والتحليل.

الفصل الثاني: اهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصال في الممارسات البحثية:

مفهوم التكنولوجيا، مفهوم المعلومات، تكنولوجيا الاتصال، مفهوم تكنولوجيا المعلومات، مفهوم الاتصال، مفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصال.

وتطرقنا الى انواع تكنولوجيا المعلومات والاتصال، خصائصه، وظائفه، وكذلك أهمية تكنولوجيا المعلومات والإتصال في الممارسات البحثية وخلاصة الفصل.

الفصل الثالث: اهمية البحوث العلمية ودور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في ترقية جودتها:

تطرقنا في هذا الفصل الى تحديد المفاهيم الخاصة به وهي كالتالي: مفهوم البحث والبحث العلمي، أهمية البحوث العلمية واهدافها الاجتماعية والاقتصادية والتكنولوجية، وكذلك

خصائص البحوث العلمية واخيرا دور التكنولوجيا المعلومات والاتصال في ترقية وتحسين جودة البحوث العلمية وخلاصة الفصل.

الفصل الرابع: الدراسة الميدانية واجراءاتها المنهجية ومعطياتها الميدانية:

وقد تم تقسيمه الى عنصرين:

العنصر الاول: الاجراءات المنهجية تناولنا فيه التخطيط لإجراءات الدراسة المنهجية من حيث تحديد منهجها، مجالاتها، ادوات جمع البيانات والعينة المدروسة"، **والعنصر الثاني:**" يتضمن تحليل وتفسير المعطيات الميدانية وفي الأخير النتائج العامة، خاتمة.

الفصل الأول

مدخل عام للدراسة

الفصـــل الاول

مدخل عام للدراسة

تمهيد

أولا: الإشكاليـة

1- اسباب اختيار الموضوع

2- اهداف الموضوع

3- اهمية الموضوع

4- فرضيات البحث

ثانيا: الدراسـات السابقـة

1- الدراسات الاجنبية

2- الدراسات العربية

3- الدراسات الجزائرية

خلاصـة

تمـهيــد:

يتميز البحث العلمي بصفة عامة والبحث الاجتماعي بصفة خاصة في ان الباحث يتبع اسس وطرق منهجية تساعده في الوصول الى نتائج دقيقة وسليمة.

ومن هنا جاء هذا الفصل الذي سيتم فيه عرض اشكالية البحث ومن خلال طرح السؤال المركزي والاسئلة الفرعية وفرضياتها مع ذكر اسباب اختيار الموضوع واهمية الدراسة والهدف منها والتطرق للدراسات السابقة وما استخلصناه من هذا الفصل، وكل ذلك تماشيا مع الأهداف المرسومة لهذا البحث وفي حدود الإشكالية المطروحة.

أولا: الإشكاليـة:

ان التطور المستمر والسريع الذي يشهده العصر الحالي والموسوم "بعصر المعلومات" ناتج بالضـرورة عن الثورة التكنولوجية الحديثة التي مست جميع المجالات الحيوية، حتى اصبح العلم بالتكنولوجيا وبوسائلها وادواتها من الضروريات في الحياة اليومية، وبمـــــــا ان تكنولوجيا المعلومات والاتصـال الحديثة هي اسـاس تقنية تمكن من الدرجة الاولى في الانفتاح على العالم الخارجي والاطلاع على ما اسـتجد من معارف ومعلومات وثقافة وغير ذلك، وقد شـهدت تطورا مذهلا عبر العصور، حيث انتقلت الحضارة الانسانية من استخدام الوسائل البدائية لنقل المعرفة مثل النقوش الحجرية والمخطوطات اليدوية، الى الطباعة في القرن **15م** التي احدثت ثورة في نشـــر المعلومات وفي القرن **19م**، ســـاهم اختراع التليغراف والهاتف في تســـريع نقل الاخبار، وتبعها ظهور الاذاعة والتلفزيون في القرن ال **20م**، مما ســـــمح ببث المعلومات الى جماهير واسعة، ومع منتصف القرن **20م**، احدثت الحواسيب تحولا كبيرا في معالجات البيانات، ثم جاء الانترنت في الستينيات ليشكل نقطة تحول كبرى، حيث اصبح اداة رئيسية لنقل وتخزين المعرفة، ثـــــم في التسـعينيات انتشـرت شـبكة الانترنت على نطاق واسـع، مما ادى الى ظهور البريد الالكتروني، والمواقع الالكترونيـة، ومحركـات البحث، والتجـارة الالكترونيـة، التي غيرت طريقـة تواصـل افراد والمؤسسـات وفي، **القرن الحادي والعشرين** شـهد العالم تطورات هائلة مع انتشـار الهواتف الذكية التي جعلت الوصول الى المعلومات في متناول الجميع في اي وقت ومكان، كما ظهرت وســـائل التواصـــل الاجتماعي، التي احدثت تغيرا جذريا في طريق التفاعل الاجتماعي، ونقل الاخبار، ومع تقدم تقنيات الذكاء الاصـــطناعي، والأنترنت، والبيانات الضـــخمة، باتت التكنولوجيا تلعب دورا اساسيا في مختلف مجالات الحياة، بدءا من التعليم والرعاية الصحية الى

الصـناعة والاقتصـاد الرقمي، مما يعزز من سـرعة وكفاءة الاتصـال والمعلومات في العصـر الحديث، فالأمر الاكيد ان هذه التكنولوجيا قد غزت كل الميادين وهي الان تدخل مجال البحث العلمي، فنجد مصطلحات عدة تعبر عن غاية واحدة وهي ادماج تكنولوجيا المعلومات والاتصال في البحوث العلمية، فلها اسـتخدامات متعددة تتضـمن نقل معلومات ورصـدها وادارتها وجمع البيانات وتحليلها، وفي اقتصـاد المعرفة سـتصـبح القدرة على اسـتخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصـال مهمة جدا، بالإضـافة الى اهميتها كمهارة توظيفية فان اسـتخدام وسـائل الاعلام والاتصـال في مجال التعليم العالي والبحث العلمي يسـاعد الطلبة على ترقية وتحسـين جودة البحوث العلمية من خلال تحسين جمع البيانات وتخزينها وتحليلها، ومشاركتها بواسطة الادوات الرقمية المتطورة، بحيث يتمكن الباحثون من الوصـول الى مصـادر علمية متنوعة بسـرعة وفاعلية، مما يعزز جودة الابحاث العلمية، وكما غزت هذه التكنولوجيا العالم فقد غزت ايضـا الجزائر التي بدأت تبنيها متأخرا نسـبيا مقارنة بالدول المتقدمة، حيث ارتبطت اولى خطواتها بإنشـاء البنية التحتية للاتصـالات في سـبعينيات القرن الماضـي، ثم توسـعت مع تحرير قطاع الاتصـالات جزئيا في التسـعينيات. وفي الالفية الجديدة شـهدت البلاد طفرة نوعية مع اطلاق مشـاريع كالألياف البصـرية الوطنية وانتشـار الانترنت العالي السـرعة وانشـاء الوكالة الوطنية لتطوير البحث الجامعي ANDRU لدعم البحث العلمي الرقمي، كما برزت مبادرات **مثـل** الجزائر الرقميـة **2020**، **2024** لتعزيز التحول الرقمي في القطـاعـات الحيويـة، كـالتعليم والصحة، حيـث تبذل الجزائر جهودا كبيرة لترقية قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصال خاصة وانها تنفتح على سوق الاقتصاد العالمي، فاصبح من الضروري ان ينسجم الاقتصاد الجزائري مع محيطه بأبعاده المختلفة الدولي والقاري والعربي والاقليمي....**الخ**، لذا اخذت السـلطات الجزائرية على عاتقها مهمة تحديث هذه التكنولوجيا الحيوية، ورصدت لهذا المشروع الامكانيات

الضرورية واولته العناية اللازمة، فكما ساهمت تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تقدم وازدهار المجتمعات في مختلف ميادين الحياة، فقد ساهمت ايضا في رفع مستوى وجودة التعليم العالي عامة والبحث العلمي خصوصا، ذلك من خلال تحسين عملية التعليم عن طريق تقديم وسائل تعليمية مبتكرة والوصـــول الى قواعد البيانات وغيرها عبر الانترنت وادوات تحليل البيانات المتقدمة التي تدعم البحوث العلمية وتساعد في نشرها.

ضمـــن هذا الخط المعرفي تتموقع اشكالية بحثنا اذ تتوق الى تسليط الضوء على دور تكنولوجيا المعلومات والاتصـــال الحديثة في رفد جودة البحث العلمي في الجزائر ولاســتكناه هذا الموضوع والتسليط عليه يمكن طرح السؤال المركز التالي:

- الى اي مدى تسهم تكنولوجيا المعلومات والاتصال في ترقية جودة البحث العلمي؟

ويتفرع من هذا **التساؤل المركزي** عدة **تساؤلات فرعية** منها:

1) هل يسهم اللجوء الى تكنولوجيا المعلومات والاتصال لتوظيف الاساليب البحثية الحديثة في ترقية جودة المشاريع البحثية؟

2) هل يسهم لجوء الباحثين الى التطبيقات الحديثة التي تتيح الولوج الى الاساليب الحديثة لمعالجة المعطيات الميدانية للبحوث في ترقية جودة البحث العلمي؟

3) هل يسهم استخدام تكنولوجيا الاتصال والمعلومات المرئية والمسموعة في اكتساب الباحثين معارف علمية وتقنيات منهجية حديثة تسهم في ترقية جودة البحث العلمي؟

1) أسبـاب اختيـار الموضـوع:

لم يكن اختيار موضوع دراستنا المتمثل في دور استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في ترقية جودة البحث العلمي محل صدفة واعتباطية، بل كان وليد مجموعة من الاسباب الذاتية والموضوعية المرتبطة بأهمية الموضوع من جهة والاهداف التي تسعى لتحقيقها من جهة اخرى، وعليه تتمثل اسباب اختيارنا للموضوع **فيمـا يلـي:**

أ- **الاسباب الذاتيـة:**

- تتمثل في الاهتمام والميل الشخصي للموضوع بالإضافة لاحتكاكنا المستمر بالطلبة الذين يعتمدون على تكنولوجيا المعلومات والاتصال في انجاز بحوثهم العلمية.
- ميولنا لدراسة المواضيع التي تكتسي الطابع التكنولوجي في مجال علم الاتصال والمعلومات.
- فضولنا العلمي اتجاه واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في ميادين البحث العلمي ودوره في تحسين جودته وتحديث المعارف العلمية الموظفة فيه.

ب- **الاسباب الموضوعيـة:**

- حداثة موضوع تكنولوجيا المعلومات والاتصال واستخداماتها في مجال البحث العلمي.
- رصد الادوار التي تلعبها المعلومات والاتصال في تطوير الاداء البحثي.
- التطور الذي عرفته تكنولوجيا المعلومات والاتصال من خلال الاجيال وما تسهم به تطبيقاتها في خدمة وتطوير البحوث العلمية والاكاديمية.
- اهمية تحسين اداء الطالب الجامعي في مجال البحث العلمي.

2) اهداف الموضـوع:

- هدف هذا البحث الى التعرف على دور استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تطوير وترقية جودة البحث العلمي.
- تسليط الضوء عن اهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصال في النشاطات البحثية.
- الكشف عن مدى مساهمة تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحديث المعارف والمعلومات الموظفة في البحوث.
- الكشف عن مدى مساهمة تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تمكين الباحثين من الادوات والتقنيات المنهجية الحديثة الموظفة في البحوث.
- الكشف عن مدى مساهمة تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة في تمكين الباحث من المقارنات التحليلية الحديثة التي تستدعيها خصوصا التحليل في المشاريع البحثية وعلاقة كل ذلك بمدى الارتقاء بجودة البحث العلمي والممارسة البحثية عموما.

3) اهميـة الدراسـة:

تكمـــن اهمية الدراسة في اهمية موضوع تكنولوجيا المعلومات والاتصـال ودورها في انجاز البحوث العلمية وترقية وتحســـين جودة البحث العلمي لدى الطلبة الجامعيين، في مدى مساهمتها في انجاز و تعزيز جودتها و فعاليتها من خلال طبيعة المعلومات و المعرفة التي يتم جمعها و تحصيلها فضلا عن توظيفها في معالجة مختلف خطوط التحليل التي ترسم بالاساس ملامح هذه الدراسة وفي هذا الصدد تحاول هذه الدراسة الكشف عن اهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصـال في ترقية جودة البحث العلمي، كما تكمن اهمية هذه الدراسـة في محاولة تدعيم نتائج

البحوث السابقة التي يتم إجرائها في هذا الموضوع، بالإضافة الى محاولة اثراء المكتبة الجامعية ببحث علمي اكاديمي جديد، كما تكمن اهمية هذه الدراســـة في محاولة اظهار الاثار الايجابية الناجمة عن اسـتخدام تكنولوجيا المعلومات لدى الطلبة الجامعيين، كما تبرز اهمية الدراسـة في النقاط التالية:

- تسـليط الضـوء على اهمية وقيمة وضـرورة وجودة تكنولوجيا المعلومات والاتصـال لدى الباحثين سواء اساتذة ام طلبة ام فرق بحث.
- تســـليط الضـــوء على اهمية الانترنت والتطبيقات ومواقع التواصـــل الاجتماعي التي تتيحها تكنولوجيا الاعلام والاتصـــال الحديثة في دعم البحث العلمي وســـهولة الوصـــول الى المعلومة وكذلك حداثة ورقي المعارف التي اضافتها للبحث وارتقت به الى نتائج واضحة ودقيقة.

4) فرضيات الدراسـة:

باعتبار الفرضيات الاجابات المؤقتة على تساؤلات الدراسة، فقد ارتأينا صياغتها **كالتالـي:**

الفرضيـة الأولـى:

- **يسهم اللجوء الى تكنولوجيا المعلومات والاتصال لتوظيف الاساليب البحثية الحديثة في ترقية جودة المشاريع البحثية.**
- حيث ان استخدام هذه التكنولوجيا يساعد في تطبيق الاساليب البحثية بفعالية، مما يؤدي الى تحسين جودة المشاريع البحثية، فهي تسهل جمع البيانات، تحليلها وتبادلها، مما يجعل الابحاث أكثر دقة وكفاءة.

الفرضيـة الثانيـة:

- **يسهم لجوء الباحثين الى التطبيقات الحديثة التي تتيح الولوج الى الاساليب البحثية لمعالجة المعطيات الميدانية للبحوث في ترقية جودة البحث العلمي.**

- اذ يساعد استخدام هذه التطبيقات في تحليل ومعالجة البيانات الميدانية بدقة وكفاءة.

وهذا يساهم في تحسين جودة البحث العلمي من خلال تعزيز دقة النتائج وتسهيل عمليات البحث.

الفرضيـة الثالثـة:

- **يسهم استخدام تكنولوجيا الاتصال والمعلومات المرئية والمسموعة في اكتساب الباحثين معارف علمية وتقنيات منهجية حديثة تسهم في ترقية جودة البحث العلمي.**

اذ تساعد هذه التكنولوجيا الباحثين في اكتساب معارف وتقنيات بحثية حديثة.

يساهم في تحسين جودة البحث العلمي من خلال تعزيز دقة المناهج والاساليب المستخدمة.

ثانيـا: الدراسات السابقـة:

هناك بعض الدراسات التي تتشابه مع موضوعنا والتي تساعدنا في فهم دراستنا وسوف نعرض البعض منها **كالتالـي:**

1. **الدراسات الأجنبيـة:**

الدراسـة الأولـى: دراسة هونـغ وزملائـه في ماليزيا 2003: تحت عنوان:" اتجاهات الطلبة نحو استخدام الانترنت كوسيلة تعليمية وعلمية في تدعيم بحوثهم".

ملخص الدراسـة:

في عام **2003**، أجرى **هونـــــغ وزملائـــــه** دراسة في جامعة ماليزيا، هدفت الى اســتكشــاف مدى نجاح بيئة تعليمية مدعومة بالتكنولوجيا والانترنت في تشــكيل مواقف ايجابية لدى الطلاب اتجاه اســتخدام الانترنت في التعلم، حيث تمحورت اشــكالية هذه الدراســة حول **التساؤل التالـي:**

- ما هـي اتجاهات الطلاب نحو استخدام الانترنت كوسيلة تعليمية وعلمية؟ ومـا العوامل التي تؤثر على هذه الاتجاهات في بيئة تعليمية مدعومة بالتكنولوجيا؟

ويتفرع عن هـذه الدراسـة مجموعـة من **الاسئـلـة الفرعيـة** وهي:

1) ما مدى معرفة الطلاب بأساسيات استخدام الانترنت في التعلم؟
2) ما هي اتجاهات الطلاب نحو استخدام الانترنت كأداة تعليمية وعلمية؟
3) ما العوامل التي تؤثر على اتجاهات الطلاب نحو استخدام الانترنت في التعلم؟[1]

[1] Huang, M, pandAlessi2003 the internet and the future of psychiatry, American, journal of psychiatry p153,861,869

واتبع الباحث المنهج الوصـفي التحليلي، واعتمد على الاسـتبيان كأداة للبحث ووسـيلة لقياس مواقف الطلاب واتجاهاتهم نحو الانترنت، حيث شـملت الدراسـة **(88)** طالبا من السـنة الثانية في خمس كليات مختلفة، **واظهرت النتائـج** ان:

- الطلاب يمتلكون معرفة اساسية جيدة بالأنترنت ولديهم مواقف ايجابية نحو استخدامه كأداة تعليمية.
- اعتبروا البيئة التعليمية في الجامعة داعمة لاستخدام الانترنت في التعلم.
- اشارت الدراسة ايضا ان الطلاب الذين يمتلكون مهارات أفضل في استخدام الانترنت والذين يرون ان بيئة التعلم تشجع على استخدامه، كانوا أكثر ميلا لاستخدام الانترنت في دراستهم.
- لم تظهر الدراسة فروقات ذات دلالة احصائية في الاتجاهات بين الذكور والاناث.
- لم يكن هناك اختلاف في الاتجاهات بين الطلبة ذوي المعدلات التراكمية المرتفعة والمنخفضة.
- لوحظت فروق مرتبطة بنوع الكلية، حيث كان لدى طلبة كليتي الهندسة والعلوم التكنولوجية اتجاهات أكثر ايجابية مقارنة بطلبة كلية التنمية البشرية.[1]

[1] Opcit . page 153 . 861 . 869

التعقيـب:

جـــــاء الغرض من هذه الدراسة لاستكشاف اتجاهات الطلبة نحو استخدام الانترنت كوسـيلة تعليمية وعلمية في تدعيم بحوثهم، في حين اظهرت نتائج هذه الدراســة انه يوجد اتجاه ايجابي نحو اســـتخدام الانترنت من طرف الطلبة، كما انه تظهر فروق في هذا الاتجاه بين الذكور والاناث، كما بينت لنا ان الاتجاه يرتفع لدى طلبة كليتي الهندســـة والعلوم التكنولوجية بصورة دالة عنه لدى كلية التنمية البشرية.

وعليه فإننا نستفيد من هذه الدراسة في الزاوية المتعلقة بان تكنولوجيا الاعلام والاتصال الحديثة اصــبحت بمثابة الوســيلة الاســاســية والتقنية التي توفر للباحثين المصــادر والمراجع ومختلف المعارف والمعلومات الحديثة التي تســـاعد على تقديم قراءات تحليلية عميقة ومحينة للواقع والظروف المجتمعية التي يعيش فيها وهذا ما يزيد من فهمنا الدقيق لمختلف الظواهر والسلوكات الاجتماعية المستجدة.

الدراسة الثانيـة: دراسة لازنجر (2001): بعنوان:" استخدام اعضاء هيئة التدريس لشبكة الانترنت في مختلف التخصصات".

ملخص الدراسة:

في عام **2001**، اجـرى **لازنجــز وزملائــه** دراسة في الجامعات الامريكية **بعنــوان:** "اسـتخدام اعضـاء هيئة التدريس لشـبكة الانترنت في مختلف التخصـصـات" – دراسـة مقارنة، هدفت هذه الدراسـة الى مقارنة اسـتخدام الانترنت بين اعضـاء هيئة التدريس في تخصـصـات[1]

[1] (Lazenger, s, 2001. Various disciplines: A comparative case study, journal of education, for teching, vol24N.2p101-109.

متعددة، واستكشاف الفروق في كيفية توظيفهم لهذه التقنية في انشطتهم الاكاديمية البحثية حيث تمحورت اشكالية هذه الدراسة حول **التساؤل التالـي:**

- كيف يستخدم اعضاء هيئة التدريس في مختلف التخصصات الانترنت في انشطتهم الاكاديمية والبحثية؟ وما العوامل التي تؤثر في هذا الاستخدام؟

ويتفرع عن هذه الدراسة مجموعة من **الاسئلـة الفرعيـة** وهـي:

1) ما مدى اعتماد اعضاء هيئة التدريس على الانترنت في التدريس واعداد المحاضرات؟
2) ما دور الانترنت في دعم الابحاث العلمية لأعضاء هيئة التدريس؟
3) كيف يؤثر استخدام الانترنت على جودة العملية التعليمية والبحثية؟

وتكونت عينة الدراسة من **(288)** عضو هيئة التدريس واستخدمت الدراسة منهج دراسة الحالة من خلال توزيع الاستبيان ومن ثم معالجة الاجابات وقد تمثلت نتائج الدراسة في:

نتائـج الدراسـة:

- وجود تباين في استخدام الانترنت بين التخصصات المختلفة، حيث تبين ان اعضاء هيئة التدريس في بعض المجالات العلمية والتقنية كانوا أكثر اعتمادا على الانترنت في ابحاثهم وتدريسهم مقارنة بزملائهم في التخصصات الانسانية والاجتماعية.
- ان جميع افراد العينة يستخدمون البريد الالكتروني بفعالية لتبادل المعلومات فيما بينهم.[1]

[1]Opcit. Page101,109

- ان هناك علاقة عكسية بين الرتبة الاكاديمية واستخدام الانترنت حيث يستخدمه الاساتذة المساعدون أكثر من الاساتذة ذوي الرتب العليا.
- تبين ان اغراض استخدام الانترنت اما للوصول الى الابحاث والمجلات العلمية او تحضير المحاضرات وتوفير المواد للطلاب او للمراسلات والمنتديات العلمية.
- هناك بعض التحديات والصعوبات التي تواجه اعضاء هيئة التدريس منها نقص التدريب على استخدام الانترنت مشكلات البنية التحتية وضعف الاتصال.[1]

التعقيب:

هدفت دراسـة **لازنجـــــر** عن البحث حول اسـتخدام اعضـاء هيئة التدريس في الجامعات الامريكية لشـبكة الانترنت حيث تم الاعتماد في هذه الدراســة على منهج دراســة الحالة واختيار العينة بشـكل عشـوائي على **(288)** عضـوا في هيئة التدريس من تخصـصـات مختلفة، بحيث توصـلت نتائج البحث الى ان اعضـاء هيئة التدريس في التخصـصـات العلمية اكثر اسـتخداما للأنترنت من غيرهم في التخصـصـات النظرية في مجال البحث العلمي، وعليه نسـتفيد من هذه الدراســـة بان تكنولوجيا المعلومات والاتصـــال الحديثة لها دور في اعداد البحوث العلمية لدى الطلبة وهيئة التدريس خاصـــة التخصـــصـــات العلمية، اذ يوفر الانترنت قواعد بيانات علمية ضـــخمة ، مما يســـهل الوصـــول الى المقالات العلمية والكتب والابحاث اضـــافة الى امكانية الاطلاع على الاوراق البحثية الحديثة مما يســـاعد الباحثين على متابعة اخر المســـتجدات في مجالاتهم.

[1] Opcit. Page101,109

<u>الدراسـة الثالثـة:</u> دراسة **كاثرين غوميز واخـرون** في استراليا **(2019): بعنوان:** " من الوصول المحدود الى الوصول غير المحدود: استكشاف تجارب الطلاب الاندونيسيين عبر الانترنت في استراليا".

ملخص الدراسـة:

اجريت الدراسة **بعنـوان**" الوصول المحدود الى الوصول غير المحدود"

اسـتكشـاف تجارب الطلاب الاندونيسـيين عبر الانترنت في اسـتراليا بواسـطة الباحثين **كاثرين غوميز، مارشا بيري، باسل الزغول، شانتون شانغ،** هدفت الدراسة الى فهم تأثير توفر الانترنت على تجارب الطلاب الاندونيسيين الذين يدرسون في الجامعات الأسترالية، مع التركيز على التحول من بيئة ذات وصول محدود الى الانترنت في اندونيسيا الى بيئة ذات وصول غير محدود في استراليا، حيث تمحورت اشكالية هذه الدراسة حول **التسـاؤل التالـي:**

- كيف يؤثر التحول من بيئة ذات وصول محدود الى الانترنت في اندونيسيا الى بيئة ذات وصول غير محدود في استراليا على التجربة الاكاديمية والاجتماعية للطلاب الاندونيسيين؟

ويتفرع عن هذه الدراسة مجموعة من **الاسئلـة الفرعيـة** وهي:

1) كيف يؤثر استخدام الانترنت على اساليب التعلم والبحث العلمي لدى الطلاب الاندونيسيين في الجامعات الأسترالية؟

ما الفروق بين تجربة استخدام الانترنت في اندونيسيا واستراليا؟

وكيف يتعامل الطلاب مع هذه الاختلافات ؟[1]

[1] كاثرين غوميز، مارشبيري واخرون: من الوصول المحدود الى الوصول غير المحدود. استكشاف تجارب الطلاب الإندونيسيين عبر الانترنت في استراليا، 2019، ص50 .

2) ما هي التحديات التي يواجهها الطلاب الاندونيسيين في التكيف مع بيئة تعليمية تعتمد بشكل اساسي على الانترنت؟

وتكونت عينة الدراســة من **20** طالبا واســتخدمت الدراســة المنهج الوصــفي التحليلي واعتمدت الدراسـة على الاسـتبيان تضـمنت اسـئلة حول اسـتخدامهم للأنترنت في البحث العلمي والتحديات التي يواجهونها بالإضافة الى المقابلات الشخصية والملاحظات المباشرة وتم التوصل الى **النتائـج التاليـة.**

نتائـج الدراسـة:

- تمكن الطلاب من الوصول الى مصادر علمية متعددة وبسهولة
- زاد اعتمادهم على الانترنت في البحث العلمي واعداد المشاريع
- ساعد توفر الانترنت على تحسين قدرتهم على التفاعل مع المحتوى الرقمي.
- ساهم الانترنت في تسهيل التواصل مع الزملاء والاساتذة، مما ادى الى تحسين التعاون الأكاديمي.
- أصبح الطلاب أكثر كفاءة في استخدام الادوات والمنصات التعليمية عبر الانترنت.
- بعض الطلاب واجهوا مشكلة في الموازنة بين البحث العلمي واستخدام الانترنت لأغراض ترفيهية.[1]

[1] المرجع السابق، ص50.

التعقيب:

جـــــاء الغرض من هذه الدراسـة لاكتشـاف تأثير توفر الانترنت على تجارب الطلاب الاندونيسـيين الذين يدرسـون في الجامعات الأسـترالية ومن خلال النتائج تبين انه زاد اعتمادهم على الانترنت في البحث العلمي واعداد مشـاريعهم، وعليه نستفيد من هذه الدراسـة بان الانترنت سـاعدت الطلبة على اعداد بحوثهم بسـهولة نتيجة تعدد المصـادر والمراجع وبالتالي تدعمت بحوثهم العلمية, واصـبحت ذات جودة عالية، اذ تؤثر الانترنت بشـكل كبير على تجارب الطلبة الاندونيسـيين الذين يدرسـون في الجامعات الاسـترالية، حيث يسـهل عليهم التكيف مع بيئتهم الاكاديمية والاجتماعية، من الناحية الاكاديمية تتيح لهم الوصـول الى الموارد التعليمية عبر المنصات، مما يساعدهم في انجاز ابحاثهم بكفاءة ويعزز تجربتهم التعليمية.

ثانيـا: الدراسات العربيـة:

الدراسة الاولى: دراسة **بركات (2008): بعنـوان:** " واقع استخدام اعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية لشبكة الانترنت في البحث العلمي".

ملخص الدراسـة:

في عام **2008**، قدم الدكتور زياد بركات ورقة علمية بعنوان" واقع اسـتخدام اعضـاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسـطينية لشـبكة الانترنت في البحث العلمي"، هدفت الدراسـة الى استكشاف مدى اعتماد الأكاديميين في الجامعات الفلسطينية على الانترنت كأداة للبحث العلمي، والتحديات التي يواجهونها في هذا السياق، وقد تمحورت الدراسة حول **السؤال المركزي الاتي:**[1]

[1] بركات زياد: واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية لشبكة الانترنت في البحث العلمي. ورقة علمية مقدمة لمؤتمر الدولي الرابعة، جامعة القاهرة، مصر، 2008، ص76.

- ما هو واقع استخدام اعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية لشبكة الانترنت في البحث العلمي، وما هي المعوقات التي تحد من فعالية هذا الاستخدام؟

وتفرعت من **السؤال المركزي اسئلـة فرعية وهـي:**

1) ما مدى انتشار الانترنت بين اعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية لاغراض البحث العلمي؟

2) ما هي الاغراض البحثية المحددة التي يستخدم الانترنت من اجلها؟

3) هل هناك فروق في استخدام الانترنت للبحث العلمي بين الجامعات المختلفة او التخصصات الاكاديمية؟

ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث بالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وقام بتوزيع استبانة على عينة مكونة من **166** عضوا من اعضاء الهيئة التدريسية في بعض الجامعات الفلسطينية.

وخلصت الدراسة الى ما يلـي:

نتائـج الدراسـة:

- اظهرت النتائج ان نسبة كبيرة من اعضاء هيئة التدريس يستخدمون الانترنت في انشطتهم البحثية، مما يدل على وعيهم بأهمية هذه الاداة في تعزيز البحث العلمي.[1]

[1] المرجع السابق, ص76.

- تبين ان الأكاديميين يعتمدون على الانترنت بشكل اساسي للبحث عن دراسات سابقة، الوصول الى دوريات علمية، والتواصل مع باحثين اخرين.

- اشارت النتائج الى وجود تفاوت في مستوى استخدام الانترنت بين الجامعات المختلفة، وكذلك بين التخصصات الاكاديمية، حيث كان الاستخدام أكثر شيوعا في التخصصات العلمية والتقنية مقارنة بالتخصصات الانسانية.

- واجه الأكاديميون عدة تحديات منها: قلة المواقع المخصصة باللغة العربية الثقة ببعض المعلومات المتاحة على الانترنت.

تبين ان نسبة **38.6%** من افراد العينة يرون ان الانترنت مهم جدا وان **6%** يرون انه غير مهم.[1]

التعقيب:

كان الهدف من هذه الدراسـة التعرف على واقع اسـتخدام اعضـاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسـطينية لشـبكه الانترنت في البحث العلمي، حيث خلصـت نتائج الدراسـة الى انه توجد نسـبة كبيرة من افراد العينة يرون ان الانترنت مهم جدا وان نسـبة قليلة يرون انه غير مهم وان نسبة مرتفعة من الافراد ما يحتاجونه من المعلومات باللغة العربية ونسبة متوسطة لديهم ثقة في المعلومات التي يحصـلون عليها من الانترنت وعليه نسـتفيد من هذه الدراسـة بان الجامعات الفلسطينية تعتمد على الانترنت في البحث العلمي، فيعتبرونها مهمة جدا في اعداد بحوثهم لأنها تتوفر على معلومات متعددة وكافية حتى تصـــبح بحوثهم ذات جودة، اذ تســـتخدم الجامعات الانترنت بشـكل واسـع في البحوث العلمية، حيث يوفر لها وسـيلة فعالة للوصـول الى المصـادر

[1] المرجع السابق، ص76.

الاكاديمية العالمية، مثل المجلات العلمية الالكترونية وقواعد البيانات البحثية ، مما يســـهل البحث عن الدراسات الحديثة والمراجع الموثوقة.

الدراسـة الثانيـة: دراسـة **الشماس (2008): بعنـوان:**" استخدام الانترنت في البحث التربوي، دراسة ميدانية على طلبة الدراسات العليا والديبلومات التربوية في كلية التربية بجامعة دمشق".

ملخص الدراسـة:

في عام **2008** اجرى الباحث **عيسـى الشـماس** دراسـة ميدانية **بعنـــوان**" اسـتخدام الانترنت في البحث التربوي، دراســة ميدانية على طلبة الدراســات العليا، الديبلومات التربوية في كلية التربية بجامعة دمشق"، هدفت الدراسة الى استكشاف مدى اعتماد طلبة الدراسات العليا في الديبلومـات التربويـة على الانترنـت كـأداة للبحـث التربوي والتحديـات التي يواجهونهـا في هـذا السياق، حيث تمحورت اشكالية هذه الدراسة حول **التساؤل التالي:**

ما مدى استخدام طلبة الدراسات العليا في الديبلومات التربوية بجامعة دمشق للأنترنت في بحوثهم التربوية، وما هي الصعوبات التي يواجهونها اثناء ذلك؟

ويتفرع عن هذه الدراسة مجموعة من الاسئلة الفرعية وهي:

1) ما هي المدة الزمنية، التي يقضيها الطلبة اسبوعيا في استخدام الانترنت لأغراض البحث التربوي؟
2) ما هي الفوائد التي يجنيها الطلبة من استخدام الانترنت في بحوثهم؟
3) ما هي الاهداف الرئيسية لاستخدام الانترنت من قبل الطلبة في بحوثهم التربوية؟[1]

[1] عيسى الشماس: استخدام الانترنت في البحث التربوي: دراسة ميدانية على طلبة الدراسات العليا. الديبلومات التربوية في كلية التربية. جامعة دمشق، مجلة جامعة دمشق، مجلد 24، عدد 2، 2008، ص97.

ولتحقيق هدف البحث اعتمد الباحث المنهج الوصـفي التحليلي وصـمم اسـتبانة لهذا الغرض، وطبقها على عينة مكونة من **(42)** فردا، منهم **18** طالبا وطالبة، **وخلصـت الدراسـة الى ما يلي:**

نتائـج الدراسـة:

- افادت **66.7%** من افراد العينة بأنهم يقضون اقل من أربع ساعات اسبوعيا في استخدام الانترنت لأغراض البحث التربوي.
- اشار **62%** مشاركين الى انهم يستخدمون الانترنت الشخصي بمعدل يتراوح بين **2-4** ساعات اسبوعيا للبحث التربوي.
- افاد **86%** من افراد العينة بان تحسين اللغة الاجنبية يأتي في المرتبة الاولى كأحد فوائد استخدام الانترنت في البحث التربوي.
- اجمع افراد العينة جميعهم عدم توافر مركز المناسب للأنترنت في الكلية وبطء الشبكة.
- لم تظهر المقارنات بين الطلبة والطالبات أي فروق ذات دلالة احصائية، فيما يتعلق بالموضوعات المطروحة في الاستبيان، حيث كان معامل الترابط بين الجانبين يتراوح بين **0.68** و**0.98** باستثناء الترابط بين المقترحات الذي بلغ **0.59**.[1]

[1] الرجع السابق، ص97.

التعقيب:

جاء الغرض من هذه الدراسة للكشف عن استخدام الانترنت في البحوث التربوية التي يكلف بها طلبة الدراســـات العليا والديبلومات التربوية في كلية التربية، في حين أظهرت نتائج الدراسة انه توجد نسبة مرتفعة من افراد العينة يقضون من اربع ساعات في الاسبوع، استخداما للأنترنت في البحث التربوي، ويستخدم اكبر عدد من الافراد العينة الانترنت للحصول على كمية كبيرة من المعلومات الجديدة، وعليه نستفيد من هذه الدراسة ان طلبة الدراسات العليا يستخدمون التكنولوجيا في بحوثهم العلمية، لأنها تحتوي على المعلومات الجديدة التي تدعم وتحســـن من جودة بحوثهم تربوية، فقد اصـــبح اســـتخدام الانترنت في البحوث التربوية اداة حيوية لتعزيز الفعالية والشمولية في الدراسات التعليمية، فهو يتيح الوصول الى مصادر متنوعة مثل المقالات الاكاديمية وقواعد البيانات العالمية والكتب الالكترونية، بالإضـافة الى منصـات التواصـل التي تســهل الحوار بين الباحثين، كذلك يســهم الانترنت في جمع البيانات عبر اســتطلاعات الراي الالكترونية وتحليل النتائج بسرعة باستخدام ادوات رقمية متطورة.

ثالثا: الدراسات الجزائرية:

الدراسة الأولى: دراسة **حسان بلعيد، حسام بلقرون: بعنوان:**" استخدام طلبة الماستر للأنترنت في البحث العلمي".

ملخص الدراسة:

عالج الباحثان الاشكالية التالية من خلال طرح **السؤال المركز التالي:**[1]

[1] حسان بلعيد، حسام بلقرون: استخدام طلبة الانترنت في البحث العلمي. مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر اتصال وتسويق، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم الاعلام والاتصال، جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل، 2018، ص 45.

- كيف ولماذا استخدم الطالب الجامعي الانترنت في مجال البحث العلمي؟

وتم الاعتماد في الدراسة على مجموعة من **الاسئلـة الفرعيـة** وهي:

1) ما هي المصادر الالكترونية الاكثر استخداما من قبل طلبة الماستر في البحث العلمي؟
2) ما هي الادوات والتقنيات التي يعتمد عليها الطلبة في البحث العلمي عبر الانترنت؟
3) ما مدى اعتماد طلبة الماستر على الانترنت مقارنة بالمصادر التقليدية مثل الكتب والمجلات المطبوعة؟

واتبع الباحث المنهج الوصفي واعتمد على الاستبيان كأداة للبحث وتمثل مجتمع البحث في طلبة الماستر، قسم علم الاتصال والاعلام، والذي يقدر عددهم ب **(252)** طالبا وتم الاعتماد في دراسة المجتمع على العينة القصدية وبلغ عدد افرادها **(81)** مفردة.

وقد توصلت الدراسة الى مجموعة من **النتائـج وهـي:**

نتائـج الدراسـة:

- ان الهاتف الذكي هو الوسيلة المفضلة للبحث عبر شبكة الانترنت.
- –سبب الاعتماد على شبكة الانترنت في البحث العلمي هو سرعة المعلومة.
- هناك مصداقية للمعلومات المتحصلة عليها من الانترنت.
- غالبية طلبة الماستر يعتمدون على الانترنت كمصدر رئيسي للمعلومات.
- استخدام الكتب والمراجع المطبوعة أصبح اقل مقارنة بالمصادر الرقمية.
- المعلومات المتحصل عليها من الانترنت ادت الى اثراء وتدعيم وتحسين جودة بحوثهم العلمية.
- الانترنت يساعد على انجاز البحوث بسرعة أكبر مقارنة بالمصادر التقليدية.[1]

[1] المرجع السابق, ص 45

التعقيب:

كان الهدف من هذه الدراسة معرفة استخدام طلبة الماستر للأنترنت في البحث العلمي، حيث بينت نتائج هذه الدراسة، ان الهاتف الذكي هو الوسيلة المفضلة للبحث عبر شبكة الانترنت، وان المعلومات المتحصل عليها من الانترنت ادت الى اثراء وتدعيم وتحسين جودة بحوثهم العلمية، وعليه فانه يمكن القول من ان الهاتف الذكي هو وسيلة من وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصال التي بواسطتها يتحصل الطلبة على المعلومات الثرية والكافية من اجل اعداد بحوثهم العلمية، اذ يلعب الهاتف الذكي دورا مهما في البحث العلمي، حيث اصبح اداة محمولة تسهل الوصول الى المعلومات والبيانات في اي وقت، بفضل التطبيقات المتخصصة، يمكن للباحثين الاطلاع على الابحاث والمقالات العلمية بسهولة، كما يمكن استخدامه في تحليل البيانات عبر تطبيقات مختلفة، مما يجعله اداة بحثية متكاملة يعتمد عليها بشكل كبير من قبل طلبة الماستر.

الدراسـة الثانية: دراسـة حاجي ايمـان: بعنـوان:" استخدام الطلبة الجامعيين لشبكة الانترنت في البحث العلمي" – دراسة ميدانية مع طلبة الماستر، بالمركز الجامعي، سي الحواس، بريكة.

ملخص الدراسـة:

قامت الباحثة حاجي ايمان بإعداد مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات، تخصـص ادارة المؤسـسـات الوثائقية والمكتبات، قسـم العلوم الانسـانية، المركز الجامعي سـي الحواس، باتنة، 2019/ 2020، وقد عالجت الباحثة اشكالية:

- **ما هو** الدور الذي تلعبه شبكة الانترنت في تطوير البحث العلمي بالنسبة للطلبة الجامعيين؟

تندرج تحته التساؤلات الفرعية التالية:

1- **هل** يعتمد الطلبة الجامعيين في انجاز بحوثهم على شبكة الانترنت؟

2- **ما هي** وتيرة استخدام الطلبة الجامعيين للأنترنت؟

3- **ما هي** طبيعة استخدام الطلبة الجامعيين للإنترنت؟

بالاعتماد على المنهج الوصـــفي المبني على التحليل، وتمثل مجتمع البحث في طلبة سنة اولى وثانية، ماستر في تخصص علم المكتبات والذين يبلغ عددهم **(89)** طالبا، واعتمدت الباحثة على الاستبيان كأداة للبحث.

وقد توصلت الدراسة الى مجموعة من **النتائـج** وهي:[1]

[1] حاجي ايمان: استخدام الطلبة الجامعيين لشبكة الانترنت في البحث العلمي. دراسة ميدانية مع طلبة الماستر. المركز الجامعي سي الحواس، بريكة، مذكرة ماستر علم المكتبات، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الإنسانية، باتنة، 2019، ص18.

- اشارت النتائج الى ان الهدف الرئيسي للاستخدام الانترنت من قبل الطلبة هو الوصول الى مصادر ومراجع علمية تدعم بحوثهم.
- افاد الطلبة بان استخدام الانترنت يسهم في توسيع معرفتهم وتحديث معلوماتهم وتسهيل الوصول الى الابحاث والدراسات الحديثة.
- الطلبة الجامعيين يعتمدون على الانترنت في انجاز بحوثهم العلمية ويستخدمونها بصفة دائمة.
- تعتبر الانترنت المصدر الاول للبحث وتحقيق الاحتياجات بالنسبة للطلبة.
- الانترنت مصدر مهم من حيث السرعة والكم الهائل للمعلومات.
- واجه الطلبة عدة صعوبات **أبرزها:** بطء سرعة الانترنت، وقلة المحتوى العلمي المتاح باللغة العربية ونقص المهارات التقنية. [1]

التعقيب:

هدفت الدراســة الى التعرف على الدور الذي تلعبه شــبكة الانترنت في تطوير البحث العلمي بالنسبة للطلبة الجامعيين ومن خلال النتائج المتحصل عليها يرون ان الطلبة الجامعيين يعتمدون على الانترنت في انجاز بحوثهم العلمية ويســتخدمونها بصــفة دائمة، وتعتبر الانترنت المصدر الاول للبحث وتحقيق الاحتياجات بالنسبة للطلبة، وعليه نستفيد من ان شبكة الانترنت تســـاهم في تطوير البحث العلمي بالنســـبة للطلبة الجامعيين، فهم يعتمدون عليها في انجاز بحوثهم العلمية لما لها من دور مهم في تدعيم البحوث وترقيتها، حيث ساهمت الانترنت بشكل كبير في تطور البحث العلمي، اذ اصبحت وسيلة اساسية للحصول على المعلومات والمصادر

[1] المرجع السابق، ص18.

بســـرعة ودقة، وتوفر امكانية الوصـــول الى القواعد البيانات العلمية والمجلات الاكاديمية مما يسهل على الباحثين الاطلاع على احدث الدراسات في مختلف المجالات كما تعزز التعاون بين العلماء والباحثين، مما يساعد في انتشار الابحاث وزيادة تأثيرها.

الدراسـة الثالثـة: دراسـة بوهلال رزيقـة، خروبـي هاجـر (2015): بعنـوان:" استخدام الانترنت في البحث العلمي لدى الطالب الجامعي"

ملخص الدراسـة:

اجرت الباحثة **رزيقــة بــو هـــلال** بالتعاون مع **هاجـــر خروبـــي** دراسة ميدانية عام **2015 بعنوان**" استخدام الانترنت في البحث العلمي لدى الطالب الجامعي"، دراسة ميدانية على عينة قصـــدية من طلبة تكنولوجيا الاتصـــال الحديثة وطلبة البيولوجيا بجامعة ورقلة، هدفت الدراسة الى استكشاف عادات ودوافع استخدام الانترنت في البحث العلمي بين الطلبة الجامعيين وتحديد الفروق المحتملة في هذا الاســـتخدام بين تخصـــصـــي تكنولوجيا الاتصـــال الحديثة والبيولوجيا.

حيث تمحورت اشكالية هذه الدراسة حول **التساؤل التالي:**

- **مـا مدى** استخدام طلبة جامعة ورقلة الانترنت في البحث العلمي، وهل توجد فروق ذات دلالة احصائية في هذا الاستخدام تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي؟

ويتفرع عن هذه الدراسة مجموعة من **الاسئلـة الفرعيـة** وهي:[1]

[1] بوهلال رزيقة، خروبي هاجر: استخدام الانترنت في البحث العلمي لدى الطالب الجامعي. أطروحة مقدمة لنيل شهادة الماستر، قسم تكنولوجيا الاتصال الحديثة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2015، ص25.

1) مـا هي عادات استخدام الانترنت لدى طلبة تكنولوجيا الاتصال الحديثة وطلبة البيولوجيا في البحث العلمي؟

2) ما هي الدوافع وراء استخدام الانترنت في البحث العلمي لدى الطلبة؟

3) ما هي الاشباعات المحققة من استخدام الانترنت في البحث العلمي؟

وتم الاعتماد في الدراسة على المنهج البحث الميداني والمقارن لطبيعة الدراسة وكذلك في اداة جمع البيانات والتي هي المقابلة والاستمارة حيث تم توزيع الاستبيان على عينة قصدية شملت **83** طالب، من هم **35** طالبا في تخصص البيولوجيا **(ماستر1) 48** من تخصص الاتصال الحديثة **(ماستر1)**.

وتمثلت **نتائـج الدراسـة** فيما يلي:

نتائـج الدراسـة:

- سهولـة التواصل بين الطلبة والاساتذة في تبادل المعلومات باستخدام تطبيقات الانترنت المختلفة.
- كثرة استخدام الانترنت باعتبارها المصدر الثاني للمعلومات بعد المصادر الورقية.
- تعود اهمية وقيمة الانترنت في البحث العلمي من خلال تدعيم وتعزيز واثراء البحوث الاكاديمية، واثراء الرصيد المعرفي للطالب.
- أضافة للكم الهائل للمعلومات التي توفرها هذه الشبكة.
- افاد معظم الطلبة انهم يستخدمون الانترنت وخدماتها المتنوعة في البحث العلمي، مع تحقيق استفادة عالية.
- تبرز هذه الدراسة اهمية الانترنت كأداة بحثية رئيسية للطلبة الجامعيين.[1]

[1] المرجع السابق, ص 25

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في استخدام الانترنت في البحث العلمي بين طلبة تكنولوجيا الاتصال الحديثة وطلبة البيولوجيا[1].

التعقيب:

هدفت الدراسة الى التعرف على دور استخدام الانترنت في البحث العلمي لدى الطلب الجامعي ومن خلال النتائج المتوصل اليها يرون انه توجد سهولة في التواصل بين الطلبة والاساتذة في تبادل المعلومات باستخدام الانترنت وتعود اهمية وقيمة الانترنت في البحث العلمي من خلال تدعيم وتعزيز واثراء البحوث الاكاديمية، ومنه نستفيد من هذه الدراسة ان التكنولوجيا المعلومات والاتصال وسيلة سهلة للتواصل بين الاساتذة والطلبة في تبادل المعلومات وتدعيم بحوثهم العلمية مما يدل على اهمية الانترنت في الوسط الجامعي ، اذ تعد الانترنت من اهم الادوات في البحث العلمي، توفر الباحثين كم هائل من المعلومات والمصادر العلمية بسهولة وسرعة خلال قواعد البيانات الاكاديمية، حيث تمكن الباحثين من العثور على احدث الدراسات والمقالات العلمية في مختلف التخصصات، فضلا عن تسهيل النشر العلمي، بفضل هذه المزايا اصبح الانترنت عنصرا اساسيا يسرع عملية البحث العلمي ويعزز جودة الابحاث والمخرجات الاكاديمية.

[1] المرجع السابق، ص25.

الدراسـة الرابعـة: دراسة سلطان بلغيث (2012): بعنوان:" واقع استخدام الانترنت في البحث العلمي في الجامعة".

ملخص الدراسـة:

هدفت الدراســـة الى التعرف على واقع اســـتخدام الانترنت من طرف اعضـــاء هيئة التدريس بالجامعة وسبل استثمارها في خدمة البحث العلمي، والتعرف على واقع خدمة الانترنت وســبل توظيفها والاســتفادة منها ومن تطبيقاتها في البحث العلمي، من خلال عينة من اســاتذة جامعة تبسة، لمعرفة واقع استخدامهم.

حيث تمحورت اشكالية هذه الدراسة حول **التساؤل التالـي:**

- **ما هو** واقع استخدام اعضاء هيئة التدريس بجامعة تبسة للأنترنت في البحث العلمي، وما هي المعوقات التي تحد من فعالية هذا الاستخدام؟

ويتفرع عن هذه الدراسة مجموعة من **الاسئلـة الفرعيـة** وهي:

1) ما مدى اعتماد اعضاء هيئة التدريس على الانترنت كمصدر للمعلومات في بحوثهم العلمية؟
2) ما هي الاغراض البحثية المحددة التي يستخدم الانترنت من اجلها من قبل الأكاديميين؟

ما هي التحديات التقنية والبشرية التي تواجه اعضاء هيئة التدريس عند استخدام الانترنت في البحث العلمي؟[1]

[1] سلطان بلغيث: واقع استخدام الانترنت في البحث العلمي في الجامعة. مجلة الدراسات الاجتماعية، جامعة تبسة، العد 10، 2012، ص133.

ولتحقيق هدف البحث اتبع الباحث المنهج الوصـــفي التحليلي، واعتمد الباحث على عينة مكونة من (30) عضوا من اعضاء هيئة التدريس في الجامعة من مختلف الاختصاصات والمراتب.

وقد خلصت الدراسة الى **النتائـج التاليـة:**

نتائـج الدراسـة:

- اظهرت النتائج ان نسبة كبيرة من اعضاء هيئة التدريس يستخدمون الانترنت بانتظام في انشطتهم البحثية، مما يدل على وعيهم بأهمية هذه الاداة في تعزيز البحث العلمي.
- تبين ان الأكاديميين يعتمدون على الانترنت بشكل أساسي للبحث عن دراسات سابقة، الوصول الى دوريات علمية محكمة، والتواصل مع باحثين اخرين محليا ودوليا.
- تبين ان نسبة **57%** من المبحوثين ترى ان الانترنت قناة تواصل بحثي وعلمي لا غنى عنها بالنسبة للأستاذ الجامعي.
- تبين الدراسة ان **50% من** المبحوثين يرون ان ثقافة الاستخدام الرشيد للأنترنت كفيلة برفع مستوى العائد المعلوماتي والمعرفي لدى الباحث.
- تبين ان **60%** من افراد العينة يستخدمون الانترنت بصورة مستمرة في الاطلاع على الجديد من المعلومات ومواكبة التطورات العلمية في مجال تخصصاتهم.
- واجه الأكاديميون عدة تحديات **ابرزها:** محدودية الوصول الى بعض المصادر العلمية، عدم الاستقرار في خدمة الانترنت.[1]

[1] المرجع السابق, 134.

التعقيب:

نستنتـــج من خلال هذه الدراسة التي تهدف الى التعرف على واقع استخدام اعضاء هيئة التدريس بالجامعة للأنترنت وســبل اســتثماره في خدمة البحث العلمي ومن خلال النتائج المتوصــل اليها ترى ان نســبة كبيرة من افراد العينة يســتخدمون الانترنت بصــورة مســتمرة في الاطلاع على الجديد من المعلومات ونسـبة متوسـطة من الافراد يرون ان الانترنت قناة تواصـل بحثي وعلمي لا غنى عنها، وعليه نسـتفيد من هذه الدراسـة بان تكنولوجيا المعلومات والاتصـال تعد وسيلة اساسية لا غنى عنها في اعداد البحوث العلمية لدى اعضاء هيئة التدريس بالجامعة، وســاهمت بشــكل فعال في اثراء البحوث بكل من المعارف والمعلومات الحديثة التي من شــانها ترقية جودة البحث العلمي.

خلاصـة:

نلخص الى ما تطرقنا اليه في هذا الفصـل من تحديد إشـكالية الدراسـة واهداف واهمية البحث والأســـباب الدافعة للقيام بدراســـتنا من خلال التعرف على دور اســـتخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في ترقية جودة البحث العلمي، وتطرقنا الى الدراسات السابقة التي ساهمت في اثراء بحثنا العلمي وتحديد ما هو مهم لتصل بتلك الى دراسة جديدة.

الفصل الثاني

اهمية تكنولوجيا الاتصال والمعلومات في الممارسات البحثية

الفصــل الثانـــي

اهمية تكنولوجيا الاتصال والمعلومات في الممارسات البحثية

تمهيد

أولا: مفهوم تكنولوجيا المعلومات

1- مفهوم التكنولوجيا

2- مفهوم المعلومات

3- مفهوم تكنولوجيا المعلومات

ثانيا: مفهوم تكنولوجيا الاتصال

1- مفهوم الاتصال

2- مفهوم تكنولوجيا الاتصال

ثالثا: مفهوم تكنولوجيا الاتصال والمعلومات

رابعا: انواع تكنولوجيا المعلومات

خامسا: خصائص تكنولوجيا المعلومات

سادسا: وظائف تكنولوجيا المعلومات

سابعا: اهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصال في الممارسات البحثية

خلاصــة

تمهيـد:

تلعب تكنولوجيا المعلومات والاتصال دورا حيويا في تطوير الممارسات البحثية، حيث تساهم في تحسين جمع البيانات وتحليلها وتخزينها، ومشاركتها من خلال الادوات الرقمية المتطورة، بحيث يتمكن الباحثون من الوصول الى مصادر علمية متنوعة بسرعة وفعالية، مما يعزز جودة الابحاث ودقتها، كما تتيح هذه التكنولوجيا للمؤسسات الجامعية والطلبة الوصول الى المعلومات والمعارف بشكل اسرع واكثر دقة، مما يعزز الانتاجية، ويسهم في تحسين جودة البحث العلمي والمقاربات النظرية والميدانية المناسبة لكل دراسة، وعليه ولاستكناه هذا الموضوع بشكل مستفيض سنحاول في هذا الفصل التعرض بالنقاش والتحليل الى ماهية تكنولوجيا المعلومات والاتصال والمهام الاساسية التي اضحت في مختلف المجالات خصوصا مجال البحث العلمي.

أولا: مفهوم تكنولوجيا المعلومات:

1- مفهوم التكنولوجيا :

أ) لغة:

تكنولوجيا (اسـم): تعني تقنية، اسـلوب الانتاج، او حصـيلة المعرفة الفنية او العلمية المتعلقة بإنتاج السـلع والخدمات، تسـتخدم التكنولوجيا لتخزين وتوصـيل ومعالجة المعلومات والتكنولوجيا عادة تشمل الحاسب الالي[1]، فالتكنولوجيا هي لفظة تشير الى كل معرفة فنية تنطوي على منطق وتبعث جدلا حولها، وتشـكل المعارف الفنية في معطياتها منظومة متكاملة، تتفاعل فيها المعرفة مع التطبيقات العملية ضمن نسق منطقي متكامل.

ب) اصطلاحا:

هي مجموعة من المعارف والخبرات المتراكمة والمتاحة والأدوات والوسـائل المادية والتنظيمية والادارية التي يستخدمها الانسان في أداء عمل ما او وظيفة في مجال حياته اليومية لإشباع الحاجات المادية والمعنوية سواء على مستوى الفرد او المجتمع[2].

بمعنى اخر ان التكنولوجيا مجرد اجهزة حديثة، بل هي كل الطرق والاسـاليب التي يطورها الانسان لاستخدام المعرفة العلمية في مختلف المجالات.

---

[1]) معجم المعاني الجامع: https://www.almaany.com تم الاطلاع عليه يوم 03 فيفري 2025 على الساعة 23:02

[2]) محمد علم الدين: تكنولوجيا المعلومات وصناعة الاتصال الجماهيري. الدراسة العربية للنشر والتوزيع، د.ط، مصر، 2004، ص11.

ويعرفها الدكتور **فؤاد زكرياء** بانها ظاهرة قديمة من حيث الممارســـة وحديثة من حيث المصـطلح، مشير الى انها تشمل المعرفة التطبيقية المستخدمة في اداء الاعمال البشرية[1]، اي ان التكنولوجيا ليست مقتصرة على المخترعات الحديثة، بل تمتد لتشمل كافة الوسائل التي تعين الفرد على تكملة ما ينقصه من قدرات وقوى.

ويعرفها **علي زهــدي شقـــور**: بانها التطبيق المنظم للمعرفة العلمية المتعلقة بالمهام العملية[2]، **يشير** هذا التعريف الى ان التكنولوجيا تتضمن استخدام المعرفة العلمية بشكل منهجي لحل المشكلات وتحقيق الاهداف العملية في مختلف المجالات.

كما يعرفها ايضا **محمــد الجوهــري** بانها: مجموعة من المعارف والوسائل التقنية التي يستخدمها الانسـان لانتاج السـلع والخدمات، وتحقيق الاهداف المختلفة في حياته[3]، يشـير هذا التعريف الى ان التكنولوجيا تشـــمل المعرفة التطبيقية والمهارات العملية والادوات المســـتخدمة لتحقيق احتياجات الانسان وتطوير مجتمعه.

ج) اجرائيـــا: يقصد بالتكنولوجيا في هذه الدراسة هي تلك التقنيات المتطورة والادوات التي يستعين بها الباحثين من اجل انجاز بحوثهم العلمية بأسرع وقت واقل تكلفة وجهد، ومعلومات ومعارف مفيدة وحديثة تسهم في ترقية جودة البحث العلمي.

---

[1] فؤاد زكريا: التفكير العلمي. سلسلة عالم المعرفة، الكويت، ط3، 1988، ص173،

[2] علي زهدي شقور: التكنولوجيا مفهومها ومرتحل تطورا. د.ط، بلد، 2018، ص41.

[3] محمد الجوهري: التكنولوجيا والمجتمع. دار المعرفة الجامعية، مصر، ط1، 1998، ص25.

2- مفهوم المعلومات :

أ) لغة:

جمع معلومة: اخبار وتحقيقات او كل ما يؤدي الى كشف الحقائق وايضاح الامور واتخاذ القرارات, او هو مجموعة من الاخبار والافكار المخزنة او المنسقة بواسطة الكمبيوتر وتسمى داتا[1] والمعلومات مأخوذة من كلمة "العلم" وتعني ما يحصل عليه الانسان من حقائق ومعارف حول شيء معين، وهي جمع معلومة والتي تدل على ما تم ادراكه وفهمه من بيانات او حقائق بعد تحليلها وتفسيرها.

ب) اصطلاحا:

يعرف الدكتور **لوتيشانو وفلوريدي** المعلومات بانها: "بيانات مرتبة وذات معنى", يشير هذا التعريف الى ان المعلومات تتكون من بيانات تم تنظيمها وتفسيرها بحيث تحمل دلالات ومعان محددة.

ويعرفها **نبيل علي** بانها "وسيلة او وسيط لاكتساب المعرفة ضمن عدة وسائل اخرى كالحدس والتخمين والممارسة الفعلية والحكم بالسليقة"[2], يشير هذا التعريف الى ان المعلومات هي احدى الوسائل التي يستخدمها الانسان لاكتساب المعرفة، الى جانب وسائل اخرى تعتمد على التجربة والحدس.

كما يعرفها ايضا منال **هلال المزاهرة** بانها التعبير الحقيقي او الملموس للعمليات المعرفية التي تحدث في العقل الانساني، وبالتالي فالمعلومات هي منتجات او مخرجات العلمية المعرفية التي في

[1] معجم المعاني الجامع: المرجع السابق، تم الاطلاع عليه في 05 فيفري 2025 على الساعة 12:10

[2] لوتشيانو فلوريدي: المعلومات. مؤسسة هنداوي، مصر، ط1، 2014، ص25.

شكل كيان مادي[1]، وبهذا المفهوم فالمعلومات توجد مستقلة عن العقل الانساني الذي اوجدها، كما ان هذه المعلومات توجد في اشكال مختلفة يمكن تحديدها وتحريكها وتخزينها, وتعرف ايضا بانها مجموعة من الحقائق والبيانات التي تنظم وتحلل لتقدم معنى او معرفة حول موضوع معين[2]، يشير هذا التعريف الى ان المعلومات تتكون من بيانات تم تنظيمها وتحليلها لتصبح ذات دلالة ومعنى، مما يساعد في فهم موضوع محدد.

ج) اجرائيـا: هي المعرفة او الحقائق التي تتم معالجتها وتفسيرها لتحقيق فهم او استخلاص استنتاجات معينة خصوصا في مجال البحث العلمي حيث تزيده جودة ورقي.

3- <u>مفهوم تكنولوجيـا المعلومـات:</u>

عرفتها **سلـــوى محمـــد الشـــوق** بانها تلك الاجهزة والمعدات والاساليب والوسائل التي يستخدمها الانسان في الحصول على المعلومات الصوتية والصور الرقمية وكذلك معالجة تلك المعلومات من حيث تسجيلها وتنظيمها وحيازتها واسترجاعها وعرضها، ونسخها وتوصيلها في الوقت المناسب لطالبيها وتتمثل تكنولوجيا التخزين والاسترجاع تكنولوجيا الاتصالات[3].

تعرف تكنولوجيا المعلومات على انها اســتخدام التقنيات الحديثة في جمع وتخزين ومعالجة ونقل المعلومات بفعالية وكفاءة[4]، ويشـــير هذا المصـــطلح الى مجموعة من الادوات والانظمة التي تستخدم لإدارة المعلومات الرقمية وتسهيل الوصول اليها.

---

[1] منال هلال مزاهرة: تكنولوجيا الاتصال والمعلومات. دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، سنة2018، ص27.

[2] سيد محمد راشد: علم المعلومات والمكتبات The information ay. blogs sport.com تم الاطلاع عليه يوم 10 فيفري 2025 على الساعة 10 :30

[3] عبد الله غانم ومحمود القرشي: دور تكنولوجيا المعلومات في تفعيل إدارة علاقات الزبائن. مجلة الأبحاث الاقتصادية والإدارية، العدد 10، كلية العلوم الاقتصادية، بسكرة،2010، ص138.

[4] حسن جعفر الطائي: تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها. دار البداية، عمان، ط1، 2013، ص138.

ويعرفها **السالمـــي** بانها كل التقنيات المتطورة التي تستخدم في تحويل البيانات بمختلف اشـكالها الى معلومات بمختلف اشـكالها[1]، ويشـير هذا التعريف الى ان التكنولوجيا المعلومات تعني مجموعة الادوات والتقنيات والانظمة التي يسـتخدمها الانسـان لجمع المعلومات ومعالجتها وتخزينها واسـترجاعها ونقلها، يتضـمن ذلك الأجهزة مثل الحواسـيب والهواتف الذكية والبرمجيات مثل انظمة التشغيل والتطبيقات والشبكات مثل الانترنت.

وفي تعريف اخر هي عباره عن اختصـــاص واســـع يهتم بجميع نواحي التكنولوجيا ومعالجة وادارة المعلومات. هذا التعريف يشـــير الى ان تكنولوجيا المعلومات هي مجال واســـع جميع الجوانب المتعلقة بتقنية المعلومات[2]، بما في ذلك معالجة البيانات، تخزينها، اســـترجاعها ونقلها، بالإضافة الى ادارة المعلومات وتحليلها لاتخاذ القرارات.

اجرائيـــا: تكنولوجيا المعلومات هي استخدام الحواسيب والبرمجيات والشبكات وغيرها من التكنولوجيا لجمع وتخزين ومعالجة ونقل المعلومات، وتشمل هذه التكنولوجيا العديد من المجالات مثل معالجة البيانات والاتصالات والانترنت والبرمجة وغيرها.

ثانيا: مفهوم تكنولوجيا الاتصال:

1- **مفهوم الاتصال:**

أ) لغة:

في اللغة العربية، يشتق مصطلح " الاتصال" من الجذر الثلاثي (و،ص،ل) والذي يدل على الوصـــل والربط، يعرف الاتصـــال بانه ضـــد الانقطاع، كما جاء في لســـان العرب لابن

[1] السالمي: تكنولوجيا المعلومات (المفهوم والأدوات) (Alhadidi. files. word press. Com).

[2] سالم احمد: تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني. مكتبة الرشد، د، ط، الرياض، 2004، ص3.

منظور[1]، **إذا** فالاتصال يعني الارتباط والتواصل بين الطرفين او أكثر ويركز على فكرة التواصل والتفاعل وتبادل المعلومات بين الاطراف المختلفة.

ب) اصطلاحا:

يعرف الدكتور **محمـــد عبد الحميـــد** الاتصال بانه: " عملية تفاعل اجتماعي تهدف الى تبادل الافكار والمعلومات بين الافراد، مما يؤدي الى التفاهم والتأثير المتبادل[2]، يشيـــر التعريف الى ان الاتصال ليس مجرد ارسال رسالة بشكل احادي، بل هو حدث ديناميكي يتضمن مشاركة وتفاعل مستمر بين الاطراف.

ويعرفه **احمد زكي بدوي** بانه: "عملية ديناميكية يتم من خلالها نقل المعلومات والافكار والمشاعر بين الافراد والجماعات باستخدام رموز لفظية وغير لفظية عبر قنوات مختلفة، بهدف تحقيق الفهم او التأثير او التفاعل الاجتماعي[3]، يعكس هذا التعريف طبيعة الاتصـــال كعملية ديناميكية، اي انها متغيرة ومتطورة وفقا للسياق والمتفاعلين فيها.

ويعرفـــــه ايضـــا **ابراهيم محمد:** "بانه عملية تبادل المعلومات والافكار والمفاهيم بين الافراد او الجماعات، بهدف تحقيق فهم مشترك او التأثير على السلوك او نقل المعرفة، يتم ذلك من خلال وســائل متعددة مثل اللغة، الاشــارات، الرموز، او وســائل الاعلام المختلفة[4]، يشــير التعريف الى ان الاتصـــال هو عملية اســـاســـية في الحياة اليومية، حيث يتم من خلاله تبادل

[1] ابن منظور: لسان العرب. دار صادر، ط3، لبنان، 1993، ص52.

[2] محمد عبد الحميد: نظريات الاعلام واتجاهات التأثير. عالم الكتب، القاهرة، ط1، 2000، ص19.

[3] احمد زكي بدوي: مصطلحات العلوم الاجتماعية. مكتبة لبنان، مصر، ط1، 1986، ص143.

[4] إبراهيم محمد حسن الفرخ: مدخل الى علم الاتصال. دار اليازوري، الأردن، ط1، 2010، ص12.

المعلومات والافكار، ويعتمد الاتصال على عدة عناصر **مثـــــل** المرسل، المستقبل، الرسالة، القناة، والتغذية الراجعة".

ويعرفه **ديفيد برلو** بانه: "عملية تبادل معلومات والافكار بين الافراد والمجموعات من خلال استخدام وسائل لفظية او غير لفظية بهدف تحقيق التفاهم او التأثير او التفاعل في سياق اجتماعي وثقافي معين "[1]، يركز هذا التعريف على ان الاتصال ليس مجرد تبادل معلومات، بل هو عملية تهدف الى تحقيق التفاهم او التأثير او التفاعل بين الأفراد".

ج) اجرائيـــا: الاتصال هو عملية تبادل معلومات والافكار والمشاعر بين الافراد او الجماعات، باستخدام وسائل لفظية او غير لفظية بهدف تحقيق الفهم او التأثير او التفاعل الاجتماعي

2-مفهوم تكنولوجيـا الاتصـال :

يعرفها **محمود شومان** تكنولوجيا الاتصال: بانها النظام المعتمد على الاجهزة والتقنيات الحديثة التي تمكن الافراد والمجتمعات من التفاعل وتبادل المعلومات بسرعة وسهولة باستخدام وسـائل اعلام مثل الانترنت، الهواتف والبث المباشـر[2]، ويشـير هذا التعريف ان الاتصـال هو مجموعة من الادوات والوســـائل التقنية التي تســـتخدم في انتاج المعلومات ومعالجتها ونقلها واسترجاعها، بهدف تسهيل وتحسين عملية الاتصال.

ويعرفها **احمـــد عبـــد الفتـــاح:** بانها الانظمة التي تسهم في التواصل بين الافراد من خلال قنوات تقنية مثل الانترنت، وسائل الاعلام، البرمجيات، الشبكات الذكية، حيث تسهم في تحسين نوعية الاتصال وزيادة سرعة التبادل المعلوماتي[3]، ويشير هذا التعريف الى ان الاتصال

[1] ديفيد برلو: عملية الاتصال. دار النشر هولت، الو.م.ا، ط1، 1960، ص23.

[2] محمود شومان: تكنولوجيا الاتصال والمجتمع. دار الفكر العربي، مصر، ط2، 2015، ص40.

[3] احمد عبد الفتاح: تكنولوجيا الاتصال والاعلام. دار الطليعة، لبنان، ط3، 2018، ص 72.

هو عملية تبادل المعلومات والافكار بين الافراد والجماعات، باســـتخدام رموز مفهومة، بهدف تحقيق هدف مشترك.

امـــا **مصطفى احمـد** فيعرفها: بانها مجموعة من الادوات والتقنيات التي تمكن الافراد من التواصـــل عبر مســـافات بعيدة تشـــمل هذه الادوات الانترنت، خدمات الهاتف المحمول، الالياف البصـرية، الشـبكات اللاسـلكية[1]، يشـير هذا التعريف الى الادوات والتقنيات المسـتخدمة لنقل المعلومات والبيانات بين الافراد او الاجهزة عبر مسافات مختلفة.

بالإضـــافة الى **فؤاد عبد الحليم** الذي يعرفها: بانها مجموعة من الحلول التقنية التي تهدف الى تسـهيل وتوسـيع التواصـل بين الناس والمؤسـسـات سواء في مجال الاعمال والتعليم او الاعلام عبر استخدام الشبكات الرقمية والتطبيقات البرمجية المتطورة[2]، ويشير هذا التعريف الى انها مجموعة من الحلول التي تسـهل وتوسـع نطاق التواصـل بين الافراد والمؤسـسـات سـواء في الاعمال او التعليم وغيرها.

اجرائيـا: هي استخدام التكنولوجيا الحديثة لنقل المعلومات والاتصال بين الافراد والمجتمعات، وتشمل هذه التكنولوجيا جميع الوسائل والتقنيات التي تشمل عملية الاتصال مثل الاتصالات السلكية واللاسلكية وغيرها.

[1] مصطفى احمد: اساسيات تكنولوجيا الاتصال. دار الامل، الأردن، ط1، 2019، ص30.

[2] فوائد عبد الحليم: تكنولوجيا الاتصال في النظرية الى التطبيق. دار الكتب العلمية، ط2، لبنان، 2011، ص89.

ثالثا: تعريف تكنولوجيا الاتصال والمعلومات:

يعـرف حسن عماد مكاوي ومحمود علم الدين تكنولوجيا المعلومات والاتصال بأنها مجموعة من التقنيات المتكاملة التي تشمل الحواسيب، والشبكات والبرمجيات ووسائل الاتصال المختلفة، التي تســتخدم في جمع ومعالجة وتخزين ونقل المعلومات بأشــكالها المختلفة، بهدف تحســين عملية الاتصــال ونقل المعرفة بين الافراد والمؤســســات، يشــير هذا التعريف الى ان تكنولوجيا المعلومات والاتصـــال هي مجموعة من التقنيات التي تجمع بين معالجة البيانات ووســائل الاتصـــال الحديثة، بهدف تســهيل تبادل معلومات وتحســين التواصـــل بين الافراد والمؤسسات.[1]

ويعرفهــا الدكتــور محمــد عبــد الله في سياق التعليم بانها استخدام الادوات الرقمية والتقنيات الحديثة لتســهيل عملية تعلم والتدريس، يشــمل هذا اســتخدام الحواســيب والانترنت، البرمجيات التعليمية وغيرها من الوسائل التي تدعم التفاعل بين المعلمين والطلاب[2]، الهدف من هذا الاســـتخدام هو جعل التعلم اكثر فاعلية من خلال توفير بيئة تفاعلية بين المعلم والطالب، تشمل هذه التقنيات الفيديوهات التفاعلية، المنصات التعليمية.

يعرفهــا احمــد سليــم بانها مجموعة من الادوات والانظمة التي تستخدم في معالجة البيانات وتحويلها الى معلومات مفيدة، بما في ذلك التطبيقات الادارية، التي تســـهم في اتخاذ القرارات وتحسين الاداء الاداري[3]، ويعني انها مجموعة من الادوات والانظمة المصممة لمعالجه البيانات الخام وتحويلها الى معلومات ذات معنى يمكن اتخاذ القرارات وتحسين الاداء الاداري.

---

[1] حسن عماد مكاوي ومحمود علم الدين: تكنولوجيا المعلومات والاتصال. الدار العربية للنشر و التوزيع , مصر, ط1, 2014 ص 102

[2] محمد عبد الله: تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم. دار الفكر العربي، ط1، مصر، 2015 ص 48.

[3] أحمد سليم: تكنولوجيا المعلومات والاتصال في الإدارة، دار المعرفة الجامعية، ط2، لبنان، 2018.

اما عبد العزيز احمد فيعرفها: بانها تكنولوجيا تستخدم لتطوير وسائل الاعلام والنقل الفوري للمعلومات، مثل الانترنت، التلفزيون، الشـــبكات الاجتماعية[1]، بمعنى اخر هي تقنيات التي تتيح تدفق المعلومات بسهولة عبر ادوات متعددة، مما يعزز التواصل ويسهل الوصول الى البيانات في مختلف المجالات.

اجرائيـا: تشير الى استخدام التكنولوجيا لإنشاء وتبادل وتخزين المعلومات، وتشمل هذه التكنولوجيا، الحواسيب والانترنت والهواتف المحمولة والبرمجيات وشبكات وغيرها من الادوات التي تسهل التواصل والوصول الى المعلومات.

رابعا: انـواع تكنولوجيـا المعلومـات:

تكنولوجيا المعلومات تشـــمل مجموعة واســـعة من التقنيات التي تســـاهم في معالجة وتخزين واسـترجاع وتحويل البيانات والمعلومات تتنوع هذه الانواع بشـكل كبير، ويشـمل كل نوع ادوات وبرمجيات مخصصة متعددة فيما يلي بعض الانواع الرئيسية لتكنولوجيا المعلومات:

1) **تكنولوجيـا الحوسبة السحابيـة:** الحوسبـة السحابية تشير الى استخدام الخدمات الحوسبية عبر الانترنت **مثل:** تخزين البيانات، البرامج والمعالجة بدلا من استخدام الأجهزة المحلية، تمكن هذه التكنولوجيا المؤسسات والافراد من الوصول الى التطبيقات والبيانات عبر الانترنت بشكل مرن[2]، بمعنى ان الحوسبة السحابية هي نموذج لتقديم الحاسوبية عبر الانترنت، حيث يتم تخزين البيانات وتشغيل التطبيقات على شبكة من الخوادم البعيدة بدلا من على اجهزة الكمبيوتر المحلية.

[1] عبد العزيز احمد: تكنولوجيا المعلومات والاتصال في الاعلام. دار المطبوعات الجامعية، ط3، الامارات، 2017، ص41.
[2] ياسر النسيري: الحوسبة السحابية وتطبيقاتها. دار الاكاديمية، ط1، الامارات، 2017، ص55.

2) **تكنولوجيا المعلومات والاتصال:** تكنولوجيا المعلومات والاتصال تشمل جميع التقنيات المستخدمة في نقل المعلومات من خلال الانترنت، الهواتف المحمولة، الشبكات وغيرها، اي هي عبارة عن مجموعة من الادوات التكنولوجية التي تسهل التواصل وتبادل البيانات[1], بمعنى ان تكنولوجيا المعلومات والاتصال هي مجموعة من التكنولوجيات التي تسمح بجمع وتخزين ومعالجة ونقل المعلومات.

3) **تكنولوجيا الشبكات:** تكنولوجيا الشبكات تتعلق بتصميم وادارة الشبكات التي تربط بين اجهزة الكمبيوتر والانظمة، تشمل هذه التكنولوجيا الشبكات المحلية، والشبكات الواسعة، والشبكات العالمية، بالإضافة الى تقنيات الاتصال المتطورة، بمعنى ان تكنولوجيا الشبكات هي مجموعة من التقنيات والبروتوكولات التي تتيح ربط الاجهزة المختلفة (مثل الحواسيب، هواتف الذكية والخوادم) لتبادل البيانات والمعلومات.[2]

4) **تكنولوجيا البيانات الضخمة:** تكنولوجيا البيانات الضخمة تتعلق بتحليل كميات ضخمة من البيانات التي تجمع بالمصادر المختلفة، تستخدم هذه التقنية لاستخلاص انماط التنبؤات والتوجهات التي يمكن ان تساعد في اتخاذ القرارات[3], تشير الى العمليات والتقنيات المستخدمة لجمع ومعالجة وتحليل كميات هائلة من البيانات التي لا يمكن التعامل معها بطرق تقليدية بسبب حجمها الكبير وسرعتها وتنوعها.

[1] احمد عبد الفتاح: مقدمة في تكنولوجيا المعلومات والاتصال. دار العلوم، ط2، مصر، 2016، ص23.

[2] سمير الشربيني: الشبكات وتكنولوجيا المعلومات. دار التكنولوجية الحديثة، ط1، السعودية، 2019، ص88.

[3] محمود علي: البيانات الضخمة: المفهوم والتطبيقات. دار الابداع، ط2، الأردن،2020، ص102.

5) **تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي:** هو فرع من تكنولوجيا المعلومات الذي يركز على محاكاة الذكاء البشري من خلال الانظمة الحاسوبية يشمل التعلم الالي، معالجة اللغة الطبيعية، والرؤية الحاسوبية وتستخدم هذه التقنية في مجموعة واسعة من التطبيقات مثل السيارات الذاتية القيادة[1].

فالذكاء الاصـــــطناعي هو مجال في علوم الكمبيوتر يهدف الى تطوير انظمة قادرة على محـاكـاة الـذكـاء البشـــري، مثـل التعلم التفكير، يعتمـد على الخوارزميـات، البيـانـات الضخمة.....الخ

6) **تكنولوجيا الواقع الافتراضي:** الواقع الافتراضي يتيح للناس التفاعل مع بيئات محاكاه عبر اجهزه الكمبيوتر تستخدم هذه التكنولوجيا في مجالات مثل الالعاب، التدريب العسكري، الطب، التعليم[2]، وهي تقنية تحاكي الواقع او تخلق عوالم افتراضية تفاعلية، يتم التفاعل معها باستخدام نظارات واجهزة تحكم خاصة.

7) **تكنولوجيا الواقع المعزز:** الواقع المعزز هو تقنية تدمج العناصر الرقمية مع العالم الواقعي وتستخدم في تطبيقات تعليمية، طبية، تجارية لتحسين تجربة المستخدم واعطاء معلومات اضافية بشكل تفاعلي[3]، وهو تقنية تدمج العناصر الرقمية مثل الصور، الفيديوهات مع العالم الحقيقي مما يعزز تجربة المستخدم دون عزله عن الواقع، كما يحدث في الواقع الافتراضي.

8) **تكنولوجيا البرمجيات:**تكنولوجيا البرمجيات تشمل تطوير وصيانة، البرمجيات التي تمكن الاجهزة من اداء مهام مختلفة، تتنوع البرمجيات لتشمل انظمة التشغيل، التطبيقات وبرامج

[1] رامي الشحات: مقدمة في الذكاء الاصطناعي. دار الفكر، ط3، مصر، 2018، ص64.

[2] عادل الزهراني: الواقع الافتراضي واستخداماته. دار المستقبل، ط1، السعودية،2017، ص38.

[3] احمد الجهني: الواقع المعزز: من النظرية الى التطبيق. دار التقدم، ط2، لبنان،2019، ص77.

التصميم[1], وتشمل الادوات والمنهجيات التي تستخدم في تطوير، تشغيل، وادارة البرمجيات بدءا من الانظمة البسيطة الى التطبيقات المعقدة.

9) **تكنولوجيا الأمان السيبيراني:** تكنولوجيا الامان السيبيراني تهتم بحماية المعلومات والانظمة الرقمية، من الهجمات الكترونية تشمل تقنيات تشفير البيانات، جدران الحماية، التحقق متعدد العوامل للحفاظ على السرية، في المعلومات وحمايتها من التهديدات[2]، فالأمن هو مجال يركز على حماية الانظمة، الشبكات، من الهجمات والاختراقات الالكترونية، فهو ضروري لحماية المعلومات الحساسة في المؤسسات والافراد.

10) **تكنولوجيا اجهزة الانترنت الذكية:** أجهزة الانترنت الذكية تشمل الاجهزة المتصلة بشبكة الانترنت مثل الهواتف الذكية، الأجهزة المنزلية الذكية، والادوات الطبية الذكية، تستخدم هذه الاجهزة لجمع البيانات وتحليلها لتوفير خدمات ذكية ومراقبة[3]، تشير اجهزة الانترنت الذكية الى الاجهزة التي تتصل بالأنترنت وتعتمد على تقنيات متقدمة مثل انترنت الاشياء، الذكاء الاصطناعي، لجعل حياتنا أكثر سهولة وكفاءة.

تعد تكنولوجيا المعلومات والاتصـال عاملا اسـاسـيا في تطوير المجتمعات والاقتصـاديات، حيث تسـاهم في تسـهيل التواصـل، تحسين الخدمات، وتعزيز الأمان الرقمي، مما يجعلها ضـرورة في العصر الحديث.

<u>خامسـا: خصائص تكنولوجيا المعلومات والاتصال:</u>

[1] حسين الفهمي: البرمجيات الحديثة وتطبيقاتها. دار الوسيط، ط1، مصر، 2020، ص 50.

[2] مصطفى حسن: امان المعلومات في العصر الرقمي. دار النشر الأكاديمي، ط2، الامارات، 2018، ص120.

[3] نبيل منصور: الانترنت الذكي وتطبيقاته. دار البيان، ط1، الأردن، 2021، ص85.

شهد العالم تطورا هائلا في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال، مما ساهم في تحسين طرق تبادل المعلومات، التواصل وادارة البيانات، وتعد هذه التكنولوجيا عنصرا اساسيا في العصر الرقمي، حيث تؤثر على مختلف المجالات مثل: التعليم، الصحة، الاقتصاد والصناعة، وتتميز تكنولوجيا المعلومات الاتصال بعدة خصائص تجعلها محورا اساسيا في التطورات التكنولوجية الحديثة ومن **ابرز** هذه الخصائص:

1) **التفاعلية:** اي ان المستعمل لهذه التكنولوجيا يمكن ان يكون مرسل ومستقبل في نفس الوقت، معنى اخر هي قدرة المســـتخدم على التفاعل مع التكنولوجيا حيث يمكنه ان يكون مرســـلا ومستقبلا للمعلومات في لحظة معينة، مما يعزز من تجربة الاستخدام.

2) **اللا تزامنية:** اي ان استقبال الرسالة باي وقت يناسب المستخدم، فالمشاركين في عملية الاتصال غير مطالبين باستخدام النظام في نفس الوقت، بمعنى اخر تعني امكانية استقبال الرسائل او تنفيذ العمليات في اي وقت يناسب المستخدم، دون الحاجة لان تكون كل الاطراف متصلة في نفس اللحظة، مثل البريد الالكتروني.

3) **اللامركزية:** هي التكنولوجيا التي تسمح باستقلالية تكنولوجيا المعلومات والاتصال، فالأنترنت تتمتع باستمرارية عملها في كل الاحوال، فلا يمكن لأي جهة تعطيل الانترنت على مستوى العالم باسره، تشير الى ان البيانات والعمليات لا تعتمد على خادم مركزي واحد، مما يسمح بتوزيع المعلومات واستمرار الخدمات دون تعطل حتى في حالة فشل بعض المكونات[1].

[1] بومايلة سعاد، فارس بوباكور: أثر التكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال في المؤسسة الاقتصادية. مجلة الاقتصاد والمناجمنت، ال عدد3، مارس 2004، ص 205.

4) **قابلية التواصل:** اي امكانية الربط بين مختلف اجهزة الاتصال، تعني امكانية الربط والتفاعل بين انظمة واجهزة مختلفة، بحيث يمكن تبادل المعلومات بسلاسة بين منصات متعددة.

5) **قابلية التحرك والحركة:** أي يمكن للمستخدم الاستفادة من خدماتها اثناء تنقلاته من اي مكان عن طريق وسائل كثيرة مثل الهاتف النقال، تشير الى امكانية استخدام التكنولوجيا في اي مكان ومن خلال وسائل مختلفة، مثل الهواتف المحمولة وشبكات الاتصال اللاسلكية.

6) **قابلية التحول:** بمعنى امكانية نقل المعلومات من وسيط الى وسيط اخر كتحويل الرسالة المسموعة الى رسالة مقروءة او مطبوعة، تشير الى قدرة التكنولوجيا على التكيف والتغير وفقا لاحتياجات المستخدمين او البيئة المحيطة، مما يجعلها مرنة وقابلة للتطوير بسهولة.

7) **اللاجماهيرية:** امكانية توجيه الرسالة الانتقالية الى فرد واحد او جماعة معينة، بل توجيهها بالضرورة الى الجماهير الضخمة، وهذا يعني امكانية التحكم فيها حيث تصل مباشرة من المنتج الى المستهلك، كما انها تسمح للجمع بين الانواع المختلفة للاتصالات، تعني ان التكنولوجيا اصبحت متاحة في عدد كبير من المستخدمين، بغض النظر عن اختلافاتهم.

8) **الشيوع والانتشار:** بمعنى قابلية الشبكة للتوسع لتشمل أكثر مساحات غير محدودة من العالم، تدل على الانتشار الواسع للتكنولوجيا في مختلف المجالات والمجتمعات، مما يجعلها جزءا اساسيا من الحياة اليومية.

9) **العالمية والكونية:** المقصود بها المحيط الذي تعمل فيه هذه التكنولوجيا حيث تأخذ المعلومات مسارات مختلفة ومعقدة وتنشر عبر مختلف محيط عملها[1]، تشير الى ان التكنولوجيا لم تعد

[1] المرجع السابق، ص 205، 206.

مقتصرة على منطقة معينة، بل اصبحت متاحة على مستوى عالمي، مما يسهل التواصل والتفاعل بين مختلف الثقافات والدول.

10) **تخفيض الوقت:** وذلك باختصارها للوقت والمكان، وتعني ان التكنولوجيا تساعد في تقليل الوقت المستغرق في تنفيذ المهام والعمليات، مما يزيد من الكفاءة والإنتاجية.

11) **تقليص المكان:** تتبع تكنولوجيا المعلومات وسائل التخزين التي تستوعب حجما هائلا من المعلومات والتي يمكن الوصول اليها بيسر وسهولة، يشير الى ان التكنولوجيا تساهم في تجاوز القيود الجغرافية، حيث يمكن الاشخاص التواصل والعمل من اي مكان دون الحاجة الى وجودهم في موقع محدد.

12) **المرونة:** تتعدد استعمالات تكنولوجيا المعلومات بتعدد الاحتياجات لها، تعني قدرة التكنولوجيا على التكيف مع مختلف الظروف والاحتياجات، مما يسمح بتعديلها وتطويرها بسهولة وفقا لمتطلبات المستخدمين.

13) **النمنمة:** ويقصد بها الاسرع والاصغر والاقل تكلفة وهي من اهم مميزات تكنولوجيا المعلومات والاتصال، تشير الى تصغير حجم الاجهزة التكنولوجية مع زيادة الكفاءة، مما يجعلها أكثر سهولة في الاستخدام والحمل، مثل الهواتف الذكية والحواسيب المحمولة.

14) **اقتسام المهام الفكرية مع الالة:** نتيجة حدوث التفاعل والحوار بين الباحث والنظام، ويعبر عن الاعتماد المتزايد على الذكاء الاصطناعي والتقنيات الحديثة لمشاركة الانسان في تنفيذ المهام الفكرية، واتخاذ القرارات، مما يعزز من سرعة ودقة العمليات[1].

[1] المرجع السابق، ص 205، 206.

15) **النمو والتطور**: كلما تغير نظام تكنولوجيا المعلومات كلما تغير نظام الاقتصادي، يعني ان التكنولوجيا في تطور مستمر، حيث تشهد تحسينات وتحديثات مستمرة لتلبية احتياجات العصر وتحقيق اداء أفضل.[1]

وفـــي الاخيـــر نستخلص ان تكنولوجيا المعلومات والاتصال تتميز بعدة خصائص اساسية تجعلها ضـــرورية في مختلف المجالات، حيث توفر الســـرعة والفعالية في نقل المعلومات مع امكانية تخزين كميات هائلة من البيانات واسترجاعها بسهولة وغيرها.

سادسـا: وظائف تكنولوجيا المعلومات: تلعب تكنولوجيا المعلمات دورا اساسيا في مختلف المجالات والقطاعات، هناك العديد من الوظائف التي تندرج تحت هذا المجال، وتغطي جوانب متعددة مثل البرمجة، الشبكات، الامان السيبيراني، ادارة البيانات والمزيد، فيما يلي بعض الوظائف الرئيسية لتكنولوجيا المعلومات.

1) **ادارة الشبكات**: ادارة الشبكات تتعلق بتصميم وصيانة الشبكات التي تربط بين اجهزة الكمبيوتر في مؤسسة ما، يشمل ذلك التأكد من ان الشبكة تعمل بسلاسة ومعالجة المشكلات المتعلقة بالشبكات، وضمان الامان الكافي[2]، تتعلق بالإشراف والصيانة على الشبكات التي تربط بين اجهزة الحاسوب ببعضها، سواء كانت محلية او موسعة، يشمل ذلك ان الشبكة تعمل بكفاءة ومعالجة المشكلات المتعلقة بها.

2) **امن المعلومات**: وظيفة امان المعلومات تتعلق بحماية البيانات الرقمية من المخاطر التي قد تؤثر على سرية المعلومات او سلامتها، يتضمن ذلك حماية الانظمة من الاختراقات والهجمات

[1] يسع ياسمينة: دراسة قياسية لأثر تكنولوجيا المعلومات والاتصال على الأداء الاقتصادي للمنظمة. مذكرة ماجستير، تخصص، تسيير منظمات. جامعة بومرداس، الجزائر، 2010، ص22.

[2] سامي عبد الله: إدارة الشبكات، الأساسيات والتطبيقات. دار التفاعل، ط1، الكويت، 2019، ص92.

السيبرانية باستخدام تقنيات مثل: التشفير والمصادقة المتعددة العوامل [1]، يشير الى حماية البيانات الرقمية من المخاطر التي قد تهدد سريتها او تعرضها للاختراق.

3) **تحليل البيانات:** تحليل البيانات يتضمن جمع البيانات مع مصادر مختلفة، وتنظيمها واستخدام ادوات وتقنيات لتحليلها واستخراج رؤى مفيدة، وظيفة المحلل في هذا المجال تساعد الشركات في اتخاذ القرارات استنادا الى البيانات الدقيقة [2]، يهتم بجمع البيانات وتحليلها، وتنظيمها باستخدام ادوات وتقنيات متخصصة لاستخلاص معلومات مفيدة.

4) **ادارة قواعد البيانات:** وظيفة ادارة قواعد البيانات تتضمن تصميم، بناء، وصيانة قواعد البيانات، يتطلب هذا الدور استخدام ادوات مثل **SQL** لضمان ان البيانات يتم تخزينها وتنظيمها بطريقة فعالة وامنة[3]، وتتعلق بتصميم وبناء وصيانة قواعد البيانات لضمان تنظيم وتخزين البيانات بطريقة فعالة وامنة.

5) **تطوير البرمجيات:** تطوير البرمجيات يشمل انشاء التطبيقات والبرامج التي تتيح المستخدمين اداء مهام معينة، يشمل هذا الدور كتابة الاكواد، اختبار التطبيقات، وضمان تكامل الانظمة [4]، يشمل عملية انشاء التطبيقات والبرامج التي تتيح للمستخدمين اداء مهام معينة، يتطلب ذلك مراحل متعددة، مثل تحديد الاحتياجات.

6) **ادارة تكنولوجيا المعلومات:** ادارة تكنولوجيا المعلومات تشمل الاشراف على جميع انشطة تكنولوجيا المعلومات في منظمة ما، من تصميم الشبكات الى الامن السيبراني الى التخزين

---

[1] محمود النور: امن المعلومات والحماية من الهجمات السيبرانية. دار الفكر العربي، ط2، مصر، 2018، ص115.

[2] فهد النميري: تحليل البيانات باستخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات. دار التنوير، ط1، السعودية، 2020، ص60.

[3] عماد حسان: إدارة قواعد البيانات. دار الكتاب الجامعي، ط2، الامارات، 2017، ص43.

[4] سعيد العطار: تطوير البرمجيات. دار العلم، ط1، لبنان، 2018، ص77.

السحابي، هذا الدور يتطلب التخطيط الاستراتيجي واختيار الادوات التكنولوجية المناسبة[1]، تتعلق بالإشراف على جميع انشطة تكنولوجيا المعلومات داخل منظمة معينة، بدءا من تصميم الشبكات الى الامن السيبيراني.

7) **دعم تكنولوجيا المعلومات:** دعم تكنولوجيا المعلومات يتضمن مساعدة المستخدمين في حل المشكلات المتعلقة بالأجهزة والبرمجيات، يقوم موظفوا الدعم بتوفير التدريب والمساعدة التقنية للمستخدمين، وحل مشاكل الاتصال بالشبكة او العتاد[2]، يركز على تقديم المساعدة التقنية لحل المشكلات المتعلقة بالأجهزة، البرمجيات او الشبكات.

8) **التسويق الرقمي:** يستخدم التسويق الرقمي تقنيات الانترنت مثل محركات البحث، ووسائل التواصل الاجتماعي، والتسويق عبر البريد الالكتروني، للوصول الى جمهور أكبر، يعمل مختصوا التسويق الرقمي على استخدام تكنولوجيا المعلومات للترويج للمنتجات والخدمات عبر الانترنت [3]، وهو استخدام التكنولوجيا الحديثة، مثل الانترنت ووسائل التواصل الاجتماعي، للترويج للمنتجات والخدمات.

9) **تحليل نظم المعلومات:** تحليل نظم المعلومات يشمل تقييم الانظمة المستخدمة في المنظمة لضمان انها تلبي احتياجات العمل بشكل فعال، يقوم المحللون بتحديد المجالات التي تحتاج الى تحسين او تحديث في الانظمة التكنولوجية[4]، ويشمل تقييم وتحليل الانظمة المستخدمة داخل المؤسسات لضمان تلبية احتياجات العمل بكفاءة.

---

[1] يوسف الجهني: دارة تكنولوجيا المعلومات في المؤسسات. دار الأفق، ط2، الأردن، 2010، ص85.

[2] كريم مصطفى: دعم تكنولوجيا المعلومات. دار السلام، ط1، مصر، 2019، ص40.

[3] خالد النعيمي: التسويق الرقمي. دار الرؤية، ط2، الامارات، 2018، ص93.

[4] على الحاج: تحليل نظم المعلومات وتطويرها. دار المعرفة، ط1، السعودية، 2020، ص102.

10) **تطوير التطبيقات المحمولة:** تطوير التطبيقات المحمولة يشمل انشاء تطبيقات تعمل على الاجهزة المحمولة **مثل:** الهواتف الذكية والاجهزة اللوحية، يتطلب هذا الدور استخدام تقنيات مثل: Swift, java, React native لتصميم تطبيقات عالية الجودة [1]، يتعلق بإنشاء تطبيقات تعمل على الاجهزة.

وفي الاخيـــــر نسـتخلص ان تكنولوجيا المعلومات والاتصـــال تلعب دورا حيويا في مختلف المجالات، حيث تســـاهم في جمع ومعالجة وتخزين ونقل المعلومات بفاعلية وســـرعة، تشمل وظائفها الاساسية التواصل من خلال البريد الالكتروني والمنصات، وداعم البحث العلمي عبر توفير قواعد البيانات والادوات التحليلية وغيرها.... الخ.

سابعـا: اهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصال في مختلف المجالات:

أ) **في المجال الصحي:** تكنولوجيا المعلومات والاتصال تلعب دورا حيويا في مجال الصحة، حيث تسهم في تحسين الجودة، تقليل التكاليف، وتعزيز الوصول الى الرعاية الصحية، تمكن تكنولوجيا المعلومات والاتصال الاطباء والمرضى من التفاعل بشكل أفضل وتبادل المعلومات بشكل أسرع وأكثر دقة، اليك بعض **الابعـاد** التي تبرز **اهميـــة هده التكنولوجيا** في الصحـة:

1) **تحسين جودة الرعاية الصحية:** تساهم تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة الرعاية الصحية من خلال توفير الادوات الطبية المتقدمة، وتحسين تبادل المعلومات بين الاطباء، مما يساهم في اتخاذ قرارات علاجية أفضل، الانظمة الالكترونية السجلات الطبية الالكترونية تسهم في تحسين متابعة المرضى وتقليل الاخطاء الطبية[2]، بمعنى اخر يساهم تطور التكنولوجيا الى

[1] سفيان العطاس: تطوير التطبيقات المحمولة. دار التميز، ط2، الجزائر، 2019، ص55.

[2] فؤاد الزهيري: دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة الرعاية الصحية. دار الحلم، ط1، مصر، 2017، ص45.

تحسين جودة الرعاية الصحية من خلال تشخيص أكثر دقة، وعلاج أكثر فعالية وسرعة في تقديم الخدمات الطبية، كما تسهل مراقبة المرضى عن بعد وتقديم الرعاية المخصصة.

2) **تعزيز الوصول الى الرعاية الصحية:** تسهم تكنولوجيا المعلومات والاتصال في توسيع نطاق الوصول الى الرعاية الصحية، خاصة في المناطق النائية من خلال الاستشارات الطبية عن بعد، يمكن للمرضى التواصل مع الاطباء المختصين عبر الانترنت، مما يوفر الوقت ويخفف من تكاليف السفر [1]، بمعنى توفير الخدمات الطبية لجميع الفئات، خاصة في المناطق النائية من خلال التطبيب عن بعد كما تساعد الانظمة الصحية المتطورة في التقليل من الفجوات وضمان رعاية أكثر شمولا.

3) **تحسين ادارة المعلومات الصحية:** تساعد تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين جمع وتخزين البيانات الصحية من خلال السجلات الصحية الالكترونية، مما يسهل الوصول الى معلومات المرضى بسرعة ودقة، ويعزز من كفاءة الادارة الصحية، هذه التكنولوجيا تسهم ايضا في تنظيم البيانات الصحية في المستشفيات والمؤسسات الصحية [2]، بمعنى تنظيم البيانات الطبية بشكل فعال، كما يعزز دقة التشخيص، ويحسن تنسيق الرعاية بين مقدمي الخدمات.

4) **تحسين التواصل بين مقدمي الرعاية الصحية:** تساعد تكنولوجيا المعلومات في تعزيز التواصل بين الاطباء، الممرضين واخصائي الرعاية الصحية الاخرى، حيث يتمكنون من تبادل المعلومات بشكل سريع ودقيق، استخدام الانظمة الالكترونية لجدولة المواعيد، ومتابعة تطور

[1] محمود خليل: الطب عن بعد. دار المعرفة، ط2، الأردن، 2019، ص102.

[2] ناصر العتيبي: إدارة المعلومات الصحية باستخدام تكنولوجيا المعلومات. دار التفاعل، ط1، الكويت، 2018، ص59.

الحالات، يسهم في تحسين التنسيق بين افراد الفريق الطبي[1]، بمعنى تسهل التكنولوجيا تبادل المعلومات الطبية بسرعة ودقة، لضمان رعاية أفضل للمرضى.

5) **تعزيز البحث الطبي وتطوير العلاجات:** تساهم تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تسريع البحث الطبي من خلال توفير ادوات متقدمة لتحليل البيانات الطبية، مما يساعد في اكتشاف علاجات جديدة، وتطوير الادوية، ان الانترنت يوفر ايضا قواعد بيانات طبية واسعة يمكن الباحثين من الاطلاع عليها لدعم ابحاثهم[2]، اي توفر البيانات الضخمة والذكاء الاصطناعي ادوات قوية لتحليل الامراض، واكتشاف العلاجات الجديدة، وتسريع التقدم الطبي.

6) **خفض التكاليف الصحية:** تساعد التكنولوجيا في تقليل التكاليف المرتبطة بالرعاية الصحية من خلال تقليل الحاجة الى التوظيف الزائد او الموارد الغير ضرورية، على سبيل المثال: يقلل استخدام السجلات الطبية الالكترونية من الحاجة الى الأوراق التقليدية، مما يقلل من التكاليف الادارية ويحسن الكفاءة[3]، يؤدي التحول الرقمي الى تقليل الاخطاء الطبية، وتحسين ادارة الموارد، وتقليل الحاجة الى الفحوصات غير الضرورية، مما يخفض النفقات العامة.

7) **مراقبة الحالة الصحية عن بعد:** تتيح تكنولوجيا المعلومات للأطباء مراقبة المرضى عن بعد باستخدام الاجهزة القابلة للارتداء، مثل اجهزة قياس ضغط الدم، والسكر، التي تتصل بأنظمة طبية هذه الانظمة تتيح للطبيب مراقبة حالة المرضى بشكل دوري، مما يساعد في اكتشاف المشكلات الصحية مبكرا[4]، تتيح الاجهزة الذكية والتطبيقات الطبية مراقبة المرضى خارج المستشفى، مما يساعد على التشخيص المبكر وتحسين جودة الحياة.

---

[1] احمد المصري: تكنولوجيا المعلومات والتواصل في الرعاية الصحية. دار الكتاب، ط3، مصر، 2020، ص78.

[2] سامي الشهاب: دور تكنولوجيا المعلومات في دعم البحث الطبي. دار الفكر العربي، ط2، الامارات، 2018، ص34.

[3] رياض الطحاوي: تكنولوجيا المعلومات في تقليل التكاليف الصحية. دار المستقبل، ط1، لبنان، 2017، ص95.

[4] فهد الجهني: الطب عن بعد. دار الجيل الجديد، ط2، السعودية، 2019، ص110.

ب) فـي المجـال التربـوي: تكنولوجيا المعلومات والاتصال اصبحت جزءا اساسيا في تعزيز وتطوير عملية التربية والتعليم في العصر الحديث، تساهم هذه التكنولوجيا في تحسين اساليب التدريس، تسهيل الوصول الى المعلومات وتوفير بيئة تعليمية تفاعلية ومرنة، سنعرض اهميتها في التربية:

1) **تحسين اساليب التدريس:** تساهم تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين وتطوير اساليب التدريس من خلال ادوات متعددة مثل العروض التقديمية، البرامج التعليمية، والمحتوى الإلكتروني التفاعلي، هذه الادوات تساعد على تقديم الدروس بطريقة اكثر جذبا وفاعلية[1]، توفر تكنولوجيا ادوات تعليمية متطورة مثل المحاكاة والواقع الافتراضي، مما يجعل التعلم أكثر تفاعلية وفاعلية.

2) **دعم التعلم الذاتي:** تتيح تكنولوجيا المعلومات للطلاب فرصة التعلم الذاتي من خلال الوصول الى مواد تعليمية عبر الانترنت، مقاطع فيديو تعليمية، محتوى تفاعلي، هذه الطريقة تساهم في تعزيز قدرة الطلاب على التعلم بشكل مستقل، وتساعدهم في اكتساب المهارات والمعرفة خارج الفصول الدراسية[2]، اي تتيح المنصات الرقمية والمحتوى التفاعلي للطلاب التعلم وفقا لسرعتهم الخاصة، مما يعزز استقلال استقلاليتهم وقدراتهم المعرفية.

3) **تعزيز التفاعل بين المعلمين والطلاب:** تسهل تكنولوجيا عملية التواصل بين المعلمين والطلاب، حيث يمكن استخدام البريد الالكتروني، منصات التعلم الالكتروني لتبادل المعلومات، طرح الاسئلة، ومناقشة المواضيع الاكاديمية بشكل مستمر، وهذا يعزز من بيئة تفاعلية تشجع

[1] عادل الشنقيطي: تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم والتربية. دار الفكر، ط1، مصر، 2016، ص21.

[2] محمد الفقيه: التعلم الذاتي وتكنولوجيا المعلومات في التعليم. دار الجيل الجديد، ط2، لبنان، 2018، ص21.

على المشاركة النشطة من الطلاب[1]، تسهم الادوات الرقمية مثل الفصول الافتراضية ومنصات التعلم التعاوني في تحسين التواصل وزيادة المشاركة الفعالة في العملية التعليمية.

4) **اتاحة التعليم عن بعد والتعلم المدمج:** تسمح تكنولوجيا المعلومات بتقديم التعليم عن بعد والتعليم المدمج مما يتيح الطلاب الوصول الى محتوى دراسي وتعلم عن طريق الانترنت، دون الحاجة الى التواجد الفعلي في الفصول الدراسية، هذا يمكن الطلاب من مواصلة دراستهم بطريقة مرنة[2]، توفر التكنولوجيا بيئة تعليمية مرنة، تجمع بين التعليم التقليدي والتعليم الالكتروني، مما يسهل التعلم من اي مكان وزمان.

5) **توسيع الوصول الى مصادر المعرفة:** تتيح تكنولوجيا المعلومات على الطلاب والمعلمين الوصول الى مكتبات الكترونية ، مقاطع فيديو تعليمية، دورات مفتوحة عبر الانترنت وغيرها من الموارد التي قد تكون بعيدة او صعبة الوصول اليها في الماضي، هذا يساعد في توسيع نطاق المعرفة والتعلم[3]، تتيح الانترنت والمنصات الرقمية للطلاب والمعلمين الوصول الى كم هائل من المعلومات والمراجع بسهولة.

6) **تحفيز الابداع والابتكار لدى الطلاب:** تكنولوجيا المعلومات والاتصال تساعد في تحفيز الابداع والابتكار لدى الطلاب من خلال استخدام ادوات وبرامج تعليمية مثل البرمجة، تصميم المواقع الالكترونية وانشاء المشاريع التفاعلية، هذا يسمح للطلاب بتطوير مهارات التفكير النقدي

[1] فاطمة العوني: دور تكنولوجيا المعلومات في تعزيز التفاعل التربوي. دار المعرفة، ط1، تونس، 2017، ص44.

[2] احمد صالح: التعليم عن بعد والتعلم المدمج في عصر تكنولوجيا المعلومات. دار التنوير، ط1، الجزائر، 2019، ص72.

[3] سميح الزبيدي: تكنولوجيا المعلومات والتربية. دار الأبحاث، ط3، الأردن، 2020، ص89.

والابتكار في مجالات متعددة[1]، تشجع الادوات التفاعلية والتقنيات الحديثة **مثل** البرمجة والروبوتات الطلاب على التفكير النقدي وتطوير مهارات حل المشكلات.

7) **اعداد الطلاب لسوق العمل الرقمي:** من خلال استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التربية يتم اعداد الطلاب بشكل افضل لمتطلبات سوق العمل الرقمي، حيث يتعلمون كيفية استخدام ادوات رقمية، متقدمة ويكتسبون مهارات تقنية، تساعدهم في التأقلم مع بيئات العمل الحديث التي تعتمد على تكنولوجيا المعلومات[2]، يعني تزويد الطلاب بالمهارات التقنية والعملية المطلوبة، مثل البرمجة، التحليل، التسويق الرقمي، مع تعزيز المهارات الشخصية كالابتكار والتواصل، لضمان جاهزيتهم لوظائف المستقبل.

ج) في الجامعة ومجال البحث العلمـي: تكنولوجيا المعلومات والاتصال اصبحت أحد الاعمدة الاساسية التي يعتمد عليها التعليم العالي في الجامعات الحديثة، تساعد هذه التكنولوجيا في تحسين جودة التعليم، تعزيز التفاعل بين الطلاب واعضاء هيئة التدريس، دعم البحث العلمي وتحقيق الادارة الفعالة للمؤسسات الجامعية سنعرض اهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصال في الجامعات.

1) **تحسين جودة التعليم العالي:** تساهم تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين عملية التعليم عن طريق تقديم وسائل تعليمية مبتكرة تتيح للطلاب الوصول الى محتوى علمي متنوع مثل المحاضرات عبر الانترنت، الدورات الالكترونية والمكتبات الرقمية مما يعزز من مستوى المعرفة

[1] هالة النمس: تحفيز الابداع في التعليم باستخدام تكنولوجيا المعلومات. دار الفكر العربي، ط1، مصر، 2018، ص111.
[2] سامي عبد الله: التعليم الرقمي. دار المستقبل، ط2، الامارات،2020، ص65.

والمهارات الاكاديمية للطلاب[1]، وهذا تطلب تطوير المناهج لتواكب احتياجات سوق العمل، اعتماد اساليب تدريس حديثة، تعزيز البحث العلمي، توفير بيئة تعليمية متطورة.

2) **تعزيز التفاعل والتواصل:** توفر تكنولوجيا المعلومات والاتصال ادوات متعددة مثل البريد الالكتروني، المنتديات ومنصات التعلم الالكتروني مثل: مودل، وتيليموا، وهذه الادوات تتيح للطلاب التفاعل بشكل اسرع واسهل، مع الاساتذة والزملاء مما يساهم في بناء بيئة تعليمية تفاعلية تدعم المشاركة الفعالة من جميع الاطراف[2]، يتطلب خلق بيئة تحفز على الحوار، استخدام ادوات وتقنيات حديثة، تشجيع العمل الجماعي، وتعزيز مهارات الاستماع والتعبير لضمان تواصل فعال وبناء في مختلف المجالات.

3) **دعم التعلم عن بعد والتعليم المدمج:** تكنولوجيا المعلومات والاتصال تمكن الجامعات من تطبيق التعليم المدمج مما يعني توفير بيئة تعليمية مرنة، يمكن للطلاب من خلالها الدراسة في اي وقت ومن اي مكان، يسمح ذلك للطلاب بالاستفادة من موارد التعلم متنوعة دون الحاجة للتواجد الفعلي في الجامعات[3]، يتطلب تطوير منصات تعليمية رقمية، تحسين البنية التحتية التكنولوجية، توفير محتوى تعليمي تفاعلي، تدريب الاساتذة والطلاب على الادوات الرقمية.

4) **تحسين الادارة الجامعية:** تساهم تكنولوجيا المعلومات في تحسين الاداء الاداري في الجامعات من خلال استخدام انظمة المعلومات الادارية التي تسهم في تنظيم وتبسيط العمليات الاكاديمية والادارية مثل: التسجيل، متابعة الحضور، ادارة الدرجات واعداد جداول الامتحانات، كما تساهم

---

[1] محمد الحارثي: تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم الجامعي. دار الفكر، الاردن، ط1، 2015، ص32.34.

[2] صالح العتيبي: دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تعزيز التواصل في الجامعات. مكتبة الجيل الجديد، مصر، ط2، 2017.ص45.47.

[3] سامي حمد: التعلم عن بعد والتعليم المدمج في التعليم العالي. دار النشر العلمي، ط1، السعودية، 2018، ص58، 61.

في تعزيز الكفاءة التنظيمية داخل الجامعات[1]، يتطلب اعتماد التحول الرقمي، تبسيط الاجراءات الادارية، تعزيز الشفافية والحوكمة، تطوير الكفاءات الادارية، وتحسين جودة الخدمات للطلاب والأساتذة.

5) **تعزيز البحث العلمي:** توفر تكنولوجيا المعلومات والاتصال ادوات وتقنيات تساعد الباحثين في تحسين اداء البحث العلمي، يمكن للباحثين الوصول الى قواعد البيانات الرقمية، المجلات العلمية عبر الانترنت وادوات تحليل البيانات المتقدمة التي تدعم ابحاثهم وتساعد في نشرها[2]، يتطلب توفير الدعم المالي واللوجستي وتشجيع الشركات مع المؤسسات البحثية، تحفيز الابتكار، تسهيل الوصول إلى المصادر العلمية والتكنولوجية.

6) **التفاعل بين الطلاب عبر الانترنت:** توفر منصات التعلم الالكترونية التي تعتمد على تكنولوجيا المعلومات بنية مرنة للتفاعل بين الطلاب واعضاء هيئة التدريس، يمكن للطلاب المشاركة في الانشطة التعليمية تبادل الافكار والقيام بالمشاريع الدراسية من خلال منصات رقمية مما يعزز قدرة الطلاب على التعاون والتفاعل بشكل أكبر[3]، ويمكن تحسينه من خلال انشاء منصات تعليمية تفاعلية، تشجيع المناقشات والانشطة الجماعية، استخدام الادوات الرقمية مثل المنتديات والفصول الافتراضية وتعزيز بيئة تعليمية تشاركية.

وفـــي الاخيـــــــر يمكن القول ان تكنولوجيا المعلومات والاتصال تلعب دورا اساسيا في الممارسـات البحثية، حيث تسـهل الوصـول الى المعلومات، تعزز التعاون بين الباحثين، تسـرع

[1] مصطفى الهامي: إدارة المؤسسات الجامعية باستخدام تكنولوجيا المعلومات. دار البحوث، ط3، الجزائر، 2019، ص80، 82.

[2] عبد الله صالح: دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تطوير البحث العلمي في الجامعات. دار الفكر العربي، ط1، مصر، 2020، ص112، 115.

[3] إبراهيم الزعبي: التفاعل عبر الانترنت في التعليم الجامعي. دار العلم، ط2، لبنان، 2018، ص74، 77.

تحليل البيانات، وتمكن من نشـــر الابحاث على نطاق واســـع، مما يســـاهم في تطوير المعرفة والابتكار العلمي.

خلاصـة:

نستخلص بان تكنولوجيا المعلومات والاتصـال من الادوات الاسـاسـية في الممارسـات البحثية الحديثة، حيث تسـاهم بشكل كبير في تسريع وتسـهيل جميع البيانات وتحليلها، كما تتيح الوصـــول الى مصـــادر معلومات متنوعة عبر الانترنت، مما يعزز من جودة وموثوقية البحث، تسـهم هذه التقنيات في تحسـين انتاجية الباحثين، مما يؤدي الى تطوير الحلول المبتكرة وتوسـيع نطاق الدراسات البحثية.

الفصـــل الثـــالـــث

اهمية البحوث العلمية ودور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في ترقية جودتهـــا

الفصـل الثالــث

اهمية البحوث العلميـة ودور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في ترقيـة جودتهـــا

تمهيــد

اولا: تعريف البحث

ثانيا: تعريف البحث العلمي

ثالثا: اهمية البحوث العلمية

رابعا: اهداف البحوث العلمية

خامسا: خصائص البحوث العلمية

سادسا: دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في ترقية وتحسين جودة البحوث العلمية

خلاصة

تمهيـد:

لقد كان البحث العلمي ولازال ركيزة أساسية من ركائز التنمية والنهضة، حيث يساهم في زيادة المكنوز المعرفي للمجتمع وتمكنه من التغلب على التحديات التي تواجهه في المجالات المختلفة، ونتيجة لما يلعبه البحث العلمي من دور فعال في تطوير الدول وتقدمها، ولحاجة الباحثين الى تكنولوجيا المعلومات والاتصال في انجاز بحوثهم العلمية، ولدلك سنحاول في هدا الفصل التناول بالنقاش والتحليل بشكل عام دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في ترقية جودة مضامينه واثراءه بالمعارف والمعلومات والتقنيات الحديثة التي من شانها الوصول الى النتائج المنشودة ضمن اطار عام يعتمد على الجودة كرهان لنجاح البحث العلمي في الجزائر.

اولا: تعريف البحث:

1) لغة:

جاء في لسان العرب: ان البحث يعني التفتيش والتقصي عن حقيقة الشيء[1] , أي ان البحث يعني السعي والتحري للوصول الى معرفة او حقيقة معينة.

اما في المعجم الوســـيط: يعرف البحث بانه الطلب والتفتيش[2]، وهدا التعريف يوضـــح ان البحث يتضمن السعي وراء المعلومات والتقصي عليها.

امـــا في القامـــوس المحيـــط: يعرف الباحث بانه التفتيش عن الشيء [3]، وهدا التعريف يركز على عملية التفتيش والتنقيب للوصول الى المطلوب.

اجمـــالا يمكن القول ان البحث في اللغة هي عملية تقصي وتفتيش عن حقيقة غائبة او فهم موقف الظاهرة مبهمه.

اصطلاحـا:

يعرف الباحث اصطلاحا: بانه عملية منظمة تهدف الى اكتشاف او تفسير ظاهرة او مشكله معينة، باستخدام منهج علمي دقيق يعتمد على جمع البيانات وتحليلها، بهدف الوصول الى نتائج جديدة او تأكيد معلومات سابقة[4]، **بمعنـى اخر** فالبحث لا يعتمد على العشوائية او الافتراضات الغير مدعومة بل يستخدم اساليب منهجية محددة، مثل الملاحظة، التجريب، التحليل، الاستدلال للوصول الى نتائج، وفي تعريف اخر هو التحقيق المنهجي في مشكلة او موضوع معين باستخدام اساليب علمية من خلال جمع البيانات، تحليلها والتوصل الى استنتاجات تدعم الفرضيات او تقدم حلولا للمشاكل[5]، يشير هذا التعريف الى ان البحث هو عمليه تحليلية منظمة تهدف الى دراسة مشكلة او موضوع معين بعمق، وذلك باستخدام اساليب علمية دقيقة لضمان الدقة والموضوعية في النتائج.

---

[1] ان منظور (محمد بن مكرم بن علي): المرجع السابق، ص103.

[2] إبراهيم مصطفى، احمد الزيات، حامد عبد الله: المعجم الوسيط، دار مجمع للغة العربية، ط2، مصر، 1972، ص31.

[3] الفيروز ابادي (مجدد الدين محمد بن يعقوب): القاموس المحيط. دار مؤسسة الرسالة، ط8، لبنان،2005، ص170.

[4] عبد الله عبد الكريم: مفاهيم البحث العلمي واساليبه. دار الفكر العربي، ط3، مصر، 2016، ص35.

[5] احمد منصور: اساسيات البحث العلمي. دار النشر الجامعية، ط2، الامارات، 2018، ص48.

وكذلك هو مجموعة من الاجراءات المنهجية التي تنفذ وفق خطوات معينة لجمع المعرفة حول ظاهرة او موضـوع ما بهدف اكتشـاف الحقيقة او تحليل مشـكلة للوصـول الى نتائج جديدة او حلول[1]، وهذا يعني ان البحث هو عملية علمية منظمة تتبع اجراءات محددة وخطوات منهجية بهدف جمع المعرفة حول ظاهرة او موضوع معين ووصول الى حقيقتها وسبر اغوارها.

ويعرفه ســامي محمد ملحم: بانه عملية مهمة تهدف الى التوصــل الى حلول لمشــكلات محددة او الاجابة عن تسـاؤلات معينة باسـتخدام اسـاليب علمية محددة، مما قد يؤدي الى معرفة علمية جديدة[2]، يشـير التعريف الى ان البحث ليس مجرد نشـاط عشـوائي، بل هو منهج مدروس يتبع خطوات محددة مثل تحديد المشكلة، جمع البيانات، تحليلها واستخلاص النتائج، يهدف الى معالجة قضايا معينة.

اجرائيـا: البحث هو عملية منظمة تهدف الى اكتشاف معلومات جديدة، تحليل الظواهر او حل المشكلات من خلال استخدام اساليب علمية دقيقه ومنهجية محددة، يعتمد البحث على جمع البيانات، تحليلها واستخلاص استنتاجات تساهم في تطوير المعرفة او تطبيقها في مجالات مختلفة.

ثانيا: تعريف البحث العلمي:

هنـاك من الباحثين من يــعرفه على انـه:"استقصاء دقيق يهدف الى اكتشاف حقائق وقواعد عامة يمكن التحقق منها مســتقبلا" او يهدف الى اضــافة معارف يمكن توصــيلها والتحقق من صـحتها باختبارها علميا، وهو وسيلة للدراسـة يمكن بواسطتها الوصـول الى حل مشكلة محددة، وذلك عن طريق التقصـي الشـامل والدقيق لجميع الشـواهد والادلة التي يمكن التحقق منها، والتي تتصل بها المشكلة المحددة.

[1] مصطفى الشمسي: منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية. دار العلوم، ط1، 2021، ص63.

[2] سامي محمد ملحم: مناهج البحث في التربية وعلم النفس. دار المسيرة للنشر والتوزيع، د.ط، الأردن، 2001، ص44.

وهو نظام ســـلوكي يهدف لنمو الادراك البشـــري وزيادة قدرته على تحليل الظواهر الاجتماعية والعلمية، وهو ســـلوك واع يتم بعمليات تخطيطية وتنفيذية متنوعة للحصـــول على النتائج المقصـــودة[1]، يشـــير التعريف الى ان الباحث العلمي لا يعتمد على التخمين الذاتي ا والاراء الشـخصـية بل يتطلب مناهج علمية وادوات بحثية موثوقة للتأكد من صـحة المعلومات والوصـول الى حقائق يمكن الاعتماد عليها، كما انه عملية اسـتقصـاء منظمة لجمع البيانات، المعلومات وتحليلها لغرض معين، وجاء **تعريف البحـــث العلمي** بانه محاولة منظمة للوصول الى الاجابات والحلول للأســـئلة او المشـــكلات التي تواجه الافراد والجماعات في مواقعهم وحياتهم الاجتماعية ومشكلاتهم اليومية[2] ،**بمعنى اخـــر**، عندما يواجه الباحث مشكلة او تساؤلا معينا، فانه يسـتخدم أسـاليب علمية منهجية (مثل الملاحظة، التجربة، الاسـتبيانات، التحليل الاحصـائي...) لجمع المعلومات وفحصـها بموضـوعية بهدف الوصـول الى نتائج موثوقة يمكن ان تساعد في حل المشكلة او تفسير الظاهرة بشكل علمي ودقيق.

وفي **مفهـــوم اخـــر**، يعد الباحث العلمي وسيلة لاكتشـاف المعرفة والتنقيب عنها وتطويرها وفحصـها وتحقيقها بشـكل دقيق ونقد عميق، ثم عرضـها عرضـا مكتملا بذكاء، وإدراك لتسـير في ركب الحضـارة العالمية، وتسـهم فيها اسـهاما شـاملا، وهو فحص اسـتفسـاري منظم لاكتشـــاف حقائق جديدة، والتثبت من حقائق قديمة ومن العلاقات التي تربط فيما بينها والقوانين التي تحكمها[3]، اي ان البحث العلمي وفق هذه المقاربة لا يقتصـــر فقط على جمع المعلومات،

[1] دوبدي رجاء وحيد: البحث العلمي اساسياته النظرية وممارسته العملية. دار الفكر المعاصر، سوريا، د.ط، 200، ص504.

[2] بدر احمد: أصول البحث العلمي ومناهجه. وكالة المطبوعات، الكويت، د.ط، 1983، 552.

[3] اياد بن حكم فضة: معوقات البحث العلمي من واقع التجربة الأردنية. مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، الأردن،2016، ص07.

بل يشـمل التدقيق والتحليل النقدي للوصـول الى فهم اكثر دقة وموضـوعية للظواهر والمشـكلات العلمية.

وفي تعريف اخر فان البحث العلمي يشير الى مختلف الجهود المنظمة التي يقوم بها الانسان مســتخدما الاســلوب العلمي وقواعد الطريقة العلمية في ســعيه لزيادة ســيطرته على بيئته واكتشــاف ظواهرها وتحديد العلاقات بين تلك الظواهر حول موضــوع ما بهدف الكشــف عن الحقائق، وتأســيس وصــياغة او تعديل نظرية ما، او تطوير خطة للعمل وفقا للحقائق المكتشــفة[1]، وهذا يعني ان البحث العلمي هو مجموعة من الجهود المنهجية والمنظمة التي يبذلها الانســـان من اجل دراســـة الظواهر وفهمها او حل المشكلات وذلك باستخدام الاسلوب العلمي اي اتباع خطوات منهجية دقيقة.

اجرائيــا: البحث العلمي هو منهج منظم يهدف الى دراسة مشكلة او ظاهرة معينة باستخدام اساليب علمية دقيقة من اجل الوصول الى نتائج موضوعية يمكن تعميمها او تطبيقها، يعتمد البحث العلمي على جمع البيانات، تحليلها، واستخلاص النتائج وفق منهجية محددة تضمن الدقة والمصداقية.

ثالثا: أهمية البحوث العلمية:

يعتبر البحث العلمي الوسيلة الأساسية لاكتشاف الحقائق والمعلومات الجديدة التي تسهم في حل المشكلات او التنبؤ بها او دراسة ظواهر موجودة بالفعل، وعليه يمكن ادراج اهميته في النقاط التالية:

يفيد البحث العلمي في تحقيق جودة الحياة من خلال اتباع المنهج العلمي في البحث التي اصـبحت الان وثيقة الصـلة بنشـاطات الحياة المختلفة، اذ يسـهم البحث العلمي في الإجابة عن العديد من التسـاؤلات التي ترمي الى تطوير المعرفة العلمية إذا الظواهر المختلفة، حيث يمكن البحث العلمي

[1] محمد صادق: البحث العلمي بين المشرق العربي والعالم الغربي. المجموعة العربية للتدريب والنشر، مصر، 2014، ص31، 33.

في الربط بين الحقائق المتنوعة للظواهر المدروســـة وبالتالي التمكن من وصـــفها وتفســـيرها وامكانية الوصـول الى مبادئ وقوانين ذات فائدة عامة، كما ان له اهمية خاصـة في التحليل والنفسـي والوصـف والمناقشـات بناءا على الاسـس المنطقية السـليمة[1]، فهو يصـحح معلوماتنا عن الكون الذي نعيش فيه، والتخطيط للتغلب على الصـــعوبات التي قد نواجهها، فالبحث له اهمية كبيرة في التنقيب عن الحقائق التي قد يستفيد منها الانسان في التغلب عن بعض مشاكلها وحلها تفسير الظواهر الطبيعية والتنبؤ بها عن طريق الوصـول الى قوانين كلية، تحكم اكبر قدر ممكن من الوقائع والظواهر، وبذلك نسـتطيع ان نتحكم في القوى الطبيعية ونسـخرها لخدمة الانسـان ونسـتعد لما قد يحدث عنها من اضـرار وكوارث فنعمل على التقليل من خطرها فنبتعد عن مكان حدوثها اذ ما تنبأنا بمواعيد حدوثها ، اضـــافة الى ما تم ذكره فان البحوث العلمية تسـهم في اكتشـاف حقائق جديدة وتطوير النظريات العلمية، مما يسـاعد على فهم افضـــل للعالم، حيث نســـتخدم لتحديث وتطوير العلوم المختلفة، مثل الطب، الهندســـة، التكنولوجيا، وتساهم كذلك في تحسين القطاعات الاقتصادية من خلال تطوير استراتيجيات جديدة في الصـناعة، الزراعة، التجارة، كما تعتبر الابحاث العلمية الحجر الاسـاسـي في الابتكارات التكنولوجية التي غيرت حياة الانسان مثل الذكاء الاصطناعي، الطاقة المتجددة والاتصالات.[2]

نستخلـص فـي الاخيـــر بان البحوث العلمية تعتبر العمود الفقري لأي تقدم حضاري، حيث تســاهم في حل المشــكلات، تعزيز الابتكار وتحســين جودة الحياة، لذلك فان الاســتثمار في البحث العلمي ضروري لتحقيق مستقبل أكثر تطورا وازدهارا.

[1] سالم سماح سالم: البحث الاجتماعي (الأساليب، المناهج، الاحصاء). دار النشر للثقافة والتوزيع، عمان، 2004، ص35، 36.

[2] إبراهيم مروان عبد المجيد: أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية. مؤسسة الوارق للنشر والتوزيع، عمان،2001، ص26.

رابعا: اهداف البحوث العلميـة:

1) **اجتماعيا:** البحوث العلمية لها اهداف اجتماعية عديدة تسهم في نطوير المجتمع وتحسين جودة حياة الافراد ومن اهم هذه الاهداف:

يسعـــى البحث الاجتماعي الى الكشف عن الوقائع المستحدثة والتأكد من صحة الوقائع القديمة، يهدف الى دراسة وتحليل العلاقات بين الافراد والجماعات لفهم ديناميكيات المجتمع، اذ يسـتخدم لتقديم حلول المشـكلات والقضـايا التي تواجه المجتمع، كما يسـاهم في تقديم بيانات ومعلومات تدعم صـانعي القرار في وضـع سـياسـات فعالة، اضـافة الى انه يسـاعد في التنبؤ بالاتجاهات والتغيرات المحتملة في المجتمع بناء على البيانات الحالية، وتســتخدم البحوث العلمية لتقييم فعالية البرامج والمشـاريع الاجتماعية مما يسـاعد في تحسـينها وتطويرها وتشـجع على مشاركة افراد المجتمع في العملية البحثية، مما يزيد في وعيهم بالقضايا الاجتماعية ويعزز دورهم في ايجاد الحلول [1]، ومن بين اهداف البحوث العلمية اجتماعيا هو دراســة الســلوك الانساني، اذ تتمثل في تحليل انماط السلوك البشري ودوافعه لفهم كيفيه تفاعل الافراد والجماعات [2]، حيث تسعى البحوث ايضا الى التعرف على الاسباب التي تؤدي الى تفكك المجتمع والعمل على معالجتها[3]، **كمـــــا** تهدف البحوث العلمية اجتماعيا الى فهم الظواهر الاجتماعية وتحليل اسبابها وتأثيراتها، مما يساعد في وضع سياسات وحلول للمشكلات المجتمعية **مثـــل** الفقر، البطالة والعنف، **كما** يسهم في تطوير المؤسسات الاجتماعية وتعزيز الوعي الثقافي، إضافة الى تحسـين جودة الحياة عبر تقديم توصـيات تسـتند الى دراسـات علمية دقيقة، البحوث في تعزيز

[1] مصطفى عمر التير: مقدمة في مبادئ واسس البحث الاجتماعي. الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع، ليبيا، د.ط، 2016, ص21

[2] طلعت إبراهيم لطفي: مبادئ علم الاجتماع. دار المعرفة، مصر، د.ط، 1998، ص45.

[3] عبد الباسط محمد حسن: مناهج البحث في العلوم الاجتماعية. دار النهضة العربية، بيروت، د.ط، 1987، ص113.

التماســـك الاجتماعي من خلال فهم العلاقات بين الافراد والجماعات، مما يســـاهم في تحقيق التنمية المســتدامة والتقدم الاجتماعي[1]، وتحليل القضــايا الاجتماعية وتفسـيرها مما يســاعد في تطوير اســتراتيجيات فعالة لمعالجة المشــكلات **مثـــــل** الفقر، الامية والجريمة، كما تعزز فهم التغيرات الاجتماعية وتأثيرها على الافراد والمجتمعات، وتسهم في تحسين السياسات العامة من خلال تقديم توصيات مبنية على اسس علمية، بالإضافة الى ذلك تساعد في تعزيز قيم التعاون والتماســك الاجتماعي[2]، **و**يســاعد في فهم اســباب التحولات في المجتمع وتقديم اســتراتيجيات للتعامل معها [3]، وتقليل الفجوات الاجتماعية من خلال تسليط الضوء على الفروقات الاجتماعية والسعي لحلها[4].

وكملخـــــــــص لأهداف البحوث العلمية اجتماعيا فهي تهدف الى حل المشـكلات المجتمعية وتطوير السـياسـات العامة، ورفع الوعي، بالقضـايا الاجتماعية، كما تسـهم في تعزيز التماسـك الاجتماعي، وتحقيق التنمية المسـتدامة وتحسـين جودة الخدمات، مما يسـاعد في بناء مجتمع أكثر استقرارا وتقدما.

2) **اقتصاديا:** تلعب البحوث العلمية في المجال الاقتصادي دورا حيويا في تطوير الاقتصاديات وتعزيز النمو المستدام، فيما يلي بعض الاهداف الرئيسية لهذه البحوث في المجال الاقتصادي:

تهدف البحوث الاقتصادية الى فهم سلوك الاسواق ودراسة العوامل المؤثرة على العرض و الطلب وتحليل تأثير السـياسـات الاقتصـادية عن مختلف القطاعات، اذ تسـعى البحوث الى تقديم توصـيات

[1] عبد الرحمان عيسوي: أصول البحث العلمي. مصر، دار الفكر العربي، د.ط، 2006، ص85.

[2] نبيل السمالوطي: مناهج البحث في العلوم الاجتماعية. مصر، دار النهضة العربية، د.ط، 2005، ص76.

[3] مصطفى حجازي: التخلف الاجتماعي. سيكولوجية الانسان المقهور، المركز الثقافي العربي، لبنان، د.ط، 2001، ص76.

[4] محمد الجوهري واخرون: علم الاجتماع وقضايا التنمية. دار النهضة، مصر، د.ط، 1993، ص189.

مبنية على ادلة علمية لصانع القرار بهدف تحسين الاداء الاقتصادي وتحقيق الاستقرار المالي وتحفيز الابتكار والتطوير التكنولوجي ، بحيث يساهم في ايجاد حلول مبتكرة للتحديات الاقتصادية، مما يؤدي الى تحسين العمليات وزيادة الكفاءة، كما تستخدم البحوث لتقديم فعالية السياسات والبرامج الاقتصادية مما يساعد في تحسينها وتطويرها[1]، اضافة الى انها تساعد في تحليل الاتجاهات الاقتصادية العالمية وتأثيرها على الاقتصادات المحلية، مما يمكن من اتخاذ قرارات استراتيجية مستنيرة، حيث تسع البحوث العلمية الى تحسين استغلال الموارد الطبيعية والبشرية لتحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة[2]، وتحليل اثر السياسات المالية والنقدية على معدلات النمو، التضخم والبطالة في المجتمع[3]، ايضا تسهم في دراسة سبل توزيع الدخل والثروة لتحقيق عدالة اقتصادية وتقليل الفجوة بين طبقات الاجتماعية[4]، وتحليل العوامل المؤثرة على الاستثمار وجذب الاستثمارات المحلية والدولية لتحقيق التنمية الاقتصادية[5].

وكملخص لأهداف البحوث العلمية اقتصاديا يمكن القول من ان البحوث العلمية من الناحية الاقتصادية تساعد على تحقيق اهداف اقتصادية في غاية الاهمية، على غرار تحفيز النمو، كفاءة الموارد، دعم الابتكار، جذب الاستثمارات، تحقيق التنمية المستدامة، تحسين البيانات، تقليل البطالة وزيادة التنافسية الدولية.

[1] هشام علي النيفرو: البحث العلمي في البحوث الاقتصادية: المعوقات والحلول. مجلة الجامعة الاسمرية للعلوم التطبيقية، ليبيا، 2022، ص416، 427.

[2] عبد الكريم غلاب: البحث العلمي في الاقتصاد والتنمية. دار الفكر، مصر، 2002، ص75.

[3] سامي السيد: السياسات الاقتصادية (النظرية والتطبيقية). دار النهضة، مصر، 2010، ص43.

[4] يوسف القرضاوي: دور الاقتصاد في تحقيق العدالة الاجتماعية. مكتبة وهبة، مصر، 2004، ص123.

[5] محمد دويدار: اقتصاديات المستهلك. مكتبة الانجلو مصرية، مصر، 2007، ص72.

3) **تكنولوجيـا:** تعد البحوث العلمية في مجال التكنولوجيا دورا حيويا في تطوير الابتكارات وتعزيز التقدم التقني، فيما يلي بعض الاهداف الرئيسية لهذه البحوث تكنولوجيا:

تهدف البحوث التكنولوجية الى ابتكار تقنيات حديثة تلبي احتياجات المجتمع وتسـهم في تحسـين جودة الحياة، اذ تسـعى البحوث الى تطوير حلول تكنولوجيا تزيد من كفاءة العمليات والانتاج في مختلف القطاعات، وتسـتخدم لحل المشـكلات التقنية القائمة وتقديم حلول مبتكرة للتحديات التكنولوجية، كما تسـهم في تطوير ادوات تعليمية وتدريبية تعتمد على التكنولوجيا لتحسين عمليه التعلم، وتطوير تقنيات الذكاء الاصطناعي يستخدم في التطبيقات المختلفة مثل: الرعاية الصحية والصناعية.....الخ[1]، اضافة الى انها تسعى الى ايجاد تقنيات دقيقة للبيئة تقلل من التأثير البيئي وتساهم في التنمية المستدامة[2].

كما تهدف البحوث الى تحسـين انظمة التعليم الالكتروني من خلال تصـميم منصـات تفاعلية اسـتخدام تقنيات الواقع الافتراضـي والواقع المعزز، حيث تسـعى الى تسـهيل عملية الانتقال الى النظم الرقمية في المؤسسات الحكومية والخاصة لتحقيق الكفاءة عالية[3].

وكملخص لأهداف البحوث العلمية تكنولوجيا تشـمل: تطوير الابتكار، تحسـين الانتاجية، تقليل التكاليف، تعزيز الامن السـيبراني، دعم التحول الرقمي، تحقيق الاسـتدامة وتحسين جودة الحياة.

وفـي الاخيـر نستنتـج مجموعة من الاهداف التي تسعى اليها البحوث العلمية، اجتماعيا اقتصاديا وتكنولوجيا **نلخصها في النقاط التالية:** اجتماعيا، حل المشكلات المجتمعية

[1] احمد توفيق: مستقبل الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي. دار الفكر العربي، مصر، 2021، ص47.
[2] سامي عبد الحميد: التكنولوجيا الخضراء والتنمية المستدامة. مكتبة النهضة، مصر 2018، ص63.
[3] محمد عبد الله: التحول الرقمي (النظرية والتطبيق). دار النهضة، لبنان، 2019، ص85.

وتعزيز التماسك الاجتماعي، واقتصاديا، تحسين الإنتاجية وتحقيق التنمية المستدامة، وتكنولوجيا الى تطوير الابتكارات وتحسين جودة الحياة من خلال التقدم التقني.

خامسا) خصائص البحوث العلميـة:

البحث العلمي هو عملية منظمة تهدف الى استكشاف الظواهر وفهمها جمع البيانات وتحليلها للوصول الى استنتاجات موثوقة، حيث يتميز البحث العلمي بعدة **خصائص أساسيـة منـه:**

1) **المنـهجية العلمية:** البحث العلمي يجب ان يعتمد على منهجية دقيقة وواضحة، يتطلب ذلك ترتيبا منهجيا في جمع البيانات وتحليلها للوصول الى نتائج صحيحة، فالباحث يبدا بتحديد المشكلة، ثم يضع فرضياته ويجمع البيانات بناءا على اساليب علمية، حيث يتبع البحث العلمي خطوات منظمة تشمل تحديد المشكلة، وضع الفرضيات، جامع البيانات، تحليلها ثم استخلاص النتائج.[1]

2) **الدقـة والموضوعية:** البحوث العلمية تتسم بالدقة في جمع وتحليل البيانات مع الحيادية التامة في تفسير النتائج: ويجب على الباحث تجنب التأثيرات الشخصية او الانحياز في تفسير البيانات والنتائج، ويعتمد على الأدلة الموثوقة[2]، يجب ان تكون النتائج دقيقة وان يكون الباحث غير متحيز في تفسير البيانات او تحديد النتائج.

3) **القابلية للتكرار:** البحوث العلمية تتميز بالقابلية للتكرار، يمكن لأي باحث اخر ان يعيد نفس التجربة او يطبق المنهجية ليحصل على نتائج متشابهة، ومن الضروري ان يتبع الباحث قابلة

[1] احمد زكرياء: اساسيات البحث العلمي. دار العلوم، مصر، ط2، 2017، ص34.

[2] محمد بن عبد الله: البحث العلمي، ادواته. السعودية، ط3، 2015، ص83.

للإعادة لضمان مصداقية البحث، والنتائج يجب ان تكون بلال التحقق في المستقبل[1]، اي يمكن تكرار البحث والتواصل الى نتائج متشابهة عند استخدام نفس المنهجية.

4) **الابداع والابتكار:** البحث العلمي يجب ان يساهم في تقديم حلول جديدة او افكار مبتكرة تساهم في تطوير المعرفة في مجال الدراسة، والبحث لا يقتصر فقط على تقديم افكار او طرق جديدة لدراسة موضوع معين[2].

يجب ان يقدم الباحث اضافة علمية جديدة او يحل مشكلة قائمة بأسلوب مبتكر ومبدع.

5) **الوضوح والتحديد:** يجب ان يتسم البحث العلمي بالوضوح في تحديد اهدافه وفرضياته واساليبه، كل جزء من البحث يجب ان يكون محددا بدقة، حيث يتطلب البحث العلمي توضيحا، دقيقا للمشكلة البحثية، اهداف الدراسة، الاسئلة الرئيسية، وتفسير الفرضيات[3]،وهذا يعني ان البحث العلمي يجب ان يكون مفهوما ودقيقا، بحيث لا يترك مجالا للغموض او التفسير الخاطئ دون الخروج عن نطاق المشكلة الأساسية.

6) **التحليل العميق والتمحيص:** البحوث العلمية تتطلب تحليلا عميقا للبيانات، بحيث ان الباحث لا يكتفي بجمع البيانات فقط، بل يقوم بتحليلها بدقة شديدة للوصول الى بل يقوم بتحليلها بدقة شديدة استنتاجات دقيقة، ويتضمن البحث العلمي استخدام الاساليب الاحصائية او التحليل النوعي للمعلومات لجعل النتائج أكثر دقة وصحة[4].

---

[1] فاطمة الزهراء عبد الله: منهجية البحث العلمي. دار النشر الجامعية، الجزائر، ط1، 2019، ص89.

[2] علي بن يوسف: مفاهيم البحث العلمي. دار الفكر، الامارات، ط4، 2020، ص112.

[3] احمد منصور: أسس البحث العلمي. دار النشر الجامعية، الأردن، ط2، 2018، ص50.

[4] يوسف عبد الهادي: مناهج البحث العلمي. دار الكتب العلمية، مصر، ط3، 2016، ص66.

وهذا يعني تفكيك المشـكلة او الظاهرة الى عناصـرها الاسـاسـية، والتدقيق والفحص لكل معلومة او نتيجة للتأكد من صحتها وموثوقيتها.

7) **التحقق والموثوقيـة:** من خصائص البحث العلمي انه يعتمد على التحقق المستمر من نتائج البحث لضمان الموثوقية، أي ان نتائج البحث يجب ان تكون قابلة للتحقق من صحتها قبل اتخاذ أي استنتاجات[1]، أي التحقق ان تكون النتائج قابلة للفحص والتأكد منها من قبل باحثين اخرين.

8) **الواقعية:** البحث العلمي يجب ان يكون واقعيا ويستند الى المعطيات الحقيقية وليس على الافتراضات او التخيلات، اي يجب ان تكون النتائج قابلة للتطبيق في الحياة العملية وتلائم الظروف والبيئة الفعلية[2]، تعني ان البحث العلمي يعالج مشكلات او ظواهر حقيقية يمكن ملاحظتها ودراستها وليس قضايا خيالية او غير قابلة للتحقق.

وفـــي الأخيـــر فالبحث العلمي عملية منظمة تعتمد على الدقة والموضوعية، حيث يتبع منهجية واضـحة تشمل تحديد المشكلة، جمع البيانات، تحليلها، واستخلاص النتائج، كما يسعى الى الإضـافة العلمية والابتكار، ويتسم بالتجريد والتعميم مما يجعله أداة أساسية لتطوير المعرفة حل المشكلات بطرق علمية موثوقة.

<u>سادسا: دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في ترقية وتحسين جودة البحوث العلمية:</u>

ساهمت تكنولوجيا المعلومات والاتصال في احداث الثورة الرقمية في مجال البحث العلمي، حيث اصـبحت الابحاث أكثر دقة، أسـرع نشـرا واوسـع انتشـارا، كما انها سـاعدت في تعزيز

[1] علي الكرمي: البحث العلمي (الأسس والممارسات). دار النشر الجامعية، الجزائر، ط1، 2020، ص72.

[2] حسن الزهري: البحث العلمي في العلوم الاجتماعية. دار الوعي، المغرب، ط2، 2021، ص95.

التعاون العلمي، تحسين ادارة البيانات، وتوسيع نطاق المعرفة العلمية، مما ادى الى ترقية جودة البحث العلمي عالميا ويتمثل دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في:

تيســير طرق البحث والمطالعة من خلال اعتماد تقنيات الاتصـــال الحديثة وتبادل معارف والخبرات من قبل الباحثين وتسهيل عملية الحصول على المعلومات بطريقة منتظمة وفي مراحل مختلفة، وتوفر لنا الوقت والجهد والمال وتقليص النفقات والاعباء المالية الزائدة، فاســـتخدام التقنيات الحديثة يســـاعد في اتمام البحث العلمي باقل التكاليف وبكفاءة عالية، اذ اصـــبحت المعلومات في ظل التطور التكنولوجي وافرة ومتاحة للباحث، وهذا لاحتواء الانترنت الانترنت على كل البيانات والمعطيات التي يحتاجها الباحث ســـواء الجديد منها او القديم ويســـتطيع الوصـول اليها في ثواني بأسـهل الوسـائل والطرق واقل التكاليف[1]، بفضـل هذه التقنية اي تقنية التشعب المعلوماتي التي اتاحتها الانترنت من خلال النص المتشعب يمكن للباحث اول متصفح في بحثه من معلومة واحدة ليصـل لمئات من الالاف من المعلومات ذات العلاقة ببحثه وتشـكل اضـــافة علمية للبحث، فانتقلت المعلومات في عصـــرنا الحالي من الطابع الجامد الى الطابع المتجدد، جامعة بين الصـوت والصـورة ومقاطع الفيديو، مما سـاعد على تشـكل معارف جديدة سـاهمت في بناء المعارف المعلوماتية وبسطتها اكثر مما كانت عليه سابقا، فالأمر الذي سـاهم في تسـهيل العديد من العقبات التي تقف في وجه الباحث اسـماء عملية جمع المعلومات، حيث وفرت الانترنت المعرفة العلمية وســـهلت الحصـــول عليها، مما ادى لتطور البحث العلمي من خلال وفرة ونمو المعلومات، حيث وفرت الانترنت المعرفة العلمية وسـهلت الحصـول عليها، مما ادى لتطور البحث العلمي من خلال وفرة ونمو المعلومات، اذ سـمح التفاعل الحاصـل في بنك

[1] احمد حشاني: مجلة روافد للبحوث والدراسات. المجلد4، العدد1، 2019، ص 38، 50.

المعلومات واســـــهامات مجتمع المعلومات وتزويده بالأفكار والخبرات وتبادلها، كما ســـــاهمت التكنولوجيا في تمحيص المعلومات وبحثها ومقارنتها والتأكد من مدى مصداقيتها من خلال توفر جميع البيانات اللازمة حول تلك المعلومات وتعريضـها للنقد والتحليل والتفسير ليقوم الباحث في الاخير بتبنيها ضـــــمن متطلبات بحثه، اضـــــافة الى توجيه الباحث لمكونات المواقع المختلفة ومحتوياتها وكيفية تجاوز العقبات التي تواجهه اثناء بحثه، والاســـــتفادة من الابحاث العلمية والاسـتعانة بآراء وافكار الخبراء والمختصـين، والاسـتفادة من اجراء الابحاث والدراسـات لتطوير وتوسيع مجال البحث[1].

الإضـــــافة الى ما تم ذكره فان الانترنت توفر قواعد بيانات ضـــــخمة مثل: Google, scholar,scopud, مما يمكن الباحثين من الاطلاع على احدث الدراسـات والمراجع بسـرعة وســـــهولة، وتوفر المكتبات الرقمية والكتب الالكترونية امكانية الاطلاع على المصـــــادر دون الحاجة الى الســـــفر او البحث التقليدي، كما تمكن ادوات الذكاء الاصـــــطناعي من تحليل النصـوص العلمية، اسـتخراج الانماط والتنبؤ بنتائج البحث، وتسـهل تقنيات الاتصـال مثل البريد الالكتروني، المنتديات الاكاديمية ومؤتمرات الفيديو، التعاون بين الباحثين على المسـتوى المحلي والدولي، اذ تسمح المنصات التشاركية بمشاركة الابحاث وتبادل الافكار بين العلماء من مختلف التخصصات، اضافة الى توفير تقنية امكانية حماية الملكية الفكرية وتوثيق الابحاث العلمية.

كما تســـاهم تكنولوجيا المعلومات والاتصـــال في احداث نقلة نوعية في مجال البحث العلمي من خلال توفير ادوات رقمية متطورة تســـهل عملية جامع البيانات وتحليلها، كما تمكن الباحثين من اسـتخدام البرمجيات المتخصـصـة في مختلف المجالات العلمية، اضـافة الى ذلك

[1] المرجع السابق، ص54، 55.

تمكن الباحث من النشـــر الســـريع والوصـــول الى المجلات والدوريات العلمية المحكمة عبر الانترنت مما يعزز من انتشـــار المعرفة وتســـريع وتيرة الابتكار، كما تلعب المنتديات العلمية الافتراضـية والمنصـات الرقمية دورا في تعزيز التفاعل العلمي ومناقشـة الافكار وتبادل التجارب بين الباحثين من مختلف انحاء العالم[1]، اذ تســهم في تســهيل الوصــول الى المصــادر العلمية المتنوعة، وتعزز من ســـرعة تبادل المعلومات بين الباحثين عبرا المنصـــات الرقمية وقواعد البيانات الالكترونية، كما تمكن الباحثين من اسـتخدام ادوات التحليل المتقدمة، مما يحسـن دقة النتائج وموثوقيتها، فضـلا عن ذلك تتيح التكنولوجيا فرص التعاون الدولي عن بعد، مما يوسـع نطاق تبادل المعارف والخبرات، وبذلك تعد التكنولوجيا عنصـر اسـاسـيا في تطوير بيئة البحث العلمي وتعزيز مردوديته[2]، حيث تعد تكنولوجيا المعلومات والاتصـال من الركائز الاساسية التي ســـاهمت في احداث تحول جذري في منظومة البحث العلمي، حيث تحســـين نوعيته وفعاليته بشـــكل ملحوظ، فقد اصـــبح بإمكان الباحثين الوصـــول الى كم هائل من البيانات والمعلومات العلمية الحديثة عبر الانترنت، مما ســـاهم تقليص الفجوة المعرفي المعرفية وتحديث المراجع بسـرعة فائقة، كما تمكن البرمجيات المتخصـصـة وادوات التحليل الرقمية من معالجة البرمجيات المتخصـــصـــة و وادوات التحليل الرقمية من معالجة البيانات بشـــكل دقيق، وهو ما يعزز من موثوقية النتائج وجودتها، علاوة على ذلك اســـهمت ت تكنولوجيا الاتصـــال في تعزيز التعاون البحثي بين الافراد والمؤسـسـات على المسـتوى المحلي والدولي، من خلال منصـات التواصـل الاكاديمي والمؤتمرات الافتراضـية وقواعد البيانات المشـتركة، كما سـاعدت في تسـهيل النشـر

[1] بوخاري سامية: أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصال على البحث العلمي في الجامعات. مجلة الباحث، العدد 25، 2020، ص88، 102.

[2] يونس نادية: دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين جودة البحث العلمي. مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، العدد 15، 2021، ص134، 145.

العلمي من خلال المجلات الالكترونية المفتوحة، وتوفير ادوات الكشـــف عن الانتحال العلمي، مما ساهم في ترسيخ مبادئ النزاهة الاكاديمية، وفي السياق ذاته، اصبحت الجامعات و المراكز البحثية تعتمد على انظمة رقمية متطورة لإدارة المشـــاريع البحثية ومتابعة التكوين المســـتمر للبـاحثين، وهو مـا انعكس ايجـابـا على مخرجـات البحـث من حيـث الجودة والتنوع والابتكـار وبالتالي دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصـــال في البحث العلمي، لم يعد خيارا، بل ضـــرورة تفرضها متطلبات العصر الرقمي والاقتصاد المعرفي[1].

ونســتخلص في الأخير ان تكنولوجيا المعلومات والاتصـــال تعد عاملا أســاســيا في تطوير البحث العلمي، حيث توفر الادوات اللازمة لرفع مستوى الدقة، تسهيل التعاون، وتحسين جودة النشر العلمي.

خلاصـة:

البحوث العلمية تعد أسـاسـا لتطوير المعرفة وحل المشـكلات في مختلف المجالات، فهي تســـهم في تقدم العلوم والتكنولوجيا، وتعزز الابتكار وتنمية الاقتصـــاد، ويتمثل دور تكنولوجيا المعلومات في تســهيل الوصــول الى مصــادر المعرفة، وتمكين الباحثين من التعاون عن بعد، وتحليل البيانات بسرعة ودقة كما تساهم في نشر النتائج على نطاق واسع، مما يزيد من تأثير البحث ويساهم في تطوير المجتمعات العلمية.

[1] خوجة سميرة: تكنولوجيا المعلومات والاتصال كآلية لتطوير البحث العلمي في مؤسسات التعليم العالي. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 21، 2019، ص57، 74.

الفصـــل الرابـــع

الدراسة الميدانية: إجراءاتها المنهجية ومعطياتها الميدانية

الفصل الرابـع

الدراسة الميدانية: إجراءاتها المنهجية ومعطياتها الميدانية

تمهيد

أولا: الإجراءات المنهجية

1- المنهج

2- مجالات البحث

3- أدوات جمع البيانات

4- العينة

ثانيا: تحليل وتفسير المعطيات الميدانية

النتائج العامة للدراسة

خاتمة

تمهيـد

سوف نتطرق في هذا الفصل الى مختلف الاجراءات المنهجية الموظفة في هذا البحث من خلالها يمكن التعامل بالتحليل والنقاش مع المعطيات الميدانية حيث يعد هذا الفصـل خطوة هامة وركيزة اسـاسـية في اي بحث علمي للوصـول الى النتائج والحصـول على المعلومات التي تدور في فكر الباحث وبالتالي الاجابة على تساؤلات الدراسة وتحديد العينة وادوات جمع البيانات والتي من خلالها تسـاعدنا على جمع المعلومات حول موضـوعنا والاجابة على التسـاؤلات بالإضـافة الى تحليل وتفسـير المعطيات الميدانية والوصـول الى النتائج العامة وكل ذلك في حدود ما تسمح به امكانية البحث.

أولا: الاجراءات المنهجية:

1- **المنهج:** قبل التطرق الى مناهج البحث الاكثر استخداما في العلوم الاجتماعية لابد من التعرض الى ما المقصود بالمنهج نظرا الى ان المنهج في رأينا هو الإطار الذي يساعد الباحث على ترتيب وتنظيم موضوع بحثه او دراسته وذلك طبقا لما يحتاجه الموضوع من معلومات وامكانيات والذي يعرف على انه مجموعة من القواعد التي يتم وضعها بغرض الوصول الى الحقيقة في العلم، بمعنى ان الطريقة التي يتبعها الباحث عند دراسته لمشكلة ما وهذا بغية اكتشاف الحقيقة.

كما يعرف بانه" عبارة عن القواعد العامة التي تحدد الاجراءات العملية والعمليات العقلية التي تحدد الإجراءات العلية والعمليات العقلية التي تتبع من اجل الوصـــول الى الحقيقة فيما يتعلق بظاهرة الكون الطبيعية او بيولوجية للإنسان[1].

ويعرف أيضا بانه الخطة او الطريق الذي يسلكه الباحث في دراسة موضوع معين لتحقيق اهداف البحث والرد على الإشـكالية المطروحة باسـتخدام أدوات وتقنيات مناسـبة يحدد المنهج كيفية جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها للوصول الى نتائج دقيقة وموضوعية[2].

ومن خلال هذا التعريف فهو يجمع بين المنهج كإطار تتم فيه العمليات العقلية والفكرية التي تتفاعل في ذهن الباحث والمنهج الذي يعتبر طريقة علمية او اسـلوب من خلاله تتم عملية البحث بأكمله.

---

[1] عمار الطيب كشرود: البحث ومناهجه في العلوم الاجتماعية والسلوكية. ط1، دار المناهج، الأردن، 2007، ص2017،216.

[2] سالم صلاح الدين: مناهج البحث العلمي. دار الصفاء للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2009، ص50.

فموضـوع دراسـتنا يتمحور حول دور تكنولوجيا المعلومات والاتصـال في ترقية جودة البحث العلمي ومنه فان طبيعة موضـوعنا يفرض علينا الاعتماد على المنهج الوصـفي التحليلي من اجل وصف البيانات وتحليلها ومن ثم استنباط النتائج المتوصل اليها.

والذي يعرف على انه" يركز على وصف ظاهرة معينة موجودة في الموقف الراهن وجمع الحقائق والمعلومات ومقارنتها ثم القيام بتحليل خصـائص تلك الظاهرة وتفسـيرها والعوامل المؤثرة فيها، وهو يقوم على اساس تحديد خصائص الظاهرة ووصف طبيعتها ونوعية العلاقات بين متغيراتها واسبابها بهدف الوصول الى وصف علمي متكامل لها [1] .

ويعرف أيضـا بانه أحد المناهج العلمية التي تعتمد على وصـف الظاهرة او المشـكلة المدروسـة وصـفا دقيقا ثم تحليل مكوناتها وعواملها وعلاقاتها من اجل فهمها وتفسـيرها وقد يستخدم أيضا في التنبؤ بتطوراتها المستقبلية[2].

حيث قمنا بتوظيف المنهج الوصـفي التحليلي من خلال نزولنا لميدان الدراسـة واسـتقراء دور التكنولوجيا المعلومات والاتصـال في ترقية جودة البحث العلمي، بجامعة الشـاذلي بن جديد الطارف.

حيـث قمنا بجمع العديد من البيانات المتعلقة بالظاهرة المراد دراسـتها وقمنا بوصـفها وتحليلها ومن ثم وصلنا الى النتائج التي تمكننا من معرفة الدور الذي تلعبه تكنولوجيا المعلومات والاتصال واهميتها في ترقية جودة البحوث العلمية.

[1] يوسف لازم كماش: البحث العلمي، اقسامه، اساليبه الإحصائية. ط1، دار دجلة، الأردن، 2016، ص 178.

[2] عبيدات، ذوقان واخرون: البحث العلمي، مفاهيمه وادواته واساليبه. ط3، دار الفكر، عمان، 2004، ص143.

2- **مجالات البحث:** تحتل مجالات الدراسة اهمية كبيرة في البحوث العلمية وذلك ان لكل دراسة مجالها المكاني والزمان والبشري وعليه فان دراستنا تتحدد في المجالات التالية:

1- **المجـــال المكاني:** فتح المركز الجامعي ابوابه في شهر اكتوبر من سنة**1992** بصفة معهد للبيطرة بجامعة باجي مختار عنابة واسـتقل عنه سـنة**2001**، بموجب المرسـوم التنفيذي رقم**01**، **276** المؤرخ في**30** جمادي الثانية عام **1422** هجـــري، الموافق ل **18 سبتمبـــر 2001**، والمتضمن احداث مركز جامعي بالطارف.

استقبل المركز الجامعي ازيد من **3000** طالب من بينهم **30** طالبا اجنبيا من جنسيات افريقية مختلفة اضـافة الى اعوان اداريين واسـاتذة دائمين ومسـاعدين، وتطبيقا لأحكام المادة 03 من المرســـوم التنفيذي رقم **03**، **279** المؤرخ في **24** جمادى الثانية عام **1424** هجري ، الموافق ل **23 اوت 2003**، المعدل والمتمم لنشـأة مؤسـسـة عمومية ذات طابع علمي وثقافي ومهني، تتمتع بالشـخصـية المعنوية والاسـتقلال المالي ، تسـمى جامعة الطارف التي تبلغ **مساحتها84900 متر مربع** يحدها شمالا ارض فائضـة اضـافة الى مركز تجاري جنوبا وشرقا الاقامة الجامعية **2000 سـرير**، اما غربا يحدها ارضـا فائضـة اضـافة الى الطريق رقم **44** المزدوج، ويتحدد عدد الكليات التي تتكون منها **جامعـة الطارف** واختصاصاتها كما يلـــي:

1) كلية العلوم والتكنولوجيا
2) كلية العلوم الطبيعية والحياة
3) كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
4) كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
5) كلية الآداب واللغات[1]

[1] وثيقة تعريف بالجامعة منشورة في الجامعة تعرف بجامعة الشاذلي بن جديد مأخوذة يوم09 مارس 2025.

6) كلية الحقوق والعلوم السياسية [1]

2- <u>المجال الزماني:</u> تمت الدراسة بجامعة **الشاذلي بن جديد- الطارف-** حيث كانت نقطة البداية من يوم **02 مارس 2025**، في هذه الفترة قمنا بالعديد من الزيارات والتي فيها اخذ الموافقة على الدراسة والتعرف على ميدان الدراسة بشكل اولي في **12 مارس 2025م**، ومن ثم تم التطبيق الفعلي للاستمارة في الفترة الممتدة من **13 مارس** الى غاية **25 مارس 2025.**

3- **<u>ادوات جمع البيانات:</u>** أن انجاز اي بحث ميداني يحتاج الباحث الى ادوات تساعده في جمع البيانات وتحليله حسب طبيعة البحث وتماشيا مع طبيعة هذه الدراسة وانسياق مع المنهج المستخدم ارتأينا ان نعتمد على ادوات جمع البيانات يمكن توضيحها فيما يلي:

ا- <u>الاستمارة (الاستمارة بالمقابلة):</u>

تعرف الاســـتمارة على انها قائمة تحتوي على مجموعة من الاســـئلة التي يود الباحث الحصـــول على اجابات عليها حيث تعتبر الاجابات على هذه الاســـئلة هي البيانات اللازمة لتحقيق اهداف الباحث[2].

وتعرف أيضــا بانها أداة من أدوات جمع البيانات تســتخدم للحصــول على معلومات من الافراد بطريقة منظمة حيث تحتوي على مجموعة من الأسئلة المرتبة غالبا بطريقة منطقية وتقدم للمســتجيبين للإجابة عنها كتابيا وتســتعمل الاســتمارة بكثرة في البحوث العلمية خاصــة في الدراسات الكمية [3].

---

[1] المرجع السابق: مأخوذة يوم 9 مارس 2025

[2] محمود حسين الوادي، علي فلاح الزعبي: أساليب البحث العلمي. مدخل منهجي تطبيقي، ط1، دار المناهج، عمان، 2011، ص21.

[3] عبد الرحمن عدس: منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية. دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن،2003،ص97.

وعليــه يمكن القول ان الاستمارة تتضمن مجموعة من الاسئلة تتطلب من المبحوثين الاجابة عليها وتعبئتها لغرض جمع المعلومات التي تتعلق بموضوع البحث، حيث تضمنت استمارة بحثنا **30** سؤال مقسم الى أربعــة محــاور:

المحور الاول: اسئلة حول الخصائص العامة للعينة: تتمثل في الاسئلة المتعلقة بالجنس، السن، التخصص العلمي، المستوى العلمي، طبيعة البحث المنجز، الانتماء الى مخبر او فريق بحث.

المحـور الثاني: يتعلق بالسؤال الفرعي الاول والمتمحور بمدى مساهمة اللجوء الى تكنولوجيا المعلومات والاتصال لتوظيف الاساليب البحثة في ترقية جودة المشاريع البحثية ويحتوي على 09 اسئلة.

المحـور الثالث: مرتبط بالسؤال الفرعي الثاني والذي يدور بمدى مساهمة لجوء الباحثين الى التطبيقات الحديثة التي تتيح الولوج الى الاساليب الحديثة لمعالجة المعطيات الميدانية في ترقية جودة البحث العلمي ويحتوي07 اسئلـة.

المحـــــور الرابع: يتعلق بالسؤال الفرعي الثالث والذي يتمحور حول مدى مساهمة استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصـــال المرئية والمســـموعة في اكتســـاب الباحثين معارف علمية وتقنيات منهجية حديثة تسهم في ترقية جودة البحث العلمي وفيه08 اسئلة.

بالإضافة الى الاستمارة فقد اعتمدنا هنا على اداة الملاحظة

ب_ الملاحظـة:

تعـــــــــرف الملاحظة على انها عملية جمع البيانات من خلال مراقبة الظواهر أو السـلوكيات بشـكل مباشـر ومنهجي، بهدف الحصـول على معلومات دقيقة وموثوقة دون تدخل الباحث في مجريات الأمور. وتعد الملاحظة أداة أســـاســـية في البحث العلمي، خاصـــة في الدراسات التي تتطلب فهمًا عميقًا للسياق أو السلوكيات الطبيعية[1].

وتعرف ايضـــا بأنها عملية مراقبة دقيقة ومنظمة لظاهرة أو حدث معين بهدف جمع معلومات وبيانات واضـحة وموثوقة. تستخدم الملاحظة في البحث العلمي لدراسـة السلوكيات أو الظواهر بدون تدخل مباشـــر، ويمكن أن تكون ملاحظة مباشـــرة أو غير مباشـــرة، ميدانية أو مخبرية[2].

وقـــد استخدمنا الملاحظة البسيطة حيث لاحظنا كيفية لجوء الباحثين الى بعض التطبيقات والبرمجيات المبهمة في اعداد الاطروحات والمذكرات فضـلا عن بعض الفيديوهات التي تضـمن بعض الشروحات والدروس والمعلومات المهمة في تعميق خطوط التحليل للدراسة.

4- العينـة : لقد اعتمدنا في موضوع بحثنا على العينة القصدية وتعني هذه ان يكون الاختيار في هذا النوع من العينات على أساس مقصود من الباحث، نظرا لتوفر بعض الخصائص هي من الأمور الهامة بالنســـبة للدراســـة، كما يتم اللجوء الى هذا النوع من العينات في حالة توفر المعلومات اللازمة للدراســـة لدى فئة محددة من مجتمع الدراســـة الأصـــلي [3]، ان طبيعة موضوعنا حول دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في ترقية جودة البحث العلمي، الذي نجده

[1] عبد الكريم الجعفري: اساسيات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية. دار الفكر العربي، ط1، القاهرة، 2010، ص95.
[2] النعيمي احمد: منهجية البحث العلمي. ط2، دار الفكر الحديث، عمان،2010، ص57.
[3] عبيدات محمد صبار: منهجية البحث العلمي. وائل للنشر والطباعة، ط1، 1999، ص85.

يتعلق بطلبة الدكتوراه والاســاتذة داخل الجامعة، لكن اخذنا عينة مقدارها **30** طالب واســتاذ، واعتمدنا على العينة القصدية لأنها تتناسب مع طبيعة موضوعنا وظروف بحثنا.

حيث تعرف **العينـة** "بانها مجموعة من الاشخاص ينتمون الى مجتمع البحث، وهؤلاء الاشخاص يكونون العينة التي يهتم الباحث بفحصها ودراستها، فالعينة هي جزء من المجتمع[1]".

كما **تعرف** ايضـا بأنها جزء محدد ومختار من المجتمع الإحصـائي أو الدراسـة، تمثل ذلك المجتمع بشكل يعكس خصـائصـه الأسـاسية، وتُسـتخدم لتسـهيل جمع البيانات وتحليلها بدلاً من دراسة كل أفراد المجتمع[2].

وعليـه فالعينـة تستخرج من المجتمع الاصلي، فهي مجموعة من الاشخاص الذين ينتمون لمجتمع البحث وتكون العينة التي يتم اختيارها وفق معايير دقيقة وعلمية[3]. و**منـه** فقد حدد المجال البشري للدراسة في طلبة جامعة **الشاذلي بن جديد– الطارف**– الذين يدرسون في مستوى الدكتوراه والمقبلون على التخرج والاساتذة الذين يدرسون في الجامعة، كما تجدر الاشارة الى اننا حاولنا ان نوسع من حجم العينة إلا اننا لم نتمكن من ذلك نظرا لإرتباط بعض الباحثين بأعباء بيداغوجية وعلمية لم تتح لهم الفرصة للتعاون معنا.

[1] احسان مدمه الحسن: الأسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعي. دار الطليعة للطباعة والنشر، ط1، بيروت، لبنان، 1982، ص19.

[2] عبد الرحمن بدوي: منهجية البحث العلمي. دار النهضة العربية، ط1، مصر، 2005، ص112.

[3] محمد عبد السلام: مناهج البحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية. مكتبة نور، د.ط، 2020، ص45.

ثانيا: تحليل وتفسير المعطيات الميدانية

1-عرض وتحليل المعطيات البيانية:

المحور الاول: الخصائص العامة للدراسة:

مواصلة لحلقة النقاش والتحليل الذي كنا قد اثرناه في الفصول السابقة للدراسة سنحاول فيما يلي عرض وتحليل البيانات الميدانية التي تم الحصول عليها مستهدفين فهم مؤشراتها ودلالاتها السوسيولوجية وكل ذلك تماشيا مع اشكالية البحث:

جدول رقم (01): يبين توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس:

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	10	33,33%
أنثى	20	66,66%
المجموع	30	100%

المصدر: استمارة بحث سؤال رقم (1)

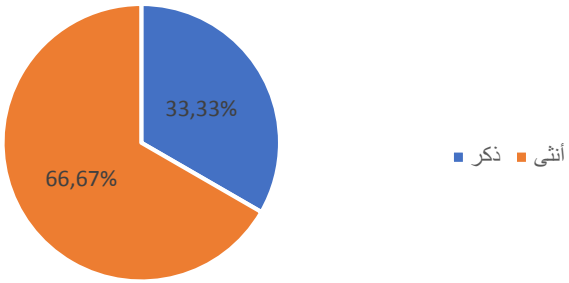

الشكل رقم 01: يمثل توزيع عينة الدراسة حسب الجنس

يتبين من خلال معطيات الجدول الذي يخص توزيع افراد العينة حسب متغير الجنس نجد نسبة **66,66%** يمثلها جنس الاناث اما الذكور نسبة **33.33%**، ويتضح من خلال هذه المعطيات ان عدد الاناث أكثر من عدد الذكور، وهذا راجع بالأســـاس الى ان المســـجلين في الجامعة نسـبه الاناث اكثر بكثير من نسـبة الذكور وكذلك نسـبة الباحثين عند جنس الاناث اكثر من الذكور كما ان جنس الاناث هن اكثر اقبالا على اســـتخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصـــال في ترقية جودة البحث العلمي, كما انهن منفتحات على التعلم الرقمي والمصـــادر الجديدة ويرجع هذا الى ميلهن الى اســـتخدام الادوات الحديثة والتكنولوجية التعليمية اكثر من الذكور.

جدول رقم2: يبين توزيع عينة الدراسة حسب متغير السن حسب متغير السن:

الإجابات	التكرار	النسبة
20 الى اقل من 25 سنة	1	%3,33
25 الى اقل من 30 سنة	07	%23,33
30 الى اقل من 35 سنة	10	30%
35 الى اقل من 40 سنة	09	10%
40 فما فوق	03	10%
المجموع	30	100%

المصدر: استمارة بحث سؤال رقم (2)

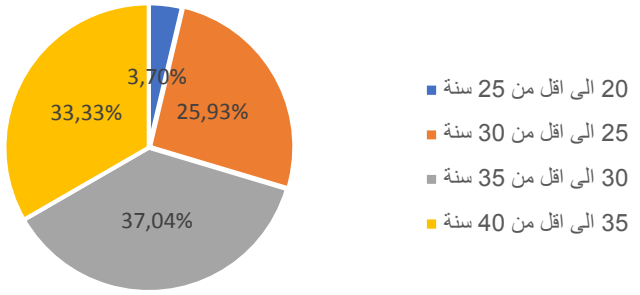

الشكل رقم 02 : يمثل توزيع عينة الدراسة حسب السن

يتضـــح من خلال الجدول اعلاه ان اغلبية العينة ســـنها (31 فما فوق) وقدرت نسـبتهم ب **33,33%** اما الذين يتراوح اعمارهم بين **36** الى اقل من **40** سـنة بلغت نسـبتهم **30%**، ثم تليها نسبة **23,33%** والتي تخص اعمار المبحوثين الذين يتراوح سنهم ما بين **25** الى اقل من 30 سـنة، ونسـبة تقدر ب **10%** هي فئة **41** فما فوق، واخيرا نجد اعمار العينة التي يتراوح سـنهم ما بين **20** الى اقل من **25** سـنة بنسـبة تقدر 3,33% وهي نسـبة ضـئيلة مقارنة بالفئات الاخرى.

ومـــــن هنا يتضـح لنا ان توزيع عينة الدراسـة حسـب متغير السـن تتكون من مختلف الفئات العمرية، حيث نجد ان اغلب افراد العينة هي للشباب بنسبة **33.33%** من اجمالي عينة الدراسة وهذا راجع للنضـــج الأكاديمي والمهني، حيث في هذه المرحلة يكون الفرد قد انتقل الى الدراســـات العليا (ماستر ودكتوراه) في طور الانجاز والتكوين.

يكون قد راكم تجربة بحثية كافية تسـمح له بفهم اهمية التكنولوجيا في تسـهيل وتحسـين جودة العمل العلمي كما انه من الطبيعي جدا ان يكون الباحثين من فئة الشـــباب نظرا لان فترة الدراســـة والبحث في الدراسات العليا تتناسب عمري مع السن المذكور في الجدول اعلاه.

جدول رقم 03: يبين توزيع عينة الدراسة حسب متغير التخصص العلمي:

الاجابات	التكرار	النسبة
الرياضيات	05	16,66%
فيزياء	03	10%
حقوق	05	16,66%
ادل عربي	03	10%
انجليزية	01	3,33%
علوم اجتماعية	01	3,33%
اقتصاد دولي	01	3,33%
ذكاء اصطناعي	02	6,66%
اعلام الي	09	30%
المجموع	30	100%

المصدر: استمارة البحث سؤال رقم (03)

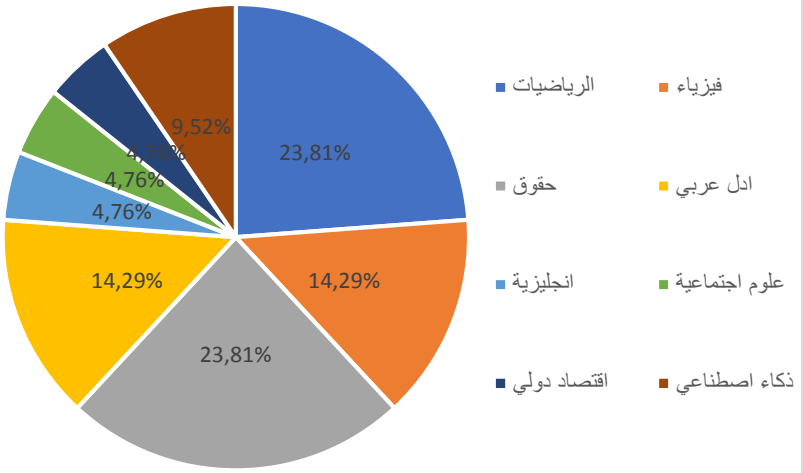

الشكل 03 : يمثل توزيع عينة الدراسة حسب التخصص العلمي

تبين من خلال معطيات الجدول ان تخصـــص الاعلام الالي احتل المرتبة الاولى من حيث التكرار بنسبة تقدر ب **30%** من مجموع العينة، ما يدل على اهتمام واضح من طلبة هذا التخصص بموضـوع الدراســة، ويعود ذلك الى علاقتهم المباشــرة بالمجال الرقمي وتفاعلهم المســتمر مع ادوات الاتصـــال الحديثة، كما نلاحظ ان تخصـــص الحقوق والرياضـــيات جاء في المرتبة الثانية بنســـبة **16,66%** ، اما باقي التخصصات مثل الفيزياء والادب العربي فقد مثل كل منهما نسبة **10%** وهي نســـب لا باس بها وتعطي بعدا متعددا للبحث من خلال زوايا علمية متنوعة، في حين مثلت التخصصات الاقتصاد الدولي والعلوم الاجتماعية والانجليزية نسبا ضئيلة قدرت **3,33%** لكل منها في حين تخصص الذكاء الاصطناعي قدرت نسبته ب **6.66%** وهي نسبة ضعيفة كذلك، ما يبرز ضعف حضور هذه التخصصات في العينة، رغم ان لها دورا في تنويع الخلفية المعرفية للمبحوثين، هذا التنوع في التخصصات، وان كان متفاوتا الا انه يثري النتائج ويمنحها شمولية في التحليل.

الجدول رقم (04): يبين توزيع عينة الدراسة حسب المستوى العلمي:

الاجابات	التكرار	النسبة
دكتوراه	30	100%
المجموع	30	100%

المصدر: استمارة البحث سؤال رقم **(04)**

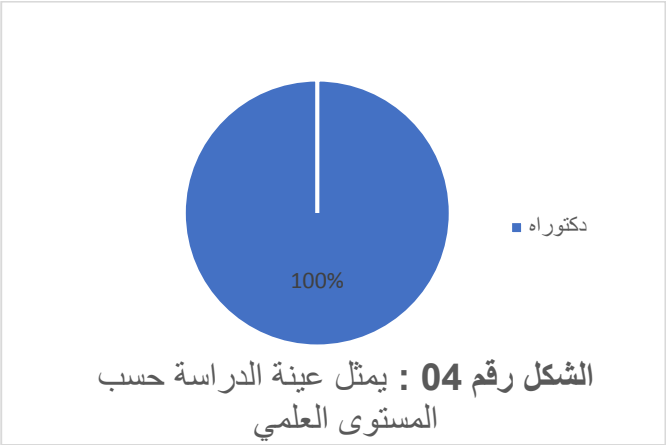

الشكل رقم 04 : يمثل عينة الدراسة حسب المستوى العلمي

تشير معطيات الجدول الى ان كل افراد عينة الدراسة ينتمون الى مستوى الدكتوراه بنسبة **100%** ويفهم من ذلك ان العينة المدرسة متجانسة من حيث المستوى العلمي، ما يعتبر ميزة ايجابية بالنسبة للباحث، حيث يسمح له بالحصول على اراء وتحليلات معمقة من طرف مبحوثين لديهم رصيد معرفي وخبرة اكاديمية معتبرة وخاصة في مجال الممارسة البحثية والبحث العلمي اجمالا.

جدول رقم 05: يبين توزيع عينة الدراسة حسب طبيعة البحث المنجز:

الإجابات	التكرار	النسبة
مذكرة تخرج	12	40%
اطروحات	03	10%
مقالات	06	20%
مواضيع في اطار فرق البحث	08	26,66%
بحث تطبيقي	01	3,33%
المجموع	30	100%

المصدر: استمارة البحث سؤال رقم **(05)**

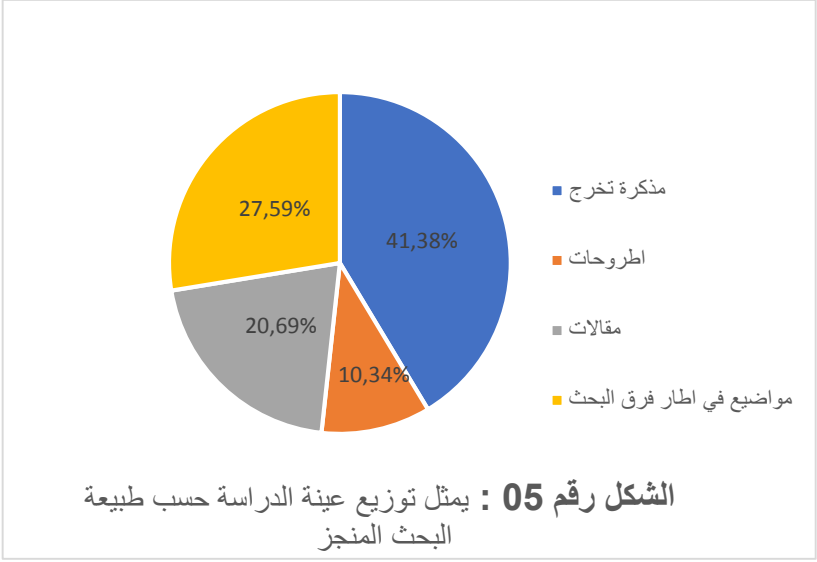

الشكل رقم 05 : يمثل توزيع عينة الدراسة حسب طبيعة البحث المنجز

يظهر الجدول ان اغلب افراد العينة انجز بحوثا علمية في اطار مذكرات تخرج حيث بلغت نسبتهم **40%** ، تليها فئة من انجزوا بحوث في اطار فرق البحث بنسبة **26,66%**، ثم فئة البحوث في اطار المقالات بنسبة **20%**، كما تم تسجيل نسبة اقل لفئة الاطروحات ب **10%** والبحث التطبيقي بنسبة ضئيلة تمثلت في **33,33%**، اذ تشير هذه المعطيات الى تنوع

في طبيعة الابحاث المنجزة من طرف افراد العينة، ما يعكس تعدد اهتماماتهم البحثية واختلاف مناهجهم في تناول المواضيع، ويعد هذا التنوع مهما لأثراء نتائج الدراسة، خاصة اذا كان البحث يتناول موضوعات تتعلق بمضامين معرفية او تطبيقية.

كما ان هيمنة المذكرات في إطار بحث يدل على ان اغلب المبحوثين يزاولون تكوينهم في مرحلة نهاية التكوين الأكاديمي، ما يمنحهم قدرة أكبر على تقييم الادوات البيداغوجية ومحتوى البحث العلمي.

جدول رقم 06: يبين توزيع عينة الدراسة حسب الانتماء الى مخبر او فريق بحث:

الاجابات	التكرار	النسبة
نعم	20	66,66%
لا	10	33,33%
المجموع	30	100%

المصدر: استمارة البحث سؤال رقم **(06)**

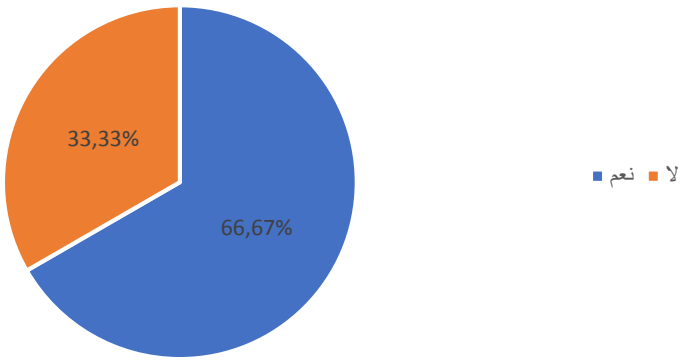

الشكل رقم 06 : يمثل توزيع عينة الدراسة حسب الانتماء إلى مخبر أو فريق بحث

تشير نتائج الجدول الى توزيع عينة الدراسة حسب الانتماء الى مخبر او فريق بحث، حيث اظهرت البيانات ان **66،66%** من افراد العينة ينتمون الى مخبر او فريق بحث، في حين ان **33,33%** لا ينتمون الى اي مخبر او فريق بحث، تعكس هذه النتائج ان الانتماء الى فريق او مخابر البحث يعد سمة سائدة بين افراد العينة، مما يشير الى التركيز على البحث العلمي او التوجه الأكاديمي لدى الغالبية العظمى من المشاركين، وقد يكون هذا مؤشرا على وجود اهتمام قوي بالمشاركة في الانشطة البحثية والمخبرية.

المحور الثاني: بيانات خاصة بمدى مساهمة اللجوء الى تكنولوجيا المعلومات والاتصال لتوظيف الاساليب البحثية في ترقية جودة المشاريع البحثية.

جدول رقم 07: يبين اجابات المبحوثين حول ما إذا كانوا يلجؤون الى تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة لإنجاز البحوث:

الإجابات	التكرار	النسبة
نعم	30	100%
لا	0	0%
المجموع	30	100%

المصدر: استمارة بحث سؤال رقم **(07)**

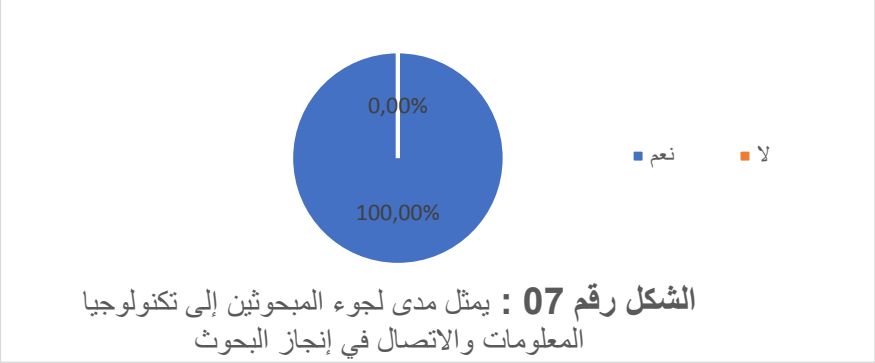

الشكل رقم 07 : يمثل مدى لجوء المبحوثين إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصال في إنجاز البحوث

يتبين من خلال الجدول المذكور اعلاه ان كافة المبحوثين بنسبة **100%** يستعينون بتكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة في انجاز بحوثهم، في حين لم يسجل اي حالة لعدم استخدامها ب **0%**، تعكس هذه النتيجة مدى إدراك افراد العينة لأهمية هذه التكنولوجيا الحديثة في تسهيل المهام البحثية، بما في ذلك البحث عن المعلومات، التواصل العلمي، المعالجة الرقمية للبيانات والتوثيق، كما تشير الى ان اللجوء الى هذه التكنولوجيا أصبح ضرورة حتمية في الممارسة البحثية الحديثة والاهم من ذلك في تحقيق جودة البحث العلمي.

جدول رقم08: يبين طبيعة تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة التي يستعملها المبحوثين في بحثهم:

الإجابات	التكرار	النسبة
اللوحات الالكترونية المتطورة	02	3,84%
الهاتف النقال	30	57,69%
الكمبيوتر النقال او الثابت	20	38,46%
عارض ضوئي	0	0%
المجموع	52	100%

المصدر: استمارة البحث سؤال رقم **(08)**

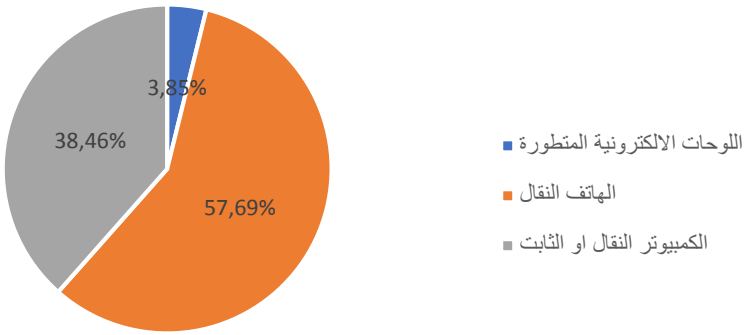

الشكل رقم 08 : يمثل طبيعة تكنولوجيا المعلومات والاتصال التي يستعملها المبحوثون في بحوثهم

اظهرت البيانات الواردة في الجدول أعلاه والمتعلقة بطبيعة تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة المستعملة من قبل المبحوثين في انجاز بحوثهم ان الهاتف النقال يأتي في المرتبة الاولى بنسبة **57.69%** وهو ما يدل على شيوع استخدام هذه الوسيلة وسهولة توظيفها في مختلف مراحل البحث العلمي، كالبحث عن المعلومة، التواصل العلمي، والتوثيق، في المقابل تبين ان **38.46%** من المبحوثين يستخدمون الحاسوب بنوعيه(النقال او الثابت)، رغم اهميته في تحرير النصوص، معالجة البيانات وتحليلها، كما كشفت النتائج عن نسبة محدودة جدا لاستخدام اللوحات الالكترونية المتطورة بنسبة **3.84%** وهو ما قد يعزى الى كلفتها او محدودية استخدامها في السياق الاكاديمي، اما العارض الضوئي فلم يسجل اي استخدام، لأنه وسيلة توظف اساسا في العروض التقديمية وليس في انجاز البحوث.

وعليه يمكن ان نخلص ان الاعتماد على تكنولوجيا المعلومات والاتصال ومن خلال الوسائل والتجهيزات لم يعد الاستثناء وانما هو الاساس الذي يعتمد عليه كافة الباحثين في انجاز بحوثهم لما يتيح من معارف والمعلومات عالمية حديثة، تساعد الباحثين كثيرا في معالجة مختلف الدراسات التي بصدد اجرائها بشكل أكثر وأعمق، وفهم وحداته وهذا كل من شانه الارتقاء بجودة البحث العلمي الى مصف العالمية.

جدول رقم09: يبين كيفية استغلال هذه التكنولوجيا في انجاز البحوث والدراسات:

الإجابات	التكرار	النسبة
- استغلها من خلال ما يتيحه اليوتيوب من التعرف على بعض المعارف والمعلومات وكيفية استغلالها	05	9,09%
- استغلها من خلال ما تتيحه مواقع الانترنت المختصة في البحوث للتدرب على بعض الطرق البحثية الحديثة في الاختصاص	10	18,18%
- استغلها من خلال متابعة بعض الدروس المرئية المباشرة والتي لها علاقة بطرق وكيفيات انجاز البحوث بشكل دقيق	15	27,27%
- دروس على الخط MODEL	25	45,45%
المجموع	55	100%

المصدر: استمارة بحث سؤال رقم **(09)**

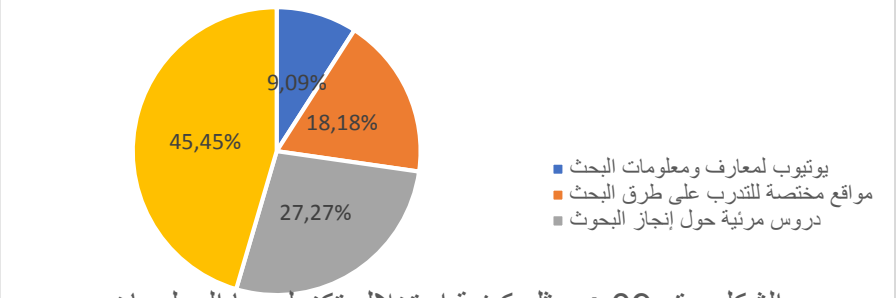

الشكل رقم 09 : يمثل كيفية استغلال تكنولوجيا المعلومات والاتصال في إنجاز البحوث والدراسات

تظهر النتائج تباينا في طرق استغلال التكنولوجيا من قبل افراد العينة في مجال البحوث والدراسات، حيث كانت النسبة الاكبر **45.45**% من مجمل الاجابات يستخدمون الدروس على الخط عبر منصة مودل MODEL، هذا يشير الى ان المنصات التعليمية المعتمدة عبر الانترنت تعد من المصادر الاساسية التي يعتمد عليها الافراد في تلقي المعرفة والتدريب في مجالات البحث العلمي، اما النسبة **27.27%** فقد استغلت الدروس المرئية المباشرة التي تتعلق بأساليب ومنهجيات انجاز البحوث بشكل دقيق، مما يدل على اهمية الوسائط المرئية في توصيل المعلومات المتخصصة وتحقيق فهم افضل للممارسات البحثية، اما بالنسبة ل **18.18%** فقد استغلوا مواقع الانترنت المختصة في البحوث للتدرب على بعض الطرق البحثية الحديثة في تخصصاتهم، مما يعكس استخدامهم للمصادر المتخصصة في تطوير مهاراتهم البحثية، **واخيرا**، نسبة **9,09%** استغلوا اليوتيوب للتعرف على بعض المعارف والمعلومات المتعلقة بالبحث العلمي، مما يعكس ان بعض الافراد يفضلون الاستفادة من المحتوى المرئي غير الرسمي على الانترنت في تعلم المهارات الاساسية، وبعض المعلومات والمعارف الحديثة فضلا بعض الادوات والتقنيات المستحدثة والتي من شانها رفد خطوط التحليل والاستنباط والاستنتاج وكل ذلك في اطار مواكبة مستجدات البحث العلمي والارتقاء بمحتوياته المعرفية والعلمية الى مصف الجودة الشاملة، اجمالا يمكن الاستنتاج ان استخدام منصات التعليم الالكتروني والمحتوى والمرئي المباشر يمثل الوسيلة الاكثر استخداما في انجاز البحوث والدراسات، ولا مناص من القول هنا ان هذا الاستخدام قد مكن العديد من الباحثين من الاطلاع والافادة من ما استجد في ميدان البحث العلمي من معارف ومعلومات في مختلف الحقول المعرفية وهذا ما يساعد على مقارعة الابحاث التي تحدث في اكبر الجامعات العالمية خصوصا في الجانب المتعلق بحداثة المعلومات وطرق التحليل والاستنتاج.

جدول رقم 10: يبين مدى مساهمة كل المعارف والمعلومات التي اتاحتها تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تقديم اضافات نوعية ذات جودة عالية في مشروع البحث الذي بصدد إنجازه:

الإجابات	التكرار	النسبة%
نعم	30	100%
لا	0	0%
المجموع	0	100%

المصدر: استمارة البحث سؤال رقم **(10)**

الشكل رقم 10 : يمثل مدى مساهمة تكنولوجيا المعلومات والاتصال في جودة إضافات مشروع البحث

توصلت الدراسة الى ان جميع افراد العينة او المشتركون في مشروع البحث يعتبرون ان تكنولوجيا المعلومات والاتصال قدمت اضافات نوعية ذات جودة عالية، حيث ان **100%** من الاجابات كانت بنعم و **0%** كانت ب لا، هذا يشير الى ان جميع المشاركون قد استفادوا بشكل كبير من تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين جودة مشروع البحث.

جدول رقم11: يبين طبيعة الاضافات في مشروع البحث الذي بصدد انجازه والتي اتاحتها تكنولوجيا الاتصال والمعلومات الحديثة:

الإجابات	التكرار	النسبة
- إضافات تتعلق بكيفية توظيف النظريات الحديثة في تحليل المعطيات الميدانية	05	5,55%
- إضافة تتعلق بكيفية توظيف واستغلال الطرق الإحصائية في فهم المعطيات	10	%11,11
- إضافة تتعلق بكيفية انجاز أدوات جمع البيانات بشكل دقيق وكيفية تحليل معطياتها	30	%33,33
- اضافات تتعلق في كيفية سير الدراسات الميدانية على نحو يضمن دقة وغزارة المعطيات الميدانية	10	11,11%
- إضافات تتعلق بالاستفادة من المقاربات النظرية الحديثة ذات العلاقة بالبحث	30	33,33%
- إضافات تتعلق بتحليل البيانات بشكل دقيق، وتحليل البيانات الكمية والنوعية بسهولة	05	5,55%
المجموع	90	100%

المصدر: استمارة بحث سؤال رقم **(11)**

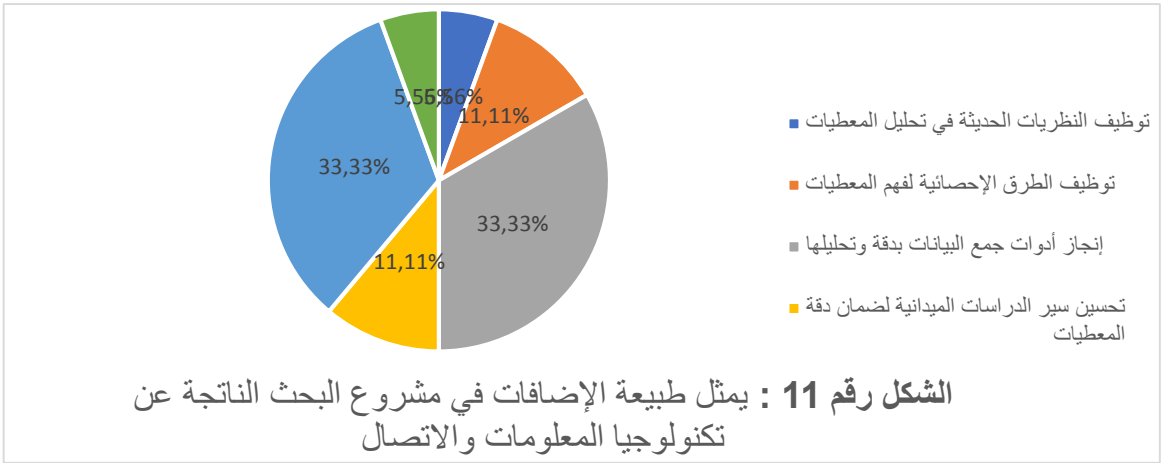

الشكل رقم 11 : يمثل طبيعة الإضافات في مشروع البحث الناتجة عن تكنولوجيا المعلومات والاتصال

يتبين من خلال معطيات الجدول الذي يخص طبيعة الاضافات في مشروع البحث بصدد انجازه نجد نسبة **33,33%** ان كل المعارف والمعلومات اضافت اضافات تتعلق في كيفية انجاز ادوات جمع البيانات بشكل دقيق وكيفية تحليل معطياتها، وكذلك اضافات تتعلق بالاستفادة من المقاربات النظرية الحديثة ذات العلاقة بالبحث، وابرزت النتائج ان ما نسبته **11,11 %** اضافات تتعلق لكل من اضافة تتعلق بكيفية توظيف واستغلال الطرق الاحصائية في فهم المعطيات واضافة تتعلق في كيفية سير الدراسات الميدانية على نحو يضمن دقة وغزارة المعطيات ، اما اقل نسبة فهي **5.55 %** تمثلت في اضافات تتعلق بكيفية توظيف النظريات الحديثة في تحليل المعطيات الميدانية واضافات تتعلق بتحليل البيانات بشكل دقيق سواء بيانات كمية او نوعية بسهولة، ان الدارس المتفحص للإجابات المذكورة في الجدول اعلاه يخلص ان تكنولوجيا الاعلام والاتصال الحديثة قد قدم لنا دعما علمي ومعرفيا في غاية الاهمية للباحثين المشتغلين في مختلف العقول المعرفية حيث مكنتهم من الاطلاع على مختلف المقاربات النظرية الحديثة في ميدان البحر وساعدت في توظيف احدث ادوات جمع البيانات ومختلف الاساليب الاحصائية التي من شانها اثراء الموضوع وضبطه بشكل دقيق والوصول الى النتائج المرجوة على نحو غير مسبوق وكل ذلك يعد قفزة نوعية للبحوث في الجامعة الجزائرية واضافة هائلة تمكن البحوث من زيادة جودتها العلمية والمعرفية.

جدول رقم 12: يبين مدى اسهامات الاضافات في الرفع من قيمة وجودة المعارف والمعلومات وطرق التحليل في البحث:

الإجابات	التكرار	النسبة
نعم	30	100%
لا	0	0%
المجموع	30	100%

المصدر: استمارة بحث سؤال رقم (12)

الشكل رقم 12 : يمثل إسهامات الإضافات في رفع جودة المعارف وطرق التحليل في البحث

بناءا على نتائج الجدول يتضح ان نسبة **100%** من المشاركين اكدوا ان الاضافات التي توفرها تكنولوجيا المعلومات والاتصال قد ساهمت بشكل كبير في الرفع من قيمة وجودة المعارف وطرق التحليل في البحث، مقابل **0%** لم يسجل اي رد على هذه الاسهامات، وهذا يعكس وعيا كبيرا لدى الفئة المستجوبة بأهمية توظيف الادوات التكنولوجية في تعزيز البحث العلمي، سواء من حيث تنوع مصادر المعرفة، دقة التحليل، سرعة الوصول الى

البيانات.....الخ، وتدل هذه النتيجة على ان التكامل بين التكنولوجيا والمناهج البحثية، اصبح ضرورة اكاديمية حقيقية وليس مجرد خيار.

جدول رقم 13: يبين مبررات مساهمة هذه الاضافات في الرفع من قيمة وجودة المعارف والمعلومات وطرق التحليل في البحث في حالة الاجابة بنعم:

الإجابات	التكرار	النسبة
- من خلال تسهيل الوصول الى المعلومات والمعرفة	30	33,33%
- من خلال تحسين أدوات التحليل والمعالجة	30	33,33%
- تعزيز التواصل والتعاون العلمي	30	33,33%
- المجموع	90	100%

المصدر: استمارة البحث سؤال رقم (13)

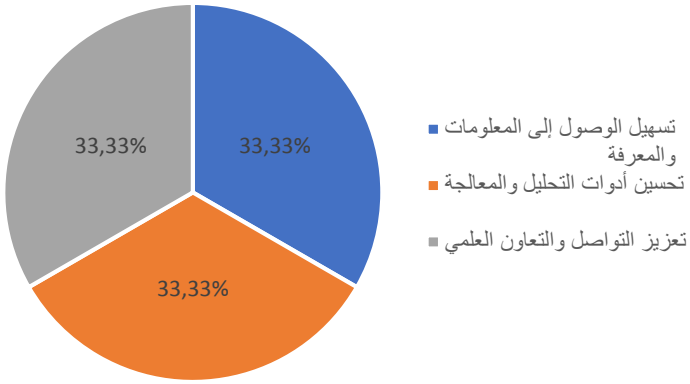

الشكل رقم 13 : يمثل مبررات مساهمة الإضافات في رفع جودة المعارف وطرق التحليل في البحث (لمن أجاب بنعم)

تشـير نتائج الجدول الى ان مسـاهمة تكنولوجيا معلومات والاتصـال في الرفع من قيمة و وجودة المعارف وطرق التحليل في البحث توزعت بشـكل متسـاو بين ثلاثة محاور رئيسـية، حيث صرح **33,33%** من المشاركين ان هذه الاضافات ساعدت بدرجة اولى من خلال تسهيل الوصـــول الى المعلومات والمعرفة، وهو ما يعكس اهمية, المنصـــات الرقمي, وقواعد البيانات الالكتروني, في تســريع وتوســيع نطاق البحث العلمي، كما اشــار **33.33%** اخرون الى ان التأثير الايجابي حقق عبر تحســـين ادوات التحليل والمعالجة، مما يدل على دور البرمجيات الاحصائية في رفع دقة النتائج وموضعيتها، اما النسبة المتبقية، اي **33,33%** فأكدت ان الاثر الابرز تمثل في تعزيز التواصـل العلمي، عبر تسـهيل التفاعل مع الاسـاتذة، الخبراء والمشـاركين في البحث، وهو ما اسـهم في تحسـين التغذية الراجعة ومناقشـة الافكار البحثية بشـكل مسـتمر، واسـهم كثيرا في الحصـول على محتويات عالمية ومعرفية في غاية الدقة والاهمية وهي المتداولة في اكبر مراكز الابحاث والجامعات العالمية فضـلا على انها احدث اطارا علمي لتبادل المعارف والمعلومات القيمة من شانها ترقية جودة البحوث العلمية.

جدول رقم 14: يبين التأثير السلبي الى عدم اللجوء الى تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة في انجاز المشاريع البحثية:

الإجابات	التكرار	النسبة%
نعم	25	83,33%
لا	05	16.66%
المجموع	30	100%

المصدر: استمارة البحث سؤال رقم **(14)**

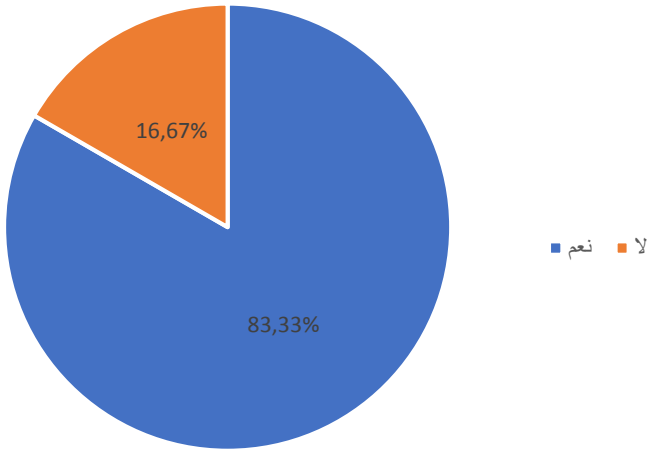

الشكل رقم 14 : يمثل التأثيرات السلبية لعدم اللجوء إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصال في إنجاز المشاريع البحثية

تشير نتائج الجدول الى ان **83.33%** من المشاركين يرون ان عدم اللجوء الى تكنولوجيا المعلومات والاتصال يؤثر سلبا على انجاز المشاريع البحثية، مقابل **16,66%** لا يرون تأثيرا سلبيا واضحا وتبرز هذه النتائج وعيا متزايدا بأهمية الدور الذي تلعبه التكنولوجيا في دعم العملية البحثية، حيث ان غيابها قد يؤدي الى صعوبات في الوصول الى المعلومات، محدودية في ادوات التحليل وتأخر في التواصل العلمي وتبادل الافكار، اما النسبة القليلة التي لا ترى تأثيرا سلبيا فقد تعزى الى اعتمادهم على الطرق التقليدية او الى طبيعة ابحاثهم التي قد لا تتطلب ادوات تكنولوجية متقدمة.

ومن ثم يمكن ومن خلال اجابات اغلب افراد العينة الاستنتاج على ان عدم اللجوء الى تكنولوجيا الاتصال والمعلومات الحديثة في انجاز البحوث والدراسات يؤدي الى الانتقاص من القيمة الاكاديمية لهذه البحوث، بل يشكك ايضا في جودتها وهذا ما يتضحه جليا في الجدول الموالي.

جدول رقم 15: يبين كيفية التأثير السلبي لعدم اللجوء الى تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة في انجاز المشاريع البحثية:

الإجابات	التكرار	النسبة%
- من خلال الاعتماد على معطيات ومعارف قديمة في البحث	25	38,46%
- من خلال الاعتماد على التقنيات الإحصائية غير الدقيقة في فهم وتفسير المعطيات	15	23,07%
- من خلال عدم التمكن من مقاربة مستجدات البحوث العلمية في الاختصاص والتي عرفت أدوات وتقنيات حديثة	20	30,76%
- من خلال عدم ضمان حفظ المعلومات وتنظيمها	10	15,38%
المجموع	65	100%

المصدر: استمارة البحث سؤال رقم **(15)**

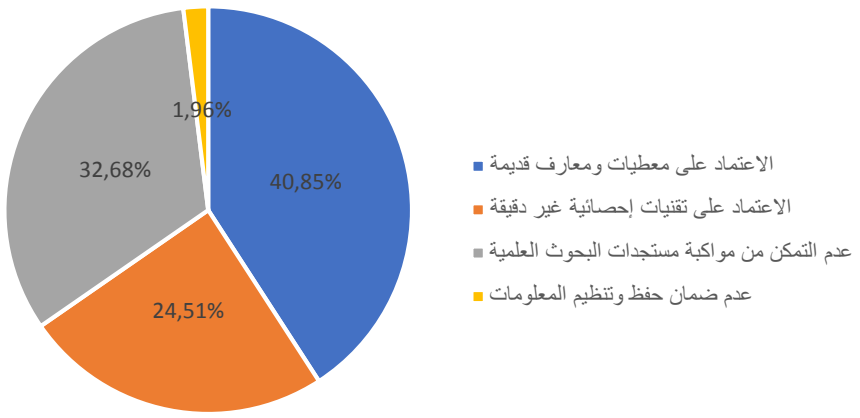

الشكل رقم 15 : يمثل كيفية التأثير السلبي لعدم اللجوء إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصال في إنجاز المشاريع البحثية

يتبين من خلال معطيات الجدول ان اكبر نسبة من مجمل الاجابات تمثلت في **38.46%** من خلال الاعتماد على معطيات ومعارف قديمة في البحث، هذا ما يؤدي الى تأثير سلبي على انجاز المشاريع البحثية، وما نسبته **30.76%** من خلال عدم التمكن من مقاربة مستجدات البحوث العلمية في الاختصاص وابرزت النتائج ما نسبته **23,07%** من خلال الاعتماد على التقنيات الاحصائية غير الدقيقة في فهم وتفسير المعطيات، اما اقل نسبة فهي من خلال عدم ضمان حفظ المعلومات وتنظيمها بنسبة **15.8%**، وعليه يمكن القول اجمالا ان هذه الانعكاسات السلبية الموضحة في الجدول ادناه من شانها افراغ البحوث العلمية من اهميتها ومحتواها العلمي والمعرفي بل اكثر من ذلك عدم الوثوق في معطياتها ونتائجها و كل ذلك يجعلنا نعقل انه لا مناص في عصرنا الحديث، من اللجوء المكثف لتكنولوجيا الاتصال والمعلومات الحديثة في البحوث العلمية الجزائرية اذا اردنا مواكبة المجتمعات المتطورة وتحقيق الاقلاع التنموي والحضاري المنشود.

<u>المحور الثالـث:</u> بيانات متعلقة بمدى مساهمة لجوء الباحثين الى التطبيقات الحديثة التي تتيح الولوج الى الاساليب الحديثة لمعالجة المعطيات الميدانية في ترقية جودة البحث العلمي.

جدول رقم 16: يبين مدى الاطلاع على التطبيقات المفيدة لإنجاز البحوث العلمية:

الإجابات	التكرار	النسبة
نعم	30	100%
لا	0	0%
المجموع	0	100%

المصدر: استمارة بحث سؤال رقم **(16)**

تشير نتائج الجدول الى ان جميع المبحوثين، بنسبة **100%** صرحوا بأنهم مطلعون على التطبيقات المفيدة لإنجاز البحوث العلمية وهذا ما يعكس وعيا كبيرا بأهمية استغلال التكنولوجيا في المجال الأكاديمي، كما يدل ذلك على ان استخدام التطبيقات الرقمية أصبح جزء لا يتجزأ

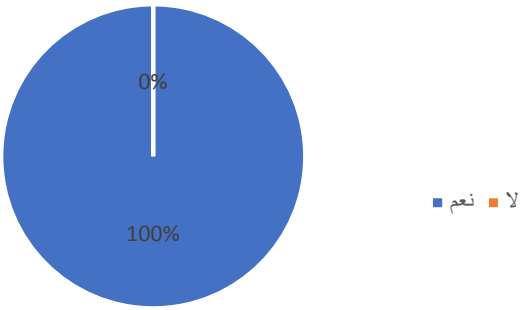

الشكل رقم 16 : يمثل مدى الاطلاع على التطبيقات المفيدة لإنجاز البحوث العلمية

من الممارسات البحثية، لذا الطلبة او الباحثين، مما يسهم في تسهيل عملية الوصول الى المعلومة، وتنظيم العمل الأكاديمي، وتحسين جودة الانتاج العلمي.

جدول رقم 17: يبين مدى اضافة التطبيقات الى جهاز الكمبيوتر او الهاتف النقال:

الإجابات	التكرار	النسبة
نعم	30	100%
لا	0	0%
المجموع	30	100%

المصدر: استمارة بحث سؤال رقم **(17)**

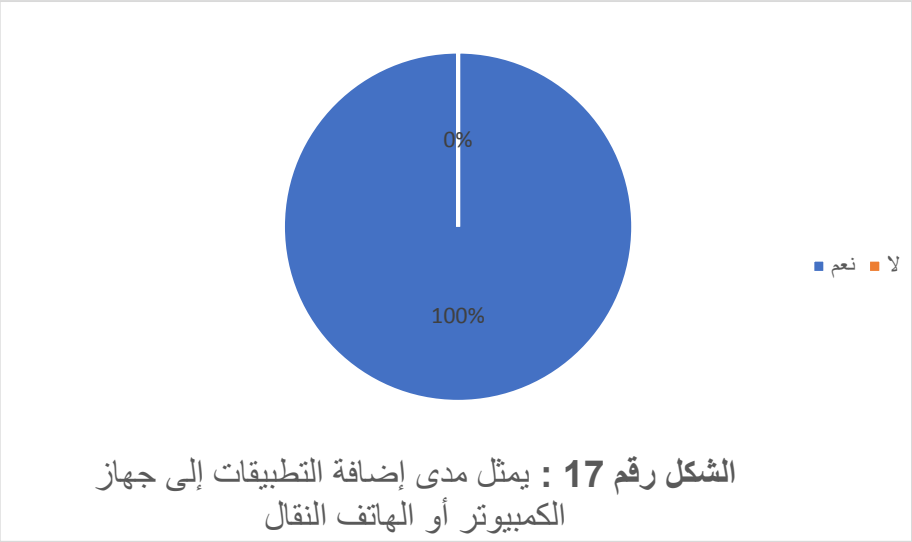

الشكل رقم 17 : يمثل مدى إضافة التطبيقات إلى جهاز الكمبيوتر أو الهاتف النقال

يبين الجدول ان جميع افراد العينة بنسبة **100%** قد قاموا بإضافة التطبيقات المفيدة لإنجاز البحوث العلمية الى اجهزتهم سواء كانت حواسيب او هواتف نقالة، وتدل هذه النتيجة على الوعي التام لدى المبحوثين بأهمية توافر هذه الادوات بشكل دائم على اجهزتهم الخاصة، مما يسهل عليهم استخدامها في اي وقت لإنجاز المهام البحثية، وهو مؤشر ايجابي على مدى تبني الطلبة او الباحثين للحلول الرقمية التي تتيحها تكنولوجيا المعلومات والاتصال والتي تسهم في تعزيز الكفاءة والفعالية في البحث العلمي، كما ان هذه الاجابات تعد كمؤشر واضح على ان التطبيقات الرقمية المرتبطة او المقدمة لخدمة البحث العلمي قد اصبحت جزءا لا يتجزأ ولا

غنى عنه في انجاز البحوث العلمية، بل اضحى ضرورة قصوى، كل الباحثين يحرصون على الافادة منها عند استغلالها وهذه اللبنة الاولى والاساسية لضمان جودة راقية للدراسات والابحاث التي تجرى على مستوى الجامعة ومخابر البحث.

جدول رقم 18: يبين طبيعة التطبيقات المفيدة في انجاز البحوث العلمية:

الإجابات	التكرار	النسبة
- تطبيق يتعلق بالتحليل الاحصائي(SPSS)	28	21,87%
- تطبيق يتيح التعرف على موثوقية الإجابات	15	11,71%
- تطبيق يتيح كيفية تصنيف وترتيب المعطيات	30	23,43%
- تطبيق يتضمن كافة المعارف والمعطيات التي يحتاجها البحث	30	23,43%
- تطبيق يتضمن كيفية اختيار صيغة الفرضيات احصائيا	25	19,53%
- المجموع	128	100%

المصدر: استمارة بحث سؤال رقم **(18)**

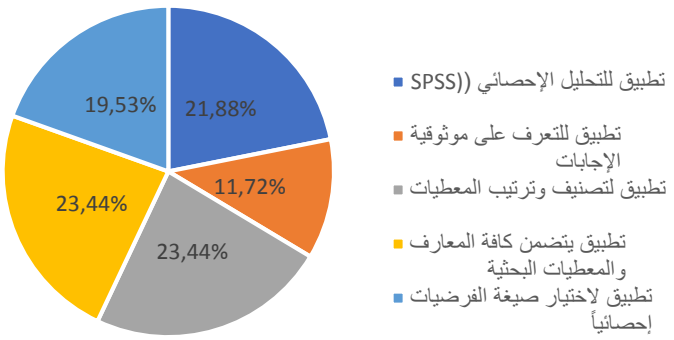

الشكل رقم 18 : يمثل طبيعة التطبيقات المفيدة في إنجاز البحوث العلمية

تنوعت طبيعة التطبيقات التي اثبتت فائدتها في انجاز البحوث العلمية، اذ ســـاهم كل نوع منها في تسـهيل جانب معين من مراحل البحث، فقد شـكل تطبيق التحليل الاحصـائي**(spss)** اداة اســاســية بنســبة **21،87%** نظرا لدوره في معالجة البيانات وتحليلها بدقة، كما ســاعدت تطبيقات التعرف على موثوقية اجابات بنســـبه **11.71%** ، من جهة اخرى برزت اهمية التطبيقات التي تتيح تصـنيف وترتيب المعطيات بنسبة **23.43%**، لما توفره من تنظيم منهجي للبيانات يســـهل تحليلها، كما كانت التطبيقات التي تتضـــمن مختلف المعارف والمعطيات الضـرورية للبحث العلمي مفيدة بنفس النسـبة **23.43%**، واخيرا سـاهمت التطبيقات التي تبين كيفية اختيار صـيغة الفرضـيات الاحصـائية بنسبة **19.53%** مما مكن من بناء فرضيات دقيقة تتماشـــى مع اهداف البحث، ومن ثم يمكن القول ان الخدمات التي تقدمها هذه التطبيقات ســواء من الناحية الاحصـــائية او من الناحية التنظيمية والتحليلية للمعارف والمعلومات تســـهم الى حد كبير في تفادي الاخطاء والانزلاقات الابســـتمولوجية التي قد يقع فيها الباحث عند تعامله مع مختلف المعطيات والبيانات المتاحة لديه وتفيده في ذات الوقت من تنظيم وترطيب وضبط لكافة

مراحل البحث ومقتضـــياته المعرفية والمنهجية وهذا كله في ســـبيل تحقيق دراســـات اكاديمية محترمة ذات جودة علمية معترف بها.

جدول رقم 19: يبين مدى اسهام اللجوء لمثل هذه التطبيقات في زيادة دقة بحثك والرفع من جودة المعارف الموظفة فيه:

الإجابات	التكرار	النسبة%
نعم	30	100%
لا	0	0%
المجموع	30	100%

المصدر: استمارة بحث سؤال رقم **(19)**

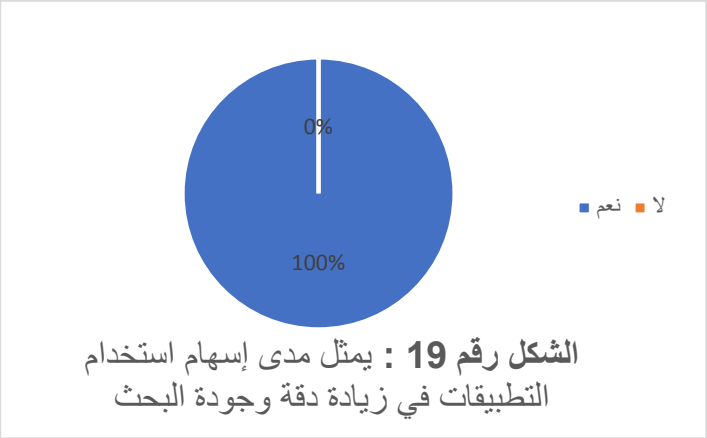

الشكل رقم 19 : يمثل مدى إسهام استخدام التطبيقات في زيادة دقة وجودة البحث

تشـير نتائج الجدول الى ان نسـبة **100%** من المبحوثين يرون ان اللجوء الى التطبيقات الرقمية المفيدة قد أسهم بشكل فعال في زيادة دقة البحث والرفع من جودة المعارف الموظفة فيه، وتعد هذه النتيجة دلالة قوية على الدور الايجابي الذي تلعبه هذه التطبيقات في دعم العمل الأكاديمي، ســـواء من حيث تنظيم المعلومات، او توفير مصـــادر موثوقة، او تســـهيل عملية التوثيق والتحليل.

جدول رقم 20: يبين كيف ساهمت هذه التطبيقات في زيادة دقة البحث والرفع من جودة المعارف الموظفة:

الإجابات	التكرار	النسبة
- مكنتني هذه التطبيقات من زيادة درجات دقة موثوقية المعطيات المتحصل عليها	30	%46,15
- مكنتني هذه التطبيقات من دقة ربط المعطيات ببعضها البعض والوصول الى النتائج جد موثوقة	25	38,46%
- مكنتني هذه التطبيقات من مزاوجة الجانب النظري بالميدان مما زاد من عمق التحليل وتوسعه	10	15,38%
المجموع	65	100%

المصدر: استمارة بحث سؤال رقم **(20)**

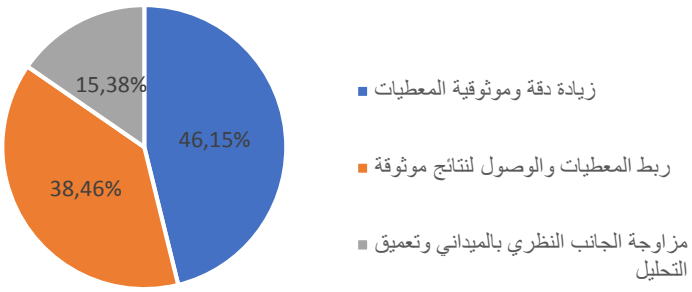

الشكل رقم 20 : يمثل مساهمة التطبيقات في تحسين دقة وجودة البحث

يتضـح من خلال الجدول ان هذه التطبيقات قد سـاهمت شـكل ملحوظ في رفع دقة البحث وتحسـين جودة المعارف الموظفة فيه، حيث مكنتني من درجة موثوقية المعطيات المتحصـل عليها بنسـبة **46.15%**، ما انعكس ايجابا على مصـداقية النتائج، كما سـاعدتني بنسـبة **38.64%** في ربط المعطيات ببعضـها البعض بطريقة دقيقة، بالإضافة الى ذلك مكنتني بنسبة **15.38%** من المزج بين الجانبين النظري والميداني، الامر الذي سـاهم في تعميق التحليل وتوسيعه.

جدول رقم 21: يبين مدى الانعكاس السلبي لعدم استخدام هذه التطبيقات على جودة البحث المنجز:

الاجابات	التكرار	لنسبة%
نعم	25	83,33%
لا	5	16,66%
المجموع	30	100%

المصدر: استمارة بحث سؤال رقم **(21)**

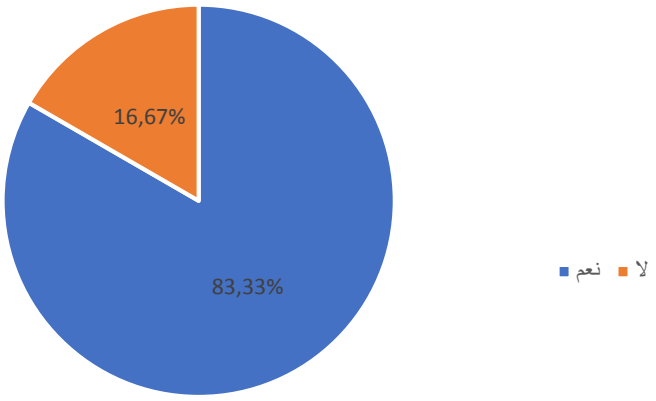

الشكل رقم 21 : يمثل الانعكاسات السلبية لعدم استخدام التطبيقات على جودة البحث

تشـــير نتائج الجدول الى ان **83,33%** من المبحوثين يرون ان عدم اســـتخدام التطبيقات الرقمية تؤثر ســـلبا على جودة البحث المنجز، بينما **16,66%** منهم يعتقدون بعدم وجود انعكاســـات ســـلبية معهم، تعكس هذه النتائج تقييما ايجابيا عاما لاســـتخدام التطبيقات الرقمية في المجال البحثي، حيث يرى اغلب المستجوبين انها تسـهم في تسـهيل العمل الأكاديمي وتؤثر ايجابا على جودته، وعليه فان هذه النتيجة تدعو الى تعزيز التكوين في مجال الاسـتخدام الأكاديمي السـليم للتطبيقات، لضـمان الاستفادة القصوى دون المساس بجودة الانتاج العلمي.

جدول رقم 22: يبين شرح ان عدم استخدام الباحثين لهذه التطبيقات قد يكون له انعكاس سيلبي على جودة البحث المنجز، في حالة الاجابة بنعم ولا:

الإجابات	التكرار	النسبة
– نعم: لأنه قد يؤدي الى انخفاض مستوى معلومات ومعارف البحث العلمي، أي يصبح ركيك	20	%66,66
– لا: فبدون تكنولوجيا المعلومات والاتصال لا يفقد البحث العلمي جودته لأنه توجد وسائل تقليدية مثل الكتب وغيرها، يمكن الاعتماد عليها في البحوث العلمية	10	%33,33
المجموع	30	%100

المصدر: استمارة البحث سؤال رقم **(22)**

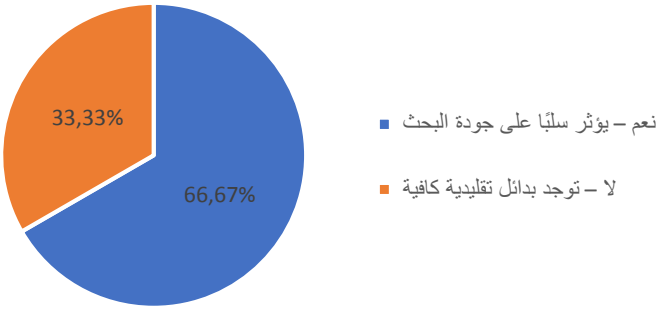

الشكل رقم 22 : يمثل أسباب الانعكاس السلبي لعدم استخدام التطبيقات على جودة البحث (نعم/لا)

يتبين من خلال هذه المعطيات انه يوجد جانبين جانب يعتقد ان عدم اسـتخدام الباحثين لهذه التطبيقات قد يكون له انعكاس سلبي وذلك بنسبة **66.66%** من افراد العينة، وجانب يقول انه لا يوجد انعكاس سـلبي نتيجة عدم اسـتخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصـال على جودة البحث المنجز بنسـبة **33.33%** ومن هنا يمكن القول ان اكبر نسـبة هي الفئة التي اقرت بان عدم اسـتخدام الباحثين لهذه التطبيقات قد يكون له انعكاس سـلبي على جودة البحث المنجز من خلال انخفاض مسـتوى المعلومات والمعارف الداعمة للبحث العلمي، اي يصـبح بحث ذو جودة ضـعيفة وهذا يدل على اهمية ودور تكنولوجيا المعلومات والاتصـال في ترقية جودة البحث العلمي.

المحور الرابـع: بيانات خاصة بمدى مساهمة استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال المرئية والمسموعة في اكتساب الباحثين معارف علمية وتقنيات منهجية حديثة تسهم في ترقية جودة البحث العلمي.

جدول رقم 23: يبين ما إذا كان الباحث يزور المواقع التي تتيح لهم المتابعة المرئية والمسموعة لبحث الشروحات والدروس التي لها علاقة ببحثهم:

الاجابات	التكرار	النسبة%
نعم	30	100%
لا	0	0%
المجموع	30	100%

المصدر: استمارة بحث سؤال رقم **(23)**

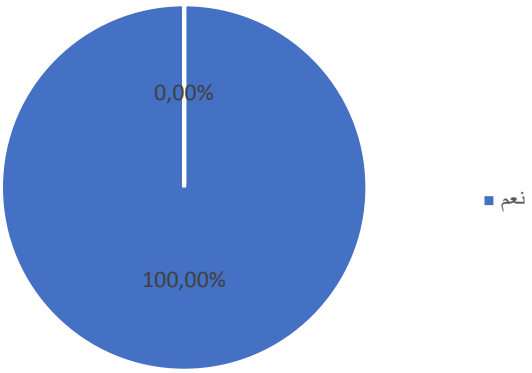

الشكل رقم 23: يمثل زيارة الباحثين للمواقع التعليمية المرئية والمسموعة المتعلقة ببحوثهم

تشـير نتائج الجدول الى ان جميع المبحوثين بنسـبة **100%** يلجؤون الى المواقع التي تتيح المتابعة المرئية او المسـموعة لشـروحات ودروس ذات صـلة ببحوثهم العلمية، تعكس هذه النتيجة ادراكا واضـــحا لأهمية المحتوى الرقمي الســـمعي البصـــري في دعم الفهم العميق للمواضـــيع البحثية، وتطوير المعارف وتوســـيع افاق التحليل، ويبرز من خلال هذه المعطيات الدور المتزايد للتكنولوجيا الرقمية في تعزيز العملية البحثية وتوفير فرص تعلم مرنة ومتنوعة تتماشى مع احتياجات الطلبة والباحثين.

جدول رقم 24: يبين الفترات التي يلجا الباحثون اليها لهذه الشروح والدروس:

الإجابات	التكرار	النسبة%
بشكل دائم	30	100%
احيانا	00	00%
فترات قليلة	00	00%
المجموع	30	100%

المصدر: استمارة البحث سؤال رقم **(24)**

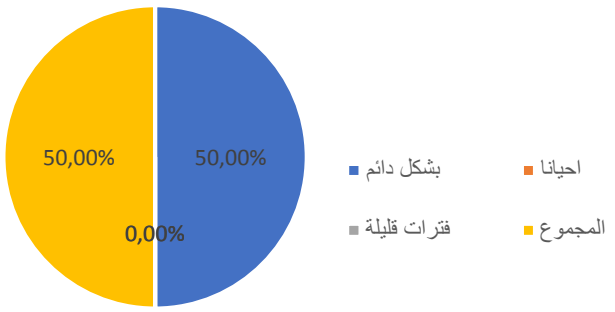

الشكل رقم 24 : يمثل الفترات التي يلجأ إليها الباحثون لمتابعة الشروح والدروس

تظهر نتائج الجدول ان **100%** من المبحوثين يلجؤون الى الشـــروحات والدروس المرئية والمســـموعة بشـــكل دائم، مما يدل على الاعتماد المســـتمر والمنهجي على هذه الموارد الرقمية كمصـــدر اســـاســـي في دعم بحوثهم العلمية، في المقابل لم يصـــرح اي فرد بانهم يســـتخدمونها احيانا، وكذلك لم يصرح اي باحث بانهم يلجؤون اليها في فترات قليلة، وذلك بنسبة **0%**، اجمالا يمكن القول ان هذه الاجابات لكل العينة دليل واضـح على ان اسـتخدامات تكنولوجيا المعلومات اتصال الحديثة في شقه المتعلق بالدروس والشروحات اضحى قدرا محتوما بل ثقافة متجذرة لدى البـاحثين في ســـــبيل تطوير تحـديث معـارفهم ومعلومـاتهم، في مختلف الحقول المعرفيـة التي ينشـــطون فيها وكل ذلك ومما لا شـــك فيه ســـتكون له تداعيات ايجابية على قيمة البحوث التي ينجزونـها وجودتها العلمية والمعرفية.

جدول رقم 25: يبين طبيعة المعطيات والمعلومات التي يستفيد منها الباحث في بحثه من خلال هذه المشاهدة والسماع:

الاجابات	التكرار	النسبة
- كيفية ضبط الإشكالية بشكل دقيق	20	12,12%
- كيفية اختيار المنهج العلمي المناسب للدراسة	30	18,18%
- كيفية تطبيق المناهج العلمية	30	18,18%
- كيفية انجاز و تطبيق الأدوات البحثية	30	18,18%
- كيفية الاختيار الدقيق والسليم للعينة	30	18,18%
- كيفية التحليل الدقيق للمعطيات وكيفية عرض النتائج	25	%15,15
- المجموع	105	100%

المصدر: استمارة البحث سؤال رقم **(25)**

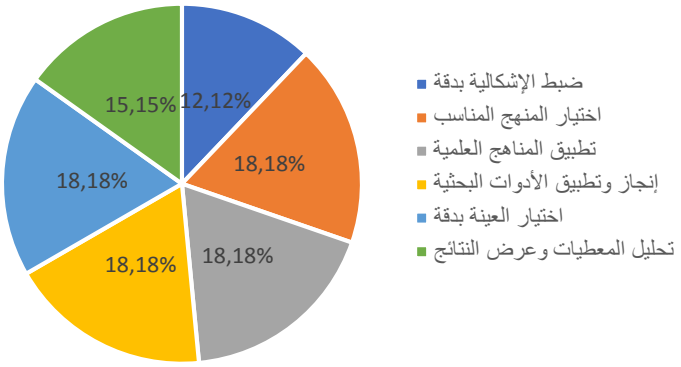

الشكل رقم 25 : يمثل طبيعة المعطيات والمعلومات التي يستفيد منها الباحث في بحثه من خلال هذه المشاهدة والسماع

يتبين من خلال معطيات الجدول الذي يخص طبيعة المعطيات والمعلومات التي تســـتفيد منها في بحثك من خلال هذه المشاهدة والسماع، نجد نسبة **18.18%** في كيفية اختيار المنهج العلمي المناسـب للدراسـة وكيفية انجاز وتطبيق الادوات البحثية وكيفية الاختيار الدقيق والسـليم للعينـة وكيفيـة تطبيق المنـاهج العلميـة، وهـذا يـدل على اهميـة المعطيـات والمعلومـات المرئيـة والمســـموعة في ترقية جودة البحث العلمي، اما ما نســـبته **15.15%** فهي في كيفية التحليل الدقيق للمعطيات وكيفية عرض النتائج وما نسبته **12,12%** تمثلت في كيفية ضبط الاشكالية بشـكل دقيق ومن هنا نسـتنتج ان المشـاهدة والسـماع مكناني من تحليل ظواهر و الاحداث في السـياقات المختلفة، اذ اتمكن من جمع المعلومات التي تتعلق بالآراء، التصـريحات، او الحوار بين الافراد، هذا الجمع بين المشـاهدة والسـماع يمكن من الحصـول على رؤية شـاملة للموضـوع وتحليل المعلومات من زوايا متعددة، مما يعزز دقة وجودة البحث، ذلك ان كل الخيارات التي ابدتها العينة انما تعد مؤشرات قوية تستدعيها البحوث الاكاديمية الراقية ذات الجودة العالية فكل هذه الاجراءات انما تزيد البحث تسييجا منهجيا وانضباطا معرفيا وغزارة علمية تؤدي في الاخير الى نتائج ايجابية تقدم الاضافة المرجوة الى التراث العلمي والمعرفة الإنسانية جمعاء.

جدول رقم 26: يبين مدى استغلال كل هذه المعطيات والمعلومات في انجاز بحثك:

الاجابات	التكرار	النسبة%
نعم	30	100%
لا	00	00%
المجموع	30	100%

المصدر: استمارة بحث سؤال رقم **(26)**

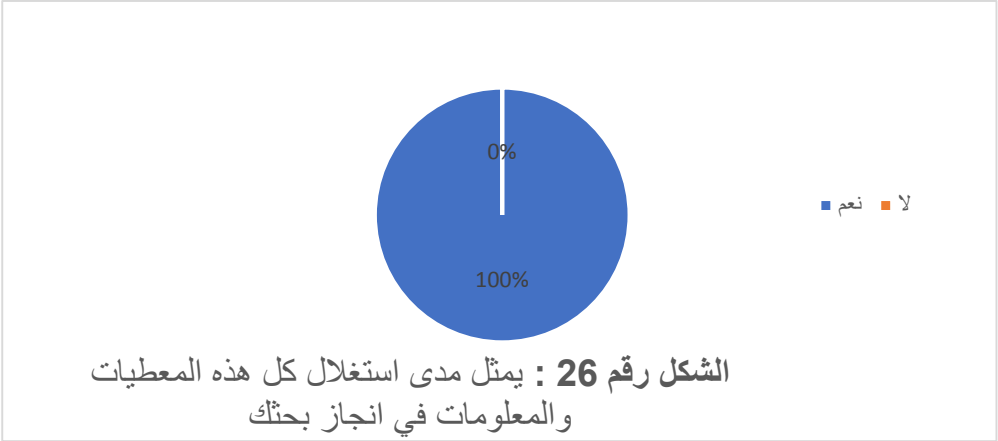

الشكل رقم 26 : يمثل مدى استغلال كل هذه المعطيات والمعلومات في انجاز بحثك

تشـــير نتائج الجدول الى ان **100%** من المبحوثين أكدوا اســـتغلالهم لكل هذه المعطيات المعلومات المســـتقاة من التطبيقات، المواقع والشـــروحات الرقمية في انجاز بحوثهم العلمية، وتعكس هذه النتيجة وعيا عاليا لدى الباحثين بأهمية توظيف الموارد الرقمية المتاحة في دعم اعمالهم الاكاديمية سـواء على مسـتوى جمع المعلومات، او توسـيع قاعدة المعارف او تحسـين اســـاليب التحليل والكتابة، وهو ما يعزز من جودة المخرجات البحثية ويدفع نحو المزيد من التكامل بين التكنولوجيا والتعليم العالي.

جدول رقم 27: يبين مدى ان هذا الاستغلال قد يجعل الباحث يشعر بانه قدم اضافة نوعية وجودة عالية لبحثك:

الإجابات	التكرار	النسبة%
نعم	30	100%
لا	00%	00%
المجموع	30%	100%

المصدر: استمارة البحث سؤال رقم **(27)**

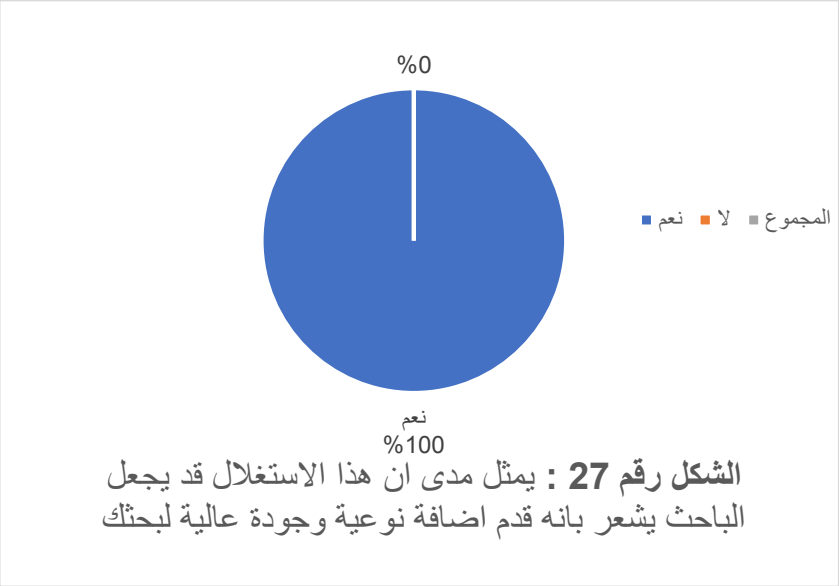

الشكل رقم 27 : يمثل مدى ان هذا الاستغلال قد يجعل الباحث يشعر بانه قدم اضافة نوعية وجودة عالية لبحثك

تظهر نتائج الجدول ان **100%** من المبحوثين عبروا عن شعورهم بان استغلالهم للتطبيقات، الشروحات، والمصادر الرقمية قد قدم اضافة نوعية ورفع من جودة بحوثهم العلمية، وتعكس هذه النتيجة الاثر الايجابي الكبير الذي تحدثه التكنولوجي الرقمية في تطوير الاداء البحثي، سواء من حيث دقة المعلومات، تنوع المصادر، او سهولة الوصول الى محتوى علمي موثوق وحديث، هذه المعطيات تؤكد اهمية دمج الموارد الرقمية بشكل منهجي في التكوين الجامعي والبحث العلمي.

جدول رقم 28: يبين المبررات المقدمة من طرف العينة حول طبيعة الاضافات النوعية والجودة العالية في البحث من خلال استغلال المعارف المرئية والمسموعة:

الإجابات	التكرار	النسبة
- أنها مكنتني من طرح إشكالية البحث بدقة التي تستدعيها الأصول المنهجية	25	17,85%
- لأنها مكنتني من تنويع التطبيقات الإحصائية مما جعل نسبة الخطأ ضعيفة	30	21,42%
- لأنها مكنتني من اختيار المنهج المناسب وتطبيقه وفق الأصول العلمية المناسب له	10	7,14%
- لأنها مكنتني من تحليل عميق ومتعدد الابعاد للمعطيات	15	10,71%
- لأنها مكنتني من الوصول واستخلاص نتائج جد مهمة في البحث	30	18,18%
- كيفية التحليل الدقيق للمعطيات وكيفية عرض النتائج	30	21,42%
- لأنها مكنتني من فهم اعمق واشمل لموضوع البحث	30	21,42%
- المجموع	140	100%

المصدر: استمارة بحث سؤال رقم **(28)**

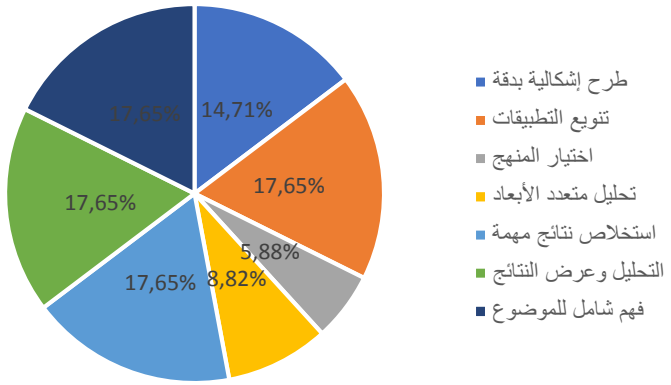

الشكل رقم 28 : يمثل المبررات المقدمة من طرف العينة حول طبيعة الاضافات النوعية والجودة العالية في البحث من خلال استغلال المعارف المرئية والمسموعة

يتبين من خلال معطيات الجدول الذي يخص كيف هذا الاستغلال قد جعلك تشعر بانه قدم اضافة نوعية وجودة عالية لبحثك، نجد نسبه **21.42%** وهي اكبر نسبة من بين هذه الاجابات انها مكنتني من تنويع التطبيقات الاحصائية مما جعل نسبة الخطأ ضعيفة، وانها مكنتني من الوصول نتائج جد مهمة في البحث، وانها مكنتني من فهم اعمق واشمل لموضوع البحث، وتمثلت نسبة **17,85%** في انها مكنتني من طرح اشكالية البحث بالدقة التي تستدعيها الاصول المنهجية وما نسبته **10.71%** في انها مكنتني من تحليل عميق ومتعدد الابعاد للمعطيات المتحصل عليها، اما اقل نسبة ب**7.14%** لأنها مكنتني من اختيار المنهج المناسب وتطبيقه وفق الاصول العلمية المناسبة له وهذا ما يبرز الاضافة النوعية التي اضافتها هذه المعطيات والمعلومات السمعية البصرية في البحث العلمي، فقد جعلته اكثر دقة وواقعية واضافت تحليلا عميقا.

جدول رقم 29: يبين ما إذا كانت التقنيات المرئية والمسموعة المتعلقة بالبحوث العلمية بمثابة مجال اساسي للارتقاء بجودة البحث العلمي في الجامعة ام لا:

الإجابات	التكرار	النسبة%
نعم	25	83,83%
لا	5	16,66%
المجموع	30	100%

المصـدر: استمارة البحث سؤال رقم **(29)**

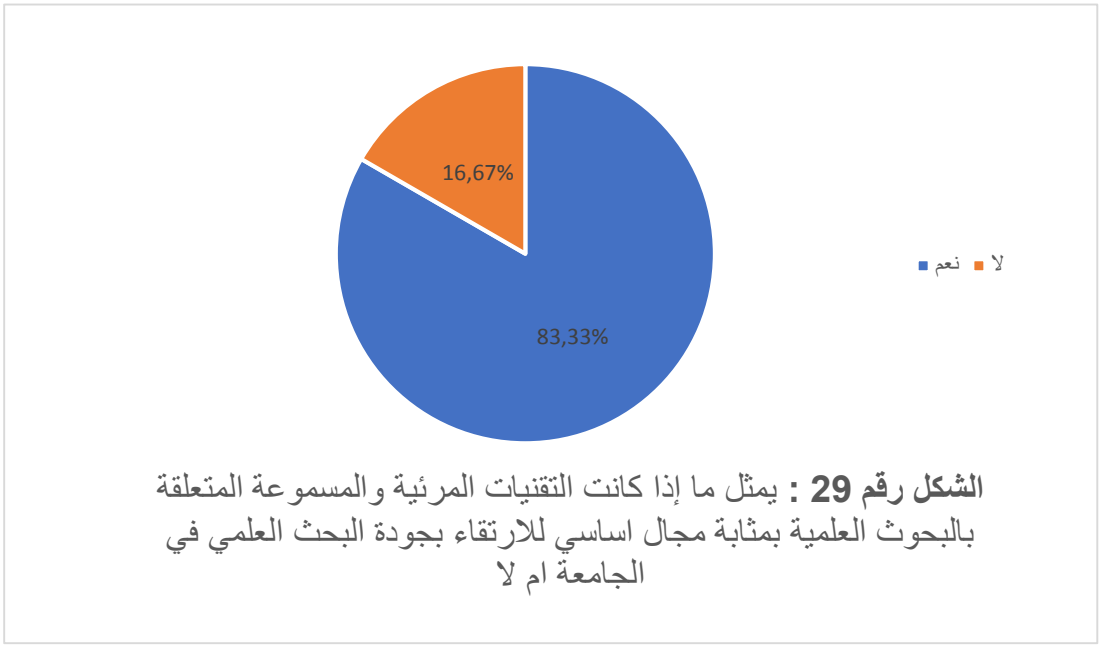

الشكل رقم 29 : يمثل ما إذا كانت التقنيات المرئية والمسموعة المتعلقة بالبحوث العلمية بمثابة مجال اساسي للارتقاء بجودة البحث العلمي في الجامعة ام لا

اظهرت النتائج التي جمعتها في الاستبيان ان **83,83%** من المشاركين يرون ان التقنيات المرئية والمسموعة تعد عنصرا اساسيا للارتقاء بجودة البحث العلمي في الجامعة، وهذا يشير الى الوعي المتزايد بأهمية هذه التقنيات في تحسين وضوح وتوصيل الافكار العلمية، حيث يمكن للوسائط المتعددة مثل الصور، الرسوم البيانية والفيديوهات ان تساهم في تبسيط المواضيع المعقدة وجعلها اكثر تفاعلا وفهما لدى الباحثين والجمهور العلمي ، ومن جهى أخرى افاد **16,66%** فقط من المشاركين بان هذه التقنيات ليست ذات تأثير كبير على جودة البحث

العلمي، مما يعكس توجها ضئيلا يتسم بالتقليدية في استخدام الوسائل التقليدية دون الاستفادة الكاملة من الوسائط الحديثة.

جدول رقم 30: يبين شرح ان هذه التقنيات المسموعة والمرئية المتعلقة بالبحوث العلمية في مجال اساسي للارتقاء بجودة البحث العلمي في الجامعة ام لا:

الإجابات	التكرار	النسبة%
- نعم، من خلال تحسين الكفاءة وتحليل البيانات والتواصل والتعاون إضافة الى زيادة المصداقية وبالتالي فان هذه التقنيات مجال أساسي للارتقاء بجودة البحث العلمي في الجامعة	20	66,67%
- لا، لا يقتصر البحث العلمي فقط على تكنولوجيا المعلومات والاتصال ومن بينها التقنيات المسموعة والمرئية للارتقاء بجودة البحث العلمي في الجامعة، لان هناك وسائل اخرى غير هذه التقنيات يمكن الاعتماد عليها والاستعانة بها للارتقاء بجودة البحث العلمي، مثل الكتب والمصادر الورقية.	10	33,33%
المجموع	30	100%

المصدر: استمارة البحث سؤال رقم **(30)**

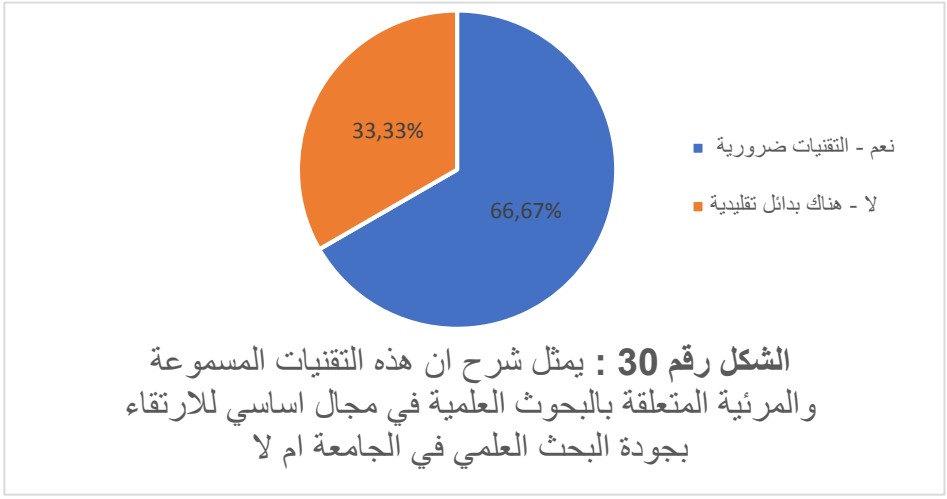

الشكل رقم 30 : يمثل شرح ان هذه التقنيات المسموعة والمرئية المتعلقة بالبحوث العلمية في مجال اساسي للارتقاء بجودة البحث العلمي في الجامعة ام لا

يتبين من خلال معطيات الجدول ان نسـبة **66,66%** من افراد العينة كانت اجابتهم نعم، اي ان هذه التقنيات المسـموعة والمرئية المتعلقة بالبحوث العلمية مجال اسـاسـي للارتقاء بجودة البحث العلمي، في حين ان ما نسبته **33,33%** من افراد العينة اقروا بان البحث العلمي لا يقتصر فقط على تكنولوجيا المعلومات والاتصال للارتقاء بجودة البحث العلمي في الجامعة، ذلك ان هناك وسائل ومصادر اخرى يمكن الاعتماد عليها، كالكتب والمصادر الورقية، ومن هنا يمكن القول ومن هنا ان نسـبة كبيرة من افراد العينة يسـتخدمون تكنولوجيا المعلومات والاتصـال خاصـة التقنيات المسموعة والمرئية، ذلك لأنها سـهلة عليهم وسـاعدتهم تدعيم بحوثهم وجعلتها ذات جودة عالية.

النتائـج العامـة:

مـــــن خلال ما توصلنا اليه في دراستنا الميدانية وبناء اعلى اجابات المبحوثين حول دور تكنولوجيـا المعلومـات والاتصـــــال في ترقيـة جودة البحـث العلمي فقد تبين لنـا ان هذه التكنولوجيا لها دور مهم في ترقية وتحســـين والرفع من جودة البحوث العلمية، وهذا ما اكدته النتائج المتحصـــل عليها من الدراســـة الميدانية ومن خلال القراءة التحليلية للمعطيات التي تم الحصول عليها من الميدان خلصنا الى النتائـج التاليـة:

فيما يخص الاجابة على **التســـاؤل الفرعي الاول** المتعلق بمدى اســـهام اللجوء الى تكنولوجيا المعلومات والاتصـــال لتوظيف الاســاليب البحثية الحديثة في ترقية جودة المشـــاريع البحثية و كذلك الفرضية الأولى المتعلقة بمدى إسهام اللجوء الى تنكلوجيا المعلومات و الاتصال توصلت النتائج الى ان كافة اجابات المبحوثين وبنسبة **100%** يستعينون بتكنولوجيا المعلومات والاتصال في انجاز بحوثهم، مما يعني ان اللجوء الى هذه التكنولوجيا اصبح ضرورة حتمية في الممارســـة البحثية الحديثة واظهرت النتائج المتعلقة بطبيعة تكنولوجيا المعلومات والاتصـــال الحديثة المســـتعملة من قبل المبحوثين في انجاز بحوثهم ان الهاتف النقال يأتي في المرتبة الاولى بنسـبة **57.69%** وهو ما يدل على شـيوع اسـتخدام هذه الوسـيلة وسـهولة توظيفها في مختلف مراحل البحث العلمي، وقد ابرزت النتائج ايضـــا ان نســبة **83.33%** من المشـــاركين يرون ان عدم اللجوء الى تكنولوجيا المعلومات والاتصـــال يؤثر ســـلبا على انجاز المشـــاريع البحثية، فهو يؤدي الى الانتقاص من القيمة الاكاديمية لهذه البحوث، بل يشـــكك في جودتها؛ وتشـــير المعطيات الى ان جميع افراد العينة او المشـــتركون في مشـــروع البحث يعتبرون ان تكنولوجيا المعلومات والاتصـــال قد قدمت إضـــافات نوعية ذات جودة عالية وذلك ان نســـبة

100% من الإجابات كانت ب نعم، هذا يشـير الى انا جميع المشـاركون قد اسـتفادوا بشـكل كبير من تكنولوجيا المعلومات والاتصـال في تحسـين جودة مشـروع البحث، واظهرت النتائج ان نسـبة **100%** من المشـاركين اكدوا ان الإضـافات التي توفرها تكنولوجيا المعلومات والاتصـال قد ساهمت بشكل كبير في الرفع من جودة وقيمة المعارف وطرق التحليل في البحث.

وهكذا نكون قد أجبنا على **السؤال الفرعي الاول:** وثبتت صحة الفرضية الاولى.

فيما يخص **السـؤال الفرعي الثاني** المتعلق بمدى مساهمة لجوء الباحثين الى التطبيقات الحديثة التي تتيح الولوج الى الاسـاليب الحديثة لمعالجة المعطيات الميدانية في ترقية جودة البحث العلمي وكذلك الفرضية الثانية المتعلقة بمدى اسهام لجوء الباحثين إلى التطبيقات الحديثة التي تتيح الولوج إلى الأسـاليب الحديثة لمعالجة المعطيات المدنية للبحوث لترقية جودة البحث العلمي و توصـلت النتائج الى ان جميع المبحوثين بنسـبة **100%** صـرحوا بانهم مطلعون على التطبيقات المفيدة لإنجاز البحوث العلمية وهذا ما يعكس وعيا كبيرا بأهمية اسـتغلال التكنولوجيا في المجال الاكاديمي، كما يدل ذلك على ان اسـتخدام التطبيقات الرقمية اصـبح جزء لا يتجزأ من الممارسـات البحثية، كما اظهرت النتائج ان ما نسـبته **83.33%** من افراد العينة يرون ان عدم اسـتخدام هذه التطبيقات الرقمية تؤثر سـلبا على جودة البحث المنجز، تعكس هذه النتائج تقييما ايجابيا عاما لاسـتخدام التطبيقات الرقمية في المجال البحثي، حيث تسـهم في تسـهيل العمل الاكاديمي وتؤثر ايجابا على جودته، كما اظهرت النتائج ايضا ان هذه التطبيقات ساهمت في زيادة دقة البحث والرفع من جودة المعارف الموظفة فيه من خلال انها مكنتنا من زيادة درجة موثوقية المعطيات المتحصـل عليها وذلك بنسـبة **46.15%** ما انعكس اجابا على مصـداقية النتائج ، واظهرت النتائج ان نسـبة **100%** قد قاموا بإضـافة التطبيقات المفيدة لإنجاز البحوث

العلمية الى اجهزتهم سواء كانت حواسيب او هواتف نقالة، وكذلك نسبة **100%** من المبحوثين يرون ان اللجوء الى التطبيقات الرقمية المفيدة قد اسهم بشكل فعال في زيادة دقة البحث والرفع من جودة المعارف الموظفة فيه.

وهكذا نكون قد أجبنا على **السؤال الثاني:** وثبتت صحة الفرضية الثانية.

امـــا فيما يخص الاجابة على التساؤل الفرعي الثالث المتعلق بمدى مساهمة استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصـال المرئية والمسموعة في اكتسـاب الباحثين معارف علمية وتقنيات منهجية حديثة تسـهم في ترقية جودة البحث العلمي وكذلك الفرضـية الثالثة المتعلقة بمدى اسـهام استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصـال المرئية والمسموعة في إكتساب الباحثين معارف علمية و تقنيات منهجية حديثة تسـهم في ترقية جودة البحث العلمي لتوظيف الأسـاليب البحثية الحديثة في ترقية جودة المشـــاريع البحثية و توصـــلت نتائج الدراســـة الى ان جميع المبحوثين بنســـبة **100%** يلجؤون الى المواقع التي تتيح المتابعة المرئية او المســموعة لشــروحات ودروس ذات صـــلة ببحوثهم العلمية، تعكس هذه النتيجة ادراكا واضـــحا لأهمية المحتوى الرقمي الســـمعي البصـري في دعم الفهم العميق للمواضـيع البحثية وتطوير المعارف وتوسـيع افاق التحليل، كما تظهر نتائج الدراسة ان **83,33%** من المشاركين ان التقنيات المرئية او المسموعة تعد عنصرا اســاســيا للارتقاء بجودة البحث العلمي في الجامعة، وهذا يشـير الى الوعي المتزايد بأهمية هذه التقنيات في تحسين، وضوح وتوصيل الافكار العلمية، كما بينت نتائج الدراسة ان نسبة **100%** من المبحوثين عبروا عن شـعورهم بان اسـتغلالهم للتطبيقات، الشـروحات والمصـادر الرقمية قد قدم اضـــافة نوعية ورفع من جودة بحوثهم العلمية، وتعكس هذه النتيجة الاثر الايجابي الكبير الذي تحدثه التكنولوجيا في تطوير الاداء البحثي، واظهرت النتائج ان **100%** من المبحوثين

يلجؤون الى الشروحات والدروس المرئية والمسموعة بشكل دائم مما يدل على الاعتماد المستمر والمنهجي على هذه الموارد الرقمية كمصدر أساسي في دعم بحوثهم العلمية، كذلك تشير النتائج الى ان **100%** من المبحوثين اكدوا اســتغلالهم لكل هذه المعطيات والمعلومات المســتقاة من التطبيقات تعكس هذه النتيجة وعيا عاليا لدى الباحثين بأهمية توظيف الموارد الرقمية المتاحة في دعم أعمالهم الاكاديمية سواء على مستوى جمع المعلومات او توسيع المعارف.

وهكذا نكون قد أجبنا على **السؤال الفرع الثالث:** وثبتت صحة الفرضية الثالثة.

بعد عرضنا للنتائج العامة التي توصلت اليها الدراسة والتي قد اجابتنا على الأسئلة الفرعية الثلاثة التي طرحتها الدراسـة نجيب بناءا على ذلك على السـؤال الرئيسـي الذي تمحورت عليه دراستنا وهو:

- الى أي مدى تسهم تكنولوجيا المعلومات والاتصال في ترقية جودة البحث العلمي؟

- من خلال ما توصــلنا اليه من نتائج نجد ان تكنولوجيا المعلومات والاتصــال تســاهم بشــكل إيجابي في رفع وتحســين ودقة جودة البحوث العلمية ذلك لان هذه التكنولوجيا لها دور مهم واساسي في ترقية جودة البحوث العلمية.

الخـــاتمـة

خاتمـة:

بعد دراسـتنا النظرية والتطبيقية لموضـوع "دور تكنولوجيا المعلومات والاتصـال في ترقية جودة البحث العلمي" تبين لنا ان تكنولوجيا المعلومات والاتصـــال قد احدثت تحول نوعيا في مسـار البحث العلمي، من خلال ما وفرته من ادوات وتقنيات سـاهمت في تحسـين جودة البحث سـواء من حيث دقة المعلومات، او سـهولة الوصـول الى البيانات او تعزيز التبادل العلمي بين الباحثين على المستوى المحلي والدولي، فقد باتت هذه التكنولوجيات تشكل عنصرا دائما اساسيا لكل مراحل البحث العلمي، بدءا من صياغة الاشكالية وجمع البيانات، وصولا الى تحليل النتائج ونشرها.

ومن خلال هذه الدراسة تبين ان توظيف التكنولوجيا المعلومات والاتصال دخل المؤسسات الجامعية ومراكز البحث يعد عاملا حاسما في ترقية جودة البحث العلمي بشرط ان يرفق ذلك بسياسات واضـحة للتكوين والدعم، وتوفير البنية التحتية الرقمية الملائمة، وعليه فان النهوض بالبحث العلمي في الجزائر يسـتلزم تكاملا فعليا بين العنصـر البشـري المؤهل والوسـائل التكنولوجية الحديثة، ان تكنولوجيا المعلومات والاتصال لها دور فعال وانعكاسات ايجابية في الرفع وتحسين جودة البحوث العلمية.

قـــائمة المصـــادر والمراجـــع

قائمة المصادر والمراجع:

1- الكتب:

1. ابراهيم الزعبي: التفاعل عبر الانترنت في التعليم الجامعي. دار العلم، ط2، لبنان، 2018
2. ابراهيم محمد حسن الفرخ: مدخل الى علم الاتصال. اليازوري، الاردن، ط1، 2010.
3. ابراهيم مروان عبد المجيد: اسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية. مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، د.ط، 2001.
4. احمد الجهني: الواقع المعزز من النظرية الى التطبيق. دار التقدم، ط2، لبنان، 2019.
5. احمد المصري: تكنولوجيا المعلومات والتواصل في الرعاية الصحية. دار الكتاب، ط3، مصر، 2020.
6. احمد توفيق: الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي. دار الفكر العربي، مصر، د.ط، 2021.
7. احمد زكرياء: اساسيات البحث العلمي. دار العلوم، مصر، ط2، 2017.
8. احمد زكي بدوي: مصطلحات العلوم الاجتماعية. مكتبة لبنان، مصر، ط1، 19.
9. احمد سـليم: تكنولوجيا معلومات والاتصـال في الاعلام. دار المعرفة الجامعية، لبنان، ط2، 2018.
10. احمد صالح: التعليم عن بعد والتعلم المدمج في عصر تكنولوجيا المعلومات. دار التنوير، ط1، الجزائر، 2019.
11. احمد عبد الفتاح: تكنولوجيا الاتصال والاعلام. دار الطليعة، لبنان، ط3، 2018.

12. احمد عبد الفتاح: مقدمة في تكنولوجيا المعلومات والاتصال. دار العلوم، ط2، مصر، 2016.

13. احمد منصور: اساسيات البحث العلمي. دار النشر الجامعية، ط2، الامارات، 2018.

14. احمد منصور: اسس البحث العلمي. دار النشر الجامعية، الاردن، ط2، 2018.

15. بدر احمد: اصول البحث العلمي ومناهجه. وكالة المطبوعات، الكويت، د.ط، 1983.

16. حسن الزهيري: البحث العلمي في العلوم الاجتماعية. دار الوعي، المغرب، ط2، 2021.

17. حسن جعفر الطائي: تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها. دار البداية، عمان، ط1، 2013.

18. حسن عماد مكاوي ومحمود علم الدين: تكنولوجيا المعلومات والاتصال. الدار العربية للنشر والتوزيع، مصر، ط1، 2014.

19. حسين الفهمي: البرمجيات الحديثة وتطبيقاتها. دار الوسيط، ط1، مصر، 2010.

20. خالد النعيمي: التسويق الرقمي،.دار الرؤية، ط2، الامارات، 2018.

21. دويدي رجاء وحيد: البحث العلمي اساسياته النظرية وممارساته العملية. دار الفكر المعاصر، سوريا، د.ط، 2000.

22. ديفيد برلو: عملية الاتصال. دار النشر، هولت، الو.م.ا، ط1، 1960.

23. رامي الشحات: مقدمة في الذكاء الاصطناعي. دار الفكر، ط3، مصر، 2018.

24. الرياض الطحاوي: تكنولوجيا المعلومات في تقليل التكاليف الصحية. دار المستقبل، ط1، لبنان، 2017.

25. سالم احمد: تكنولوجيا التعليم والتعليم الالكتروني. مكتبة الرشد، د.ط، الرياض، 2004.

26. سالم سماح سالم: البحث الاجتماعي (الاساليب، المناهج، الاحصاء). دار النشر للثقافة والتوزيع، عمان، د.ط، 2004.

27. سالم صلاح الدين: مناهج البحث العلمي. دار الصفاء للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2009.

28. سامي السيد: السياسات الاقتصادية (النظرية والتطبيق). دار النهضة، د.ط، 2010.

29. سامي الشهاب: دور تكنولوجيا المعلومات في دعم البحث الطبي. دار الفكر العربي، ط2، الامارات، 2018,

30. سامي حمد: التعلم عن بعد والتعليم المدمج في التعليم العالي. دار النشر العلمي، ط1، السعودية 2018.

31. سامي عبد الحميد: التكنولوجيا الخضراء والتنمية المستدامة. مكتبة النهضة، مصر، د.ط، 2018.

32. سامي عبد الله: إدارة الشيكات، الاساسيات والتطبيقات. دار التفاعل، ط1، الكويت، 2019.

33. سامي عبد الله: التعليم الرقمي. دار المستقبل، ط2، الامارات،2020.

34. سامي محمد ملحم: مناهج البحث في التربية وعلم النفس. دار المسيرة للنشر والتوزيع، د.ط، الاردن، 2001.

35. سعيد العطار: تطوير البرمجيات. دار العلم، ط1، لبنان، 2018.

36. سفيان العطاس: تطوير التطبيقات المحمولة. دار التميز، ط2، الجزائر، 2019.

37. سميح الزبيدي: تكنولوجيا المعلومات والتربية. دار الأبحاث، ط3، الأردن، 2020.

38. سـمير الشـربيني: الشـبكات وتكنولوجيا المعلومات. دار التكنولوجيا الحديثة، ط1، السـعودية، 2019.

39. صـالح العتيبي: دور تكنولوجيا المعلومات والاتصـال في تعزيز التواصـل في الجامعات. مكتبة الجيل الجديد مصر، ط2، 2017.

40. طلعت ابراهيم لطفي: مبادئ علم الاجتماع. دار المعرفة، مصر، د.ط، 1998.

41. عادل الزهراني: الواقع الافتراضي واستخداماته. دار المستقبل، ط1، السعودية، 2017.

42. عادل الشـنقيطي: تكنولوجيا المعلومات والاتصـال في التربية والتعليم. دار الفكر، ط1، مصـر، 2016.

43. عبد الباسـط محمد حسـن: مناهج البحث في العلوم الاجتماعية. دار النهضـة العربية، بيروت، د.ط، 1987.

44. عبد الرحمن عدس: منهجية البحث العلمي. في العلوم الإنسـانية، دار المسـيرة للنشـر والتوزيع، عمان، الأردن، 2003.

45. عبد الرحمن عيسوي: اصول البحث العلمي. دار الفكر العربي، مصر، د.ط، 2006.

46. عبـد العزيز احمـد: تكنولوجيـا المعلومـات والاتصـــــال. دار المطبوعـات الجـامعيـة، ط3، الامارات،2017.

47. عبد الكريم الجعفري: اسـاسـيات البحث العلمي. في العلوم الاجتماعية، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة، 2010.

48. عبد الكريم غلاب: البحث العلمي في الاقتصاد والتنمية. دار الفكر، مصر، د.ط، 2002.

49. عبد الله صـــالح: دور تكنولوجيا المعلومات والاتصـــال في تطوير البحث العلمي في الجامعات. دار الفكر العربي، ط1، مصر، 2020.

50. عبد الله عبد الكريم: مفاهيم البحث العلمي واساليبه. دار الفكر العربي، ط3، مصر، 2016

51. عبيدات ذوقان واخرون: البحث العلمي، مفاهيمه وادواته واســـاليبه. ط3، دار الفكر، عمان، 2004

52. على الحاج: تحليل نظم المعلومات وتطويرها. دار المعرفة، ط1، السعودية، 2020

53. علي الكرمي: البحث العلمي (الاســـس والممارســـات). دار النشـــر الجامعية، الجزائر، ط1، 2020.

54. علي بن يوسف: مفاهيم البحث العلمي. دار الفكر، الامارات، ط4، 2020.

55. علي زهدي شقور: التكنولوجيا مفهومها ومراحل تطورها. د.ط، د بلد، 2018.

56. عماد حسان: ادارة قواعد البيانات. دار الكتاب الجامعي، ط2، الامارات، 2017.

57. عمار الطيب كشـــرود: البحث ومناهجه في العلوم الاجتماعية والســـلوكية. ط1، دار المناهج، الأردن، 2007.

58. فاطمة الزهراء عبد الله: منهجية البحث العلمي. دار النشر الجامعية، الجزائر، ط1، 2019.

59. فاطمة العوني: دور تكنولوجيا المعلومات في تعزيز التفاعل التربوي. دار المعرفة، ط1، تونس 2017.

60. فهد الجهني: الطب عن بعد. دار الجيل الجديد، ط2، السعودية، 2019.

61. فؤاد الزهيري: دور تكنولوجيا المعلومات في تحســين جودة الرعاية الصــحية. دار الحلم، ط1، مصر، 2017,

62. فؤاد زكريا: التفكير العلمي. سلسلة عالم المعرفة، الكويت، ط3، 1988.

63. فؤاد عبد الحليم: تكنولوجيا الاتصال من النظرية الى التطبيق. دار الكتب العلمية، ط2، 2021.

64. كريم مصطفى: دعم تكنولوجيا المعلومات. دار السلام، ط1، مصر، 2019.

65. لوتيشا فلوري: المعلومات. عالم المعرفة، الكويت، ط1، 1994.

66. محمد الجوهري واخرون: علم الاجتماع وقضايا التنمية. دار النهضة، مصر، د.ط، 1993.

67. محمد الجوهري: التكنولوجيا والمجتمع. دار المعرفة الجامعية، مصر، ط1، 1998.

68. محمد الحارثي: تكنولوجيا المعلومات والاتصــال في التعليم الجامعي. دار الفكر، الأردن، ط1، 2016.

69. محمد الفقيه: التعلم الذاتي وتكنولوجيا المعلومات في التعليم. دار الفكر، دار الجيل الجديد، ط2، لبنان، 2018.

70. محمد النميري: تحليل البيانات باســتخدام ادوات تكنولوجيا المعلومات. قاعد شــويه معطى دار التنوير، ط1، السعودية، 2020.

71. محمد بن عبد الله: البحث العلمي. ادواته، السعودية، ط3، 2015.

72. محمد دويدار: اقتصاديات المستهلك. مكتبة الانجلو المصرية، مصر، د.ط، 2007.

73. محمد عبد الحميد: نظريات الاعلام واتجاهات التأثير. عالم الكتب، القاهرة، ط2، 2000.

74. محمد عبد الله: التحول الرقمي (النظرية والتطبيق). دار النهضة، لبنان، د.ط، 2019.

75. محمد عبد الله: تكنولوجيا المعلومات والاتصـــال في التعليم. دار الفكر العربي، مصـــر، ط1، 2015.

76. محمد علم الدين: تكنولوجيا المعلومات وصـــناعة الاتصـــال الجماهيري. الدار العربية للنشـــر والتوزيع، د.ط، مصر، 2004.

77. محمود النور: امن المعلومات والحماية من الهجمات السيبرانية. دار الفكر العربي، ط1، مصر، 2018.

78. محمود حسين الوادي، علي فلاح الزعبي: أساليب البحث العلمي. مدخل منهجي تطبيقي، ط1، دار المناهج، عمان، 2011.

79. محمود شومان: تكنولوجيا الاتصال والمجتمع. دار الفكر العربي، مصر، ط2، 2015.

80. محمود علي: البيانات الضخمة، المفهوم والتطبيقات. دار الابداع، ط2، الاردن، 2010.

81. مصطفى احمد: اساسيات تكنولوجيا الاتصال. دار الامل، الاردن، ط1، 2019.

82. مصطفى الشمسي: منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية. دار العلوم، ط1، 2021.

83. مصطفى الهامي: إدارة المؤسسات الجامعية تكنولوجيا المعلومات. دار البحوث، ط3، الجزائر، 2019.

84. مصطفى حجازي: التخلف الاجتماعي، سيكولوجية الانسان المقهور. المركز الثقافي العربي، لبنان، د.ط، 2001.

85. مصطفى صادق: البحث العلمي بين المشرق العربي والعالم الغرب. المجموعة العربية للتدريب والنشر، د.ط، مصر، 2014.

86. مصطفى عمر التير: مقدمة في مبادئ واسس البحث الاجتماعي. الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع، ليبيا، د.ط، 2016.

87. منال هلال مزاهرة: تكنولوجيا الاتصال والمعلومات. دار المسيرة، للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ط1، 2018.

88. ناصر العتيبي: إدارة المعلومات الصحية باستخدام تكنولوجيا المعلومات. دار التفاعل، ط1، الكويت، 2018.

89. نبيل السمالوطي: مناهج البحث في العلوم الاجتماعية. دار النهضة العربية، مصر، د.ط، 2005.

90. نبيل علي: العرب وعصر المعلومات. عالم المعرفة، الكويت، ط1، 1994.

91. نبيل منصور: الأنترنت الذكي وتطبيقاته. دار البيان، ط1، الاردن، 2021.

92. نصطفى حسن: امان المعلومات في العصر الرقمي. دار النشر الأكاديمي، ط2، الامارات، 2018.

93. النعيمي احمد: منهجية البحث العلمي. ط2، دار الفكر الحديث، عمان، 2010.

94. هالة النمس: تحفيز الابداع في التعليم باستخدام تكنولوجيا المعلومات. دار الفكر العربي، ط1، مصر، 2018.

95. ياسر التيتري: الحوسبة السحابية وتطبيقاتها الاكاديمية. ط1، الامارات، 2017.

96. يوسف الجهني: ادارة تكنولوجيا المعلومات في المؤسسات. دار الافق، ط2، الاردن، 2020.

97. يوسف القرضاوي: دور الاقتصاد في تحقيق العدالة الاجتماعية، مكتبة وهبة، مصر، د.ط، 2004.

98. يوسف عبد الهادي: مناهج البحث العلمي. دار الكتب العلمية، مصر، ط3، 2016.

99. يوسف لازم كماش: البحث العلمي، اقسامه. اساليبه الإحصائية، ط1، دار دجلة، الأردن، 2016

2. **المعاجم والقواميس:**

100. إبراهيم مصطفى، احمد الزيات، حامد عبد القادر: المعجم الوسيط دار مجمع للغة العربية. ط2، مصر، 1972.

101. ابن منظور (محمد بن مكرم بن علي): لسان العرب. دار صادرة، ط3، لبنان، 1993.

102. الفيروز ابادي (مجدد الدين محمد بن يعقوب): القاموس المحيط. دار مؤسسة الرسالة، ط8، لبنان، 2005.

3. **الدوريات:**

103. احمد حشاني: مجلة روافد للبحوث والدراسات. المجلد 4، العدد 1، 2019.

104. اياد بن حكم فضة: معوقات البحث العلمي من واقع التجربة الأردنية. مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، الأردن، 2016.

105. بوخاري سامية: أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصال على البحث العلمي في الجامعات. مجلة الباحث، ال عدد25، 2020.

106. بومايلة سعاد، فارس باكور: أثر التكنولوجيا الحديثة للاعلام والاتصال في المؤسسة الاقتصادية. مجلة الإقتصاد والمناجمينت، العدد 3, مارس 2004.

107. خوجة سميرة: تكنولوجيا المعلومات والاتصال كألية لتطوير البحث العلمي في مؤسسات التعليم العالي. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 2، 2019.

108. سلطان بلغيث: واقع استخدام الانترنت في البحث العلمي في الجامعة. جامعة تبسة، مجلة الدراسات الاجتماعية، ال عدد10، 2012.

109. عبد الله غانم ومحمود القرشي: دور تكنولوجيا المعلومات في تفعيل إدارة علاقات الزبائن. أبحاث اقتصادية وإدارية، العدد 10، كلية العلوم الاقتصادية، بسكرة، 2011.

110. هشام علي النيفرو: البحث العلمي في البحوث الاقتصادية. المعوقات والحلول، مجلة الجامعة الاسرية للعلوم التطبيقية، ليبيا، 2022.

111. يونس نادية: دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين جودة البحث العلمي. مجلة العلوم الاجتماعية والانسانية، العدد 15، 2021.

4. <u>الرسائل غير المنشورة(الاطروحات):</u>

112. بركات زياد: واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية لشبكة الانترنت في البحث العلمي. ورقة علمية مقدمة كمؤتمر الدولي الرابع، جامعة القاهرة، مصر، 2008.

113. بوهلال رزيقة، خروبي هاجر: استخدام الانترنت في البحث العلمي لدى الطالب الجامعي. أطروحة مقدمة لنيل شهادة الماستر، قسم تكنولوجيا الاتصال الحديثة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2015.

114. حاجي ايمان: استخدام الطلبة الجامعيين لشبكة الانترنت في البحث العلمي. دراسة ميدانية مع طلبة الماستر– المركز الجامعي سي الحواس، بريكة، مذكرة ماستر في علم المكتبات، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الإنسانية، باتنة، 2019،2020.

115. حسان بلعيد، حسان بلقرون: استخدام طلبة الماستر للأنترنت في البحث العلمي. مذكرة مقدمة لنيل شهادة لماستر اتصال وتسويق، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم الاعلام والاتصال، جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل، 2018.

5. **منشورات رسمية خاصة بالمؤسسة:**

116. وثيقة تعريف بالجامعة منشورة في الجامعة تعرف بجامعة الشادلي بن جديد _ بالطارف

6. **المواقع الالكترونية:**

117. السالمي: تكنولوجيا المعلومات (المفهوم والأدوات) https://www.alhadidi.files.Word press.com

118. سيد محمد راشد: علم المعلومات والمكتبات https://www.theinformationway.blogsport.com

119. معجم المعاني الجامع: https://www.almaany.com

7. **المراجع الاجنبية:**

120. Huang, M, pandAlessi2003 the internet and the future of psychiatry, American, journal of p psychiatry.

121. Lazenger, s, 2001. Various disciplines: A comparative case study, journal of education, for teching, vol24N.2

الملاحق

الجمهوريـة [illegible] ـة الشعبيـة
وزارة الـ العلمي
كلية العلوم الاجتماعيه والإنسانية

قسم علم الاجتماع
تخصص علم الاجتماع الاتصال

استمارة بحث حول:

دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في ترقية جودة البحث العلمي دراسة ميدانية بجامعة الشاذلي بن جديد - الطارف

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع اتصال

اعداد الطالبتين: **تحت اشراف الاستاذ الدكتور:**

خرابي بشرى **بن تروش عمـاد**

سلام فاطمة الزهرة

ملاحظة هامـــة

في اطار اعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، تخصص علم الاجتماع الاتصال، يشرفنا ان نضع بين ايديكم هذه الاستمارة التي تخدم بحثنا، لذى نرجو منكم قراءتها والاجابة عن اسئلتها بوضع العلامة xامام الإجابة التي تتوافق مع وجهة نظركم علما ان جميع المعلومات التي تدلون بها مخصصة لغرض البحث العلمي فقط، ولكم منا فائق الشكر والتقدير على حسن تعاونكم معنا.

شكرا على تعاونكم معنا

السنة الجامعية: 2025/2024م

الملحق رقم 01:

I. الخصائص العامة للدراسة:

1. الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2. السن: .....

3. التخصص العلمي: .....

4. المستوى العلمي: .....

5. طبيعة البحث المنجز:

- **مذكرة تخرج ☐**
- **اطروحات ☐**
- **مقالات ☐**
- **مواضيع في إطار فرق البحث ☐**
- **اخرى تذكر**

.....

6. الانتماء الى مخبر او فريق بحث

- **نعم ☐**

- لا ☐

II. بيانات خاصه بمدى مساهمه اللجوء الى تكنولوجيا المعلومات والاتصال لتوظيف الاساليب البحثية الحديثة في ترقيه جوده المشاريع البحثية:

7. هل تلجأ الى تكنولوجيا الاتصال والمعلومات الحديثة لانجاز بحوثك؟

- نعم ☐

- لا ☐

8. في حالة الاجابة بنعم ما طبيعة التكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة التي تستعملها في البحوث؟

- اللوحات الالكترونية المتطورة ☐

- في الهاتف النقال ☐

- الكمبيوتر النقال او الثابت ☐

- عارض ضوئي ☐

- اخرى تذكر

.....

9. كيف تستغل هذه التكنولوجيا في انجاز البحوث والدراسات؟

- استغلها من خلال ما يتيحه اليوتيوب من التعرف على بعض المعارف والمعلومات وكيفية استغلالها ☐

- **استغلها من خلال ما تتيحه مواقع الانترنت المختصة في البحوث للتدرب على بعض الطرق البحثية الحديثة في الاختصاص ☐**

- **استغلها من خلال متابعه بعض الدروس المرئية المباشرة والتي لها علاقة بطرق وكيفيات انجاز البحوث بشكل دقيق ☐**

- **Moodle دروس على الخط ☐**

- **اخرى تذكر**

.....

10. هل استفدت من كل المعارف والمعلومات التي اتحدث تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تقديم اضافات نوعيه ذات جوده عالية في مشروع البحث الذي انت بصدد انجازه؟

- **نعم ☐**

- **لا ☐**

11. في حالة الإجابة بنعم ما طبيعة هذه الاضافات؟

- **اضافات تتعلق بكيفية توظيف النظريات الحديثة في تحليل المعطيات الميدانية**

- **اضافه تتعلق بكيفية توظيف واستغلال الطرق الإحصائية في فهم المعطيات**

- **اضافات تتعلق في كيفية انجاز ادوات جمع البيانات بشكل دقيق وكيفية تحليل معطياتها**

- **اضافات في كيفية تسير الدراسات الميدانية على نحو يضمن دقة وغزارة المعطيات الميدانية**

- **اضافات تتعلق بالاستفادة من المقاربات النظرية الحديثة ذات العلاقة بالبحث**

- **اخرى تذكر**

.....

12. هل تعتقد ان هذه الاضافات قد رفعت من قيمة وجودة المعارف والمعلومات وطرق التحليل في بحثك؟

- **نعم ☐**

- **لا ☐**

13. في كلتا الحالتين كيف ذلك اشرح؟

.....

.....

14. هل تعتقد ان عدم اللجوء الى تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة في انجاز مشاريع البحث قد يؤثر سلبا على جوده البحث العلمي؟

- **نعم ☐**

- **لا ☐**

15. في حال الإجابة بنعم كيف ذلك؟

- **من خلال الاعتماد على معطيات ومعارف قديمة في البحث ☐**

- **من خلال الاعتماد على التقنيات الاحصائية غير الدقيقة في فهم وتفسير المعطيات ☐**

- من خلال عدم التمكن من مقاربة مقارعة مستجدات البحوث العلمية في الاختصاص والتي عرفت ادوات وتقنيات حديثة ☐

- اخرى تذكر

.....

III. بيانات متعلقة بمدى مساهمة لجوء الباحثين الى التطبيقات الحديثة التي تتيح الولوج الى الاساليب الحديثة لمعالجة المعطيات الميدانية في ترقية جودة البحث العلمي

16. هل انت على اطلاع بالتطبيقات المفيدة لإنجاز البحوث العلمية؟

- نعم ☐

- لا ☐

17. في حال الاجابة بنعم هل اضفتها الى جهاز الكمبيوتر او هاتفك النقال؟

- نعم ☐

- لا ☐

18. في حال الإجابة بنعم ما طبيعة هذه التطبيقات؟

- spss تطبيق يتعلق بالتحليل الاحصائي ☐

- تطبيق يتيح التعرف على موثوقية الاجابات ☐

- تطبيق يتيح كيفية تصنيف وترتيب المعطيات ☐

- تطبيق يتضمن كافة المعارف والمعطيات التي يحتاجها البحث ☐

- **تطبيق يتضمن كيفية اختيار صيغة الفرضيات احصائيا ☐**

- **اخرى تذكر**

.....

19. هل تعتقد ان اللجوء لمثل هذه التطبيقات الحديثة قد زاد بحثك دقه ورفع من جوده المعارف الموظفة فيه؟

- **نعم ☐**

- **لا ☐**

20. حال الإجابة بنعم كيف ذلك؟

- **مكنتني هذه التطبيقات من زيادة درجات دقه موثوقية المعطيات المتحصل عليها ☐**

- **مكنتني هذه التطبيقات من دقة ربط المعطيات ببعضها البعض والوصول الى نتائج جد موثوقة ☐**

- **مكنتني هذه التطبيقات من مزاوجة الجانب النظري بالميداني مما زاد من عمق التحليل وتوسعه ☐**

- **اخرى تذكر**

.....

21. هل تعتقد ان عدم استخدام الباحثين لهذه التطبيقات قد يكون له انعكاس سلبي على جوده البحث المنجز؟

- نعم ☐

- لا ☐

22. كلتا الاجابتين اشرح

.....

.....

IV. بيانات خاصة بمدى مساهمة استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال المرئية والمسموعة في اكتساب الباحثين معارف علمية وتقنيات منهجية حديثه تسهم في ترقية جودة البحث العلمي

23. في إطار انجازك للبحث هل تلجا الى بعض المواقع التي تتيح لك المتابعة المرئية او المسموعة لبحث الشروحات والدروس التي لها علاقة ببحثك

- نعم ☐

- لا ☐

24. في حال الاجابة بنعم متى تلجا الى هذه الشروح والدروس؟

- بشكل دائم ☐

- احيانا ☐

- فترات قليلة ☐

25. ما طبيعة المعطيات والمعلومات التي تستفيد منها في بحثك من خلال هذه المشاهدة او السماع؟

- **في كيفية ضبط الاشكاليه بشكل دقيق ☐**
- **كيفية اختيار المنهج العلمي المناسب للدراسة ☐**
- **كيفيه تطبيق المناهج العلمية ☐**
- **كيفية انجاز وتطبيق الادوات البحثية ☐**
- **كيفية الاختيار الدقيق والسليم للعينة ☐**
- **كيفية التحليل الدقيق للمعطيات وكيفية عرض النتائج ☐**

اخرى تذكر

.....

26. وهل استغليت كل هذه المعطيات والمعلومات في انجاز بحثك؟

- **نعم ☐**
- **لا ☐**

27. وهل تعتقد ان هذا الاستغلال قد جعلك تشعر بانه قدم اضافة نوعيه وجوده عالية لبحثك؟

- **نعم ☐**
- **لا ☐**

28. في حالة الاجابة بنعم كيف ذلك؟

- **لانها مكانتني من طرح اشكالية البحث بالدقة التي تستدعيها الاصول المنهجية ☐**

- لانها مكانتني من تنويع التطبيقات الاحصائية مما جعل نسبة الخطأ ضعيفة ☐

- لانها مكنتني من اختيار المنهج المناسب وتطبيقه وفق الاصول العلمية المناسب له ☐

- لانها مكنتني من تحليل عميق ومتعدد الابعاد للمعطيات المتحصل عليها ☐

- لانها مكنتني من الوصول واستخلص نتائج جد مهمة في البحث ☐

- اخرى تذكر

.....

29. هل تعتقد ان التقنيات المرئيه والمسموعه المتعلقه بالبحوث العلمية مجال اساسي للارتقاء بجوده البحث العلمي في الجامعة؟

- نعم ☐

- لا ☐

30) في كلتا الاجابتين اشرح

.....

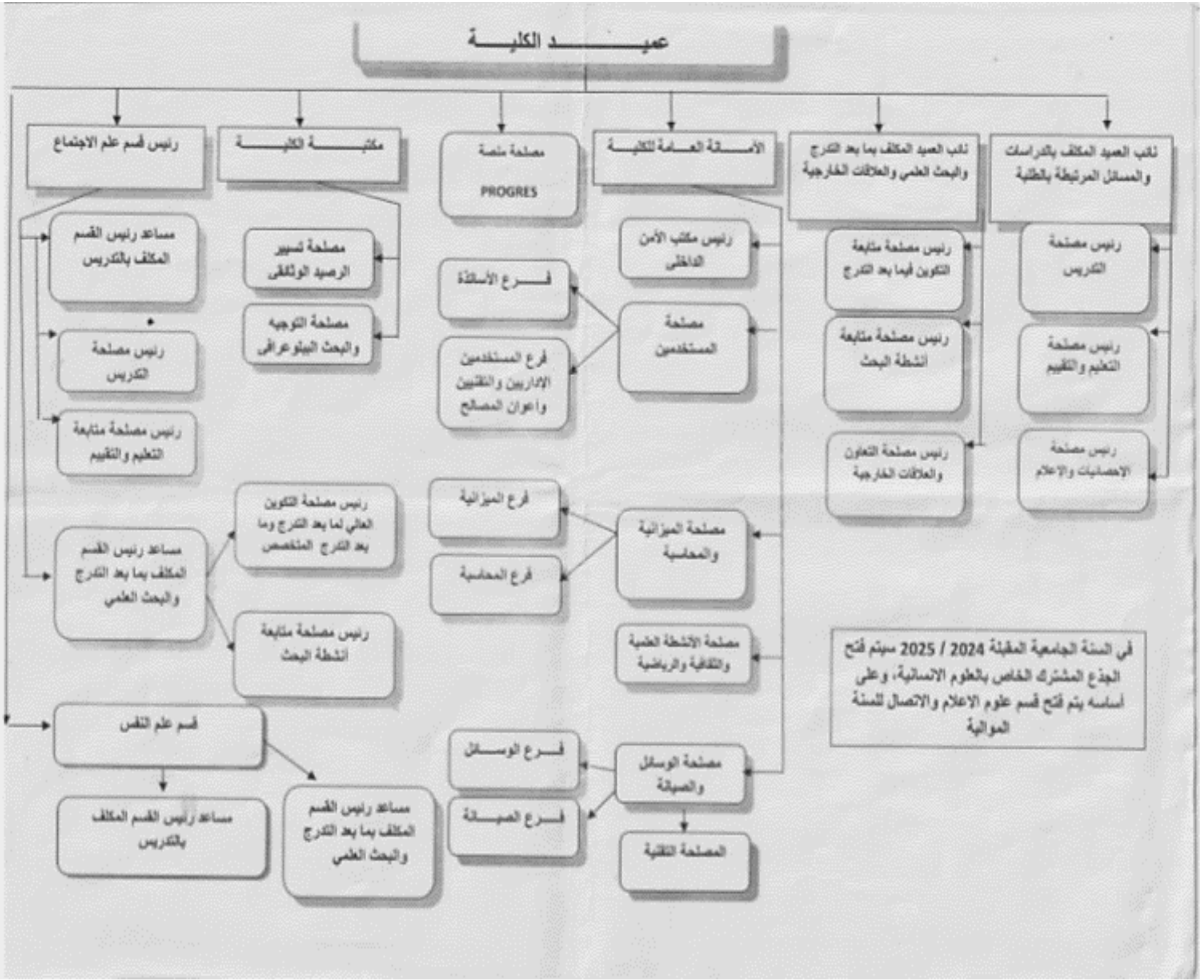

الملحق رقم 02: